The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Postgraduate
Faculty of Education
Master of Community Mental Health

الجامعـــــة الإســـلاميـــة بغـــــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلـيـــــة الـــتـــربـيـــــــــة
تخصص الصحة النفسية والمجتمعية

الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

Social Phobia Disorder and its Relation to Parents' Treatment Methods as Perceived by Teenagers

إعداد الباحثة

سهـا خليـل إبراهيـم أبو نصـر

إشراف

الدكتور/ أُسامة عطية المزيني

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحة النفسية والمجتمعية بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

1439هـ – 2018م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

Social Phobia Disorder and its Relation to Parents' Treatment Methods as Perceived by Teenagers

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	سهـا خليـل إبراهيـم أبو نصـر	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2018/01/06م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سها خليل ابراهيم أبو نصر** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء بغزة

Social Phobia among Teenagers and its Relation with the Attitude of Parents According to their Children

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 19 ربيع الثاني 1439هـ الموافق 2018/01/06م الساعة الواحدة مساءً، في قاعة مؤتمرات مبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أسامة عطية المزيني	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. محمد وفائي علاوي الحلو	مناقشاً داخلياً	.....
د. ياسرة محمد أيوب أبو هدروس	مناقشاً خارجياً	..... 6/1/2018

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا الجامعة الإسلامية غزة Deanship of Research and Graduate Studies

الملخص

الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي، وتحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، والعلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة لأجل ذلك ثلاث أدوات: مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية تكونت من (٥٠٠) طالبٍ وطالبةٍ.

وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة متوسط، وجاء ترتيب أساليب معاملة الأب والأم: أساليب المعاملة السوية، ثم أسلوب الحماية الزائدة، ثم أسلوب التذبذب، يليه أسلوب التحكم والسيطرة، وأخيراً أسلوب التفرقة بين الأبناء.

وبينت النتائج وجود علاقة بين أساليب معاملة الأب والرهاب الاجتماعي، حيث ظهرت علاقة عكسية بين أساليب المعاملة السوية للأب والرهاب الاجتماعي، فيما كانت العلاقة طردية بين الرهاب الاجتماعي وباقي أساليب معاملة الأب (أسلوب التفرقة، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة). كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الرهاب الاجتماعي وأساليب معاملة الأم السوية، بينما ظهرت علاقة طردية بين الرهاب الاجتماعي وأساليب معاملة الأم (أسلوب التفرقة، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة). وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم. وكانت أكثر أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في مستوى الرهاب الاجتماعي أسلوب التفرقة للأب، وأسلوب التفرقة للأم، وأسلوب السيطرة والتحكم للأب، وأسلوب التذبذب للأب، وأسلوب التذبذب للأم.

وأوصت الدراسة بصياغة برامج إرشادية لعلاج بعض الطلبة الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي، وتفعيل دور المرشد النفسي في الحفاظ على الصحة النفسية للمراهقين وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة وتحسين ممارسات الوالدين تجاه الأبناء وتنشئتهم تنشئة تساعدهم على تحقيق التكيف الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الرهاب الاجتماعي – المراهقين – أساليب المعاملة الوالدية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

Adolescents' Social Phobia Disorder and its Relation to Parents' Treatment Methods as Perceived by Children.

The study aimed at exploring the level of social anxiety disorder, identifying the of parental methods of treatment as perceived by children, and the relationship between social anxiety disorder and parental treatment methods among adolescents in secondary schools in North Gaza Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach. The researcher prepared three tools for this purpose: social anxiety disorder scale, father's treatment methods scale and a mother's treatment methods scale. A random sample of 500 male and female students was selected.

The study concluded that the level of social anxiety disorder of adolescents in secondary schools in North Gaza governorate is average. The order of father's and mother's methods of treatment came as follows: even treatment methods, then the extra protection method, then the oscillation method followed by control method and finally the method of discrimination among children.

The findings also showed a relationship between father's treatment and social anxiety disorder. There was an inverse relationship between the even father's treatment and social anxiety disorder, while the relationship was direct between social anxiety disorder and other methods of father's treatment (method of discrimination, control method, extra protection method, and the oscillation method). The findings show that there was an inverse relationship between social anxiety disorder and even mother's treatment, while the relationship was direct between social anxiety disorder and other methods of mother's treatment (method of discrimination, control method, extra protection method, and the oscillation method). It was found that there were no statistically significant differences in the level of social anxiety disorder attributed to the gender variable, grade level, place of residence, educational level of the father, and educational level of the mother. The most common methods of parental treatment contributed to the level of social anxiety disorder were father's discrimination, mother's discrimination, the method of control of the father, the method of the father's oscillation, and the oscillation of the mother.

The study recommended the making of guidance programs to treat some students suffering from social anxiety disorder and activating the role of the psychological counseling in maintaining the mental health of adolescents and achieving psychosocial harmony. There is a need for family cooperation with the school and for improving the parents' practices towards children and raising them up to achieve social adjustment.

Keywords: social anxiety disorder - adolescents - parental treatment methods.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴾

صدق الله العظيم

[طه: 46]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلاهي لا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا.. محمد ﷺ

إلى التي تعطي بلا مقابل.. إلى التي حبها حقيقة ثابتة لا شك ولا جدال فيها.. إلى سبب وجودي في هذه الحياة وسبب نجاحي.. إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور أو كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إليك أمي أهدي هذه الرسالة.. وشتان بين رسالة ورسالة جزاك الله خيراً.. وأمد الله في عمرك بالصالحات

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من كلل العرق جبينه .. وشققت الأيام يديه إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله، أهديه ثمرة من ثمار غرسه

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله تعالى إلى من آثروني على أنفسهم إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.. إخوتي وأخواتي.

إلى حبيب قلبي زوجي الغالي أهديك ثمرة من ثمار نجاحي .. وإلى فلذة كبدي وسر سعادتي ابني عبود

الى عائلتي الثانية .. الى من غمراني بحمهما وحنانهما وغمراني بصدق دعواتهما الى والدا زوجي واخوته واخواته جميعاً

الى من هم نعم الأخوة الى من قدمت لي الكثير من الدعم والمساندة رفيقة دربي وصديقتي الحبيبة منى عدنان كلخ

إلي من كانوا يوماً سبباً في سعادتي.. أحبابي.. وصديقاتي.. وعائلتي أهدي لكم رسالتي.

الباحثة: سها خليل أبو نصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلاة الله وسلامه على صفوة خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله، ورحمة الله ومغفرته لصحابته أجمعين.

اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، فإتباعاً لقول حبيبنا محمد – ﷺ –: " من لم يشكر الناس لا يشكر الله" إنه لمن دواعي سروري بعد أن أكرمني الله بإنجاز هذا الجهد المتواضع، فيتوجب علي تقديم الشكر والعرفان لأصحاب الفضل والمنة الذين بذلوا قصارا جهدهم بمساعدتهم وخبرتهم أخذ هذا البحث صورته النهائية فانه يطيب لي بأن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور: **أسامة عطية المزيني**، الذي أشرف على هذه الرسالة، ومهد لي الطريق بمعرفته الواسعة وعلمه النافع والذي حرص كل الحرص على إثراء هذا البحث وإخراجه بأفضل صورة ممكنة ، فله منى كل التقدير والاحترام.

هذا وأزجي شكري وامتناني ومحبتي إلى جامعتي الغراء الذي بها أفتخر " الجامعة الإسلامية" ممثلة بعمادة الدراسات العليا، وكليه التربية وقسم علم النفس، والقائمين عليه. كما يسعني بأن أتقدم بالشكر القدير إلى سعادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور: **محمد وفائي الحلو** والأستاذة الدكتورة: **ياسرة أبو هدروس** لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة برحابة صدر، وتقديم ملاحظاتهم وتوصياتهم التي أثرت الرسالة. ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين من الجامعات الفلسطينية، لما أمدوني بنصحهم وخبرتهم وشاركوني برأيهم وخاصة الدكتور **درداح الشاعر** لما قدمه لي من نصح وتوجيه.

كما وأشكر وزارة التربية والتعليم وإدارة مدارس الثانوية بمحافظة الشمال لما قدموه لي من تسهيلات لإجراء تطبيق الدارسة. وكل الشكر والعرفان للأستاذ **عماد السلطي** الذي شجعني وأرشدني في بداية الطريق إلى مواصلة السير في درب العلم، ولم يتوان عن مساعدتي، كما لا أنسى أن أتقدم بوافر شكري ومحبتي إلى والديّ الحبيبان أطال الله بعمرهما، والى حبيب الفؤاد زوجي العزيز، وإلى أخوتي وأخواتي الأعزاء وإلى صديقاتي إليهم جميعاً أزجي شكري لما تحملوه منى من مشقة، وما بذلوه من جهد وعناء حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة.

وأخيراً أدعو الله عز وجل بقوله: ﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأحقاف: 15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الملخص ..... أ

ABSTRACT ..... ب

الإهداء ..... ث

شكر وتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... ح

فهرس الجداول ..... ذ

فهرس الملاحق ..... ز

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ٢

مقدمة ٢

مشكلة الدراسة ٥

أهداف الدراسة ٧

أهمية الدراسة ٨

حدود الدراسة ٩

مصطلحات الدراسة ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة ١٢

المبحث الأول: الرهاب الاجتماعي ١٢

أولاً: مفهوم الرهاب الاجتماعي ١٢

ثانياً: أبعاد الرهاب الاجتماعي ١٤

ثالثاً: أسباب ظهور الرهاب الاجتماعي ١٥

رابعاً: مظاهر الرهاب الاجتماعي ١٧

خامساً: تشخيص الرهاب الاجتماعي. ٢١

سادساً: النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي ٢٢

المبحث الثاني: أساليب المعاملة الوالدية ٢٥

أولاً: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية ٢٥

ثانياً: أنماط المعاملة الوالدية ٢٨

ثالثاً: أساليب معاملة الآباء لأبنائهم ٢٩

رابعاً: العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين ٣٢

خامساً: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية ٣٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سادساً: المعاملة الوالدية في الإسلام ٣٦
سابعاً: تأثير المعاملة الوالدية على الرهاب الاجتماعي. ٣٨
تعقيب عام على الإطار النظري ٣٨
الفصل الثالث: الدراسات السابقة ٤١
المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق بالرهاب الاجتماعي ٤١
التعقيب على دراسات المحور الأول ٥٠
المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية ٥٥
التعقيب على دراسات المحور الثاني ٦٩
تعقيب عام على الدراسات السابقة ٧٢
فروض الدراسة ٧٣
الفصل الرابع: المنهجية والإجراءات ٧٥
أولاً: منهج الدراسة ٧٥
ثانياً: مجتمع الدراسة ٧٥
ثالثاً: عينة الدراسة ٧٦
رابعاً: أدوات الدراسة ٧٧
خامساً: آلية التطبيق أدوات الدراسة ٨٨
سادساً: المعالجات الإحصائية ٨٨
سابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة. ٨٩
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها ٩١
التوزيع الطبيعي لبيانات أدوات الدراسة ٩١
نتائج السؤال الأول ومناقشتها ٩٢
نتائج السؤال الثاني ومناقشتها ٩٤
نتائج السؤال الثالث ومناقشتها ٩٥
نتائج السؤال الرابع ومناقشتها ٩٧
نتائج السؤال الخامس ومناقشتها ٩٩
نتائج السؤال السادس ومناقشتها ١٠١
نتائج السؤال السابع ومناقشتها ١٠٩
نتائج السؤال الثامن ومناقشتها ١١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات ١١٣
المقترحات ١١٣
قائمة المصادر والمراجع **١١٥**
أولاً: المراجع العربية ١١٥
ثانياً: المراجع الأجنبية ١٢٥
قائمة الملاحق **١٢٨**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (٤.١): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والصف ٧٦

جدول (٤. ٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس والصف الدراسي ومكان السكن والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم ٧٧

جدول (٤.٣): معامل الارتباط وقيمة (SIG.) بين أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته ٧٩

جدول (٤.٤) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ٨٠

جدول (٤.٥) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي (ن = ٢٦) ٨١

جدول (٤.٦) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته ٨٢

جدول رقم (٤.٧) يوضح معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته ٨٣

جدول (٤.٨): يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس الرهاب الاجتماعي ٨٣

جدول (٤.٩): يوضح تصنيف المراهقين حسب مستوى الرهاب الاجتماعي ٨٤

جدول (٤.١٠) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ٨٥

جدول رقم (٤.١١) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية ٨٦

جدول رقم (٤.١٢) يوضح معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية ٨٧

جدول (٤.١٣): يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ٨٨

جدول (٥.١): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1- SAMPLE KOLMOGROV- SMIRNOV) ... ٩١

جدول (٥.٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته ٩٢

جدول (٥.٣): يوضح تصنيف المراهقين حسب مستوى الرهاب الاجتماعي ٩٢

جدول (٥.٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) والدرجة الكلية لفقراته ٩٤

جدول (٥.٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) والدرجة الكلية لفقراته ٩٦

جدول (٥.٦) يوضح مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب ٩٧

جدول (٥.٧) يوضح مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم ٩٩

جدول (٥. ٨) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين مجموعتين في الرهاب الاجتماعي (متغير الجنس) ١٠١

جدول (٥. ٩) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين مجموعتين في الرهاب الاجتماعي (متغير الصف الدراسي) ١٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير مكان السكن) ١٠٤
جدول (١١. ٥) يوضح نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية في البعد المعرفي والبعد النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن ١٠٥
جدول (١٢. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير المستوى التعليمي للأب) ١٠٦
جدول (١٣. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير المستوى التعليمي للأم)..... ١٠٧
جدول (١٤. ٥) يوضح نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية في البعد الفسيولوجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم..... ١٠٨
جدول (١٥. ٥): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والرهاب الاجتماعي للمراهقين..... ١٠٩
جدول (١٦. ٥): نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأب/ الرهاب الاجتماعي للمراهقين ١١٠
جدول (١٧. ٥): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والرهاب الاجتماعي للمراهقين..... ١١١
جدول (١٨. ٥): نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأم/ الرهاب الاجتماعي للمراهقين ١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

ملحق رقم (١): أسماء لجنة تحكيم أدوات الدراسة..... ١٢٨
ملحق رقم (٢): أدوات الدراسة قبل التحكيم..... ١٢٩
ملحق رقم (٣): أدوات الدراسة بعد التحكيم..... ١٤١
ملحق رقم (٤): خطاب تسهيل مهمة الباحثة ١٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: الإطـار العـام للدراسـة

مقدمة.

يهتم علم النفس بكافة مراحل العمر، لكن مرحلة المراهقة لها خصوصية في الدراسات والبحوث النفسية، كونها المرحلة الأكثر تأثيراً في مستقبل الفرد، وبناء شخصيته، وتنمية ميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته.

والمراهقة عبارة عن مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى أو الفتاة ويمكن ملاحظتها واستشعارها، في الجوانب البدنية، والجنسية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، وهي مرحلة تتوسط بين مرحلتي الطفولة والشباب (شبير، ٢٠١٦م، ص ٤٨).

وتعتبر فترة من فترات التعبير الفسيولوجي الملحوظ، وأهم تغير هو حدوث البلوغ الجنسي، وتطور ونمو الأعضاء الجنسية، كما تتصف مرحلة المراهقة بالانفعالات العنيفة، والغضب لأتفه الأسباب حيث يثور المراهق من مثيرات لا تحتاج إلى الغضب، وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها (الرفاعي والجمال، ٢٠١١م، ص ٥٠٩).

وبذلك فإن المراهق بحاجة إلى من يوجه انفعالاته، ويتحكم في تصرفاته وسلوكياته، ويلبي حاجاته، لكن بأساليب مناسبة هادفة، وتُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يكتسب من خلالها المراهقين قيمهم، وقدراتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، واتجاهاتهم، ويكتسبون العديد من الصفات، والخبرات، والمهارات. والأسرة تعد العامل الحيوي والقوي في تشكيل شخصية المراهق (أبو زيد، ٢٠١١م، ص ١١٥).

فإن لم يستطع الوالدان السيطرة على الأبناء فترة المراهقة، فإن ذلك قد يسبب اضطرابات نفسية متعددة لدى المراهق، ومن بين الاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض المراهقين اضطراب الرهاب الاجتماعي.

كذلك تُعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، وباعتبار أن المراهق كائن اجتماعي بطبعه، يتفاعل مع الآخرين، ويتأثر بهم؛ وبالتالي تتولد لدى المراهق استجابة انفعالية تؤثر على سير عمليات التفاعل الاجتماعي، وقد تأخذ هذه الاستجابة منحىً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلبياً يتمثل بما يسمى بالرهاب الاجتماعي؛ خاصةً إن كان لديه أفكار وقيم وميول تتعارض مع تقاليد مجتمعه (عيد، ٢٠٠٠م، ص ٨٩).

والرهاب الاجتماعي يتصف بالخوف التفاقمي من التعرض للمواقف الاجتماعية التي تتضمن أشخاصاً يصوبون أنظارهم لبعض المراهقين، ويعد الرهاب الاجتماعي من المشكلات الطبية النفسية المنتشرة بين المراهقين، خاصة الذين يعانون من القلق الشديد والاضطرابات المزاجية (الصبوة، ٢٠٠٧م، ص ٣٢).

كذلك فإن الرهاب الاجتماعي نوع من أنواع الخوف المرضي غير المنطقي، كونه لا يرتبط بمثيرات تبعث الخوف، حيث يرفض الفرد المصاب بهذا الاضطراب التواجد في أماكن التجمعات، أو المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويحاول جاهداً البقاء في معزل عن الآخرين، إذ أن الرهاب الاجتماعي يبدأ في مرحلة الطفولة المتأخرة، أو المراهقة، ونادراً ما يبدأ بعد سن العشرين، وتكمن خطورته في استمراريته لفترة طويلة من حياة الفرد، حيث ينتقل عبر المراحل العمرية المختلفة، إذا لم يُحسن التعامل معه وعلاجه أو التخفيف من حدته وآثاره (قاسم، ٢٠١٢م، ص ١٢٣).

وتكمن خطورة الرهاب الاجتماعي الذي يسمى بالخوف الاجتماعي في أن له آثاراً على الأداء الوظيفي، والمهني، والاجتماعي، والأكاديمي للفرد، حيث إن أداء الفرد للمهام المنوطة به بحاجة إلى مشاركة الآخرين والتفاعل معهم، والعزلة والوحدة التي تنشأ عن الرهاب الاجتماعي تؤثر في قيام الفرد بأدواره الاجتماعية والوظيفية؛ فضلاً عن أن القلق في المواقف الاجتماعية يُظهر ضعفاً شديداً على أداء الفرد في شتى مجالات الحياة، إذ يشتت الانتباه، ويمنعه من التفاعل الناجح (حمادنة، ٢٠١٣م، ص ٧١٠). كما أكد حمادنة على أن الرهاب الاجتماعي يصيب كافة طبقات المجتمع ذكوراً وإناثاً، متفوقين ومتأخرين، ويتأثر بعامل العمر.

والمراهق أكثر عرضة للرهاب الاجتماعي حسب ما أشارت بعض الأدبيات مثل دراسة (دمنهوري، ٢٠١٣م)، و(الوقاد، ٢٠١٧)، والرهاب الاجتماعي يعيق المراهق من أداء مهامه، ويحد من تفاعله الاجتماعي البناء، حيث ميز الركيبات (٢٠١٥م، ص ٢) بين نوعين للرهاب الاجتماعي فالأول يسمى الرهاب الاجتماعي الأولي، ويتعلق بحدوث الرهاب في مجال واسع من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياقات الاجتماعية، ويظهر لدى المراهقين في مواقف اجتماعية خاصة على رغم من امتلاكهم للمهارات الاجتماعية اللازمة، بينما يسمى النوع الثاني بالرهاب الاجتماعي الثانوي، ويرتبط بنقص المهارات الاجتماعية كمحادثة الآخرين أو التعامل معهم دون ارتباط بالموقف بحد ذاته.

وقد ظهرت في ميدان التربية والتعليم العديد من مظاهر الرهاب الاجتماعي، مما يستدعي دراستها والوقوف على أسبابها وطرق علاجها، وذلك لتغير دور الطالب من مجرد متلق للمعرفة إلى دورٍ أكثر حيوية يعتمد في الوصول إلى المعرفة على مهاراته الاجتماعية وقدراته وجهده بتوجيه من معلمه، كما أصبح تقييمه يعتمد على معايير تتعلق بكفاءته وشخصيته وقدرته على التفاعل الاجتماعي الفعال (الركيبات، ٢٠١٥م، ص ص ٢ – ٣).

وشخصية الأبناء تنمو طبقاً لأنماط مستقلة من الثواب والعقاب، يتبعها الوالدان أثناء تعاملهما معهم، ويميل الابن إلى ممارسة السلوك الذي يثاب عليه، ويتجنب التفاعل بسلوكيات عُوقب عليها (دمنهوري، ٢٠١٣م، ص ٤٤٠).

لذا شدد ليرنير وكاستيلينو على أهمية أن تتسم المعاملة الوالدية بالمرونة الكافية، وتكوين رابطة متينة بين الأبن ووالديه في مرحلة المراهقة، وهذه الرابطة من شأنها أن تسهم في نمو النواحي الوجدانية والاجتماعية والشخصية والفكرية لديه، ويصبح هذا النمو إيجابياً وسليماً عندما تكون الرابطة وثيقة والمعاملة سليمة، في حين تتدهور هذه النواحي أو بعضاً منها، عندما تكون الرابطة ضعيفة، والمعاملة غير سليمة، وينعكس ذلك بجلاء على شخصية الابن بكل وضوح وفي سماته واستعداداته وتقبله للآخرين (Lerner & Castellino, 2000, pp. 46-48).

حيث يرى جرادات والجوارنة (٢٠١٤م، ص ١٧٦) أن الوالدين وأساليبهما تسهم إلى حدٍ بعيد في تحقيق الصحة النفسية لدى أبنائهما، فإذا كانت أساليب المعاملة مناسبة فسوف تؤدي إلى وقايتهم من الاضطرابات الانفعالية، وتجعلهم أكثر توافقاً وتفاؤلاً ونجاحاً، أما إذا كانت غير مناسبة فستؤثر في جميع جوانب حياتهم.

فالوالدان لهما دور أساسي في اكساب أبنائهما سلوكيات سوية أو منحرفة عن طريق ما يقدمانه لهم من نماذج سلوكية، فالتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد حمود (٢٠١٠م، ص ٣٧) على أن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر بالغ في شخصية الأبناء، ولم يعد سراً أن المعاملة التي يتلقاها الفرد من والديه ذات علاقة وثيقة بشخصيته، وعلاقاته الاجتماعية، وقيمه وعاداته وتقاليده، وميوله.

وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية تنعكس على كافة جوانب النمو لدى الأبناء، سواء النفسي، أو الاجتماعي، أو الثقافي، أو القيمي، أو المعرفي العقلي؛ فهناك حاجة ماسة لدراسة العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية، للوقوف على مدى تأثر المراهقين في الجوانب الاجتماعية بأساليب المعاملة الوالدية، خاصة وأن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تختلف من أسرة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، حتى أن هناك اختلاف في أساليب معاملة الأم، وأساليب معاملة الأب، وهذا يستدعي قياس العلاقة بين الرهاب الاجتماعي من ناحية وأساليب معاملة الأم، وأساليب معاملة الأب من ناحية أخرى؛ بهدف الوقوف على العوامل المسببة للقلق والخوف في المواقف الاجتماعية لدى المراهق.

مشكلة الدراسة.

تُعد مشكلة الرهاب الاجتماعي نوعاً من أنواع المخاوف المرضية، واضطراب يشكل خطورة على التفاعل الاجتماعي للمراهقين؛ فتتمثل السمات الأساسية لهذا الاضطراب في الخوف المستمر وتجنب المواقف الاجتماعية، ومرضى الرهاب الاجتماعي يعانون من التشوه الإدراكي للواقع، ويتوقعون الجوانب السلبية، ويميلون نحو التمركز حول الذات، والتفكير الذاتي الموجه، فالأحكام التي يصدرها الفرد على المواقف الاجتماعية ترتبط إلى حد ما بتوقعه، إذاً اضطراب الرهاب الاجتماعي له تأثير سلبي في الصحة النفسية، خاصة لدى مرحلة المراهقة.

فالعرض الرئيس للرهاب الاجتماعي هو قلق وخوف زائد عن الحد، وهذا العرض ينعكس سلباً على سلوك الفرد، ويعتبر أي موقف اجتماعي بمثابة تهديد، ويشير دهلوي (٢٠١٠م، ص ٤) بأن الرهاب الاجتماعي له أسباب متعددة لكنه قد يعود إلى بعض الأفكار السلبية أو اللاعقلانية التي تعلمها من محيطه الاجتماعي.

والمعاملة الوالدية لها أثرٌ مهم في توافق الفرد ونموه النفسي والاجتماعي، لاسيما وأن الأسرة تعد أهم مؤسسات التنشئة السوية، ومعاملتها تنعكس سلوكاً وانفعالاً في المستقبل على الأبناء، وهذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أشارت إليه دراسة دمنهوري (٢٠١٣م، ص ٤٣٩) حيث ظهرت علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، كما ظهرت فروق في سمات الشخصية باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية. أما دراسة حمدان (٢٠١٢م) إلى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي، سواء المعاملة الوالدية للأب، أو المعاملة الوالدية للأم. وتوصلت دراسة (الوقاد، ٢٠١٧م) إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي. ومن خلال عمل الباحثة ببعض المؤسسات الاجتماعية المهتمة لاحظت بعض التصرفات والسلوكيات التي تشير إلى وجود ظاهرة الرهاب الاجتماعي لدى فئة المراهقين، خاصة وأن مرحلة المراهقة تختص ببعض الانفعالات القوية، وتزداد حاجات المراهق وعدم تلبيتها يؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي، وهذا بدوره ينعكس على تفاعله مع الآخرين، وقدرته على بناء علاقات اجتماعية سوية. ومن ناحية أخرى فإن الخبرات السابقة للمراهق تؤثر في نموه النفسي والاجتماعي، وتعتقد الباحثة أن الحروب والحالة الأمنية والاقتصادية وضعف الشعور بالأمن والاستقرار في قطاع غزة انعكس على الحالة المزاجية والقدرات الاجتماعية لدى بعض المراهقين، وكان على الأسرة أن تأخذ هذه الظروف بعين الاعتبار في أساليب معاملتها للأبناء، ليتسنى لهم القيام بأدوارهم الوظيفية والأكاديمية والاجتماعية، على اعتبار أن الأسرة تعد المؤسسة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في الصحة النفسية للمراهق، فإن أساليب المعاملة تنعكس على تكيفه وتوافقه النفسي والاجتماعي، وتؤثر أيضاً في تطور مهاراته الاجتماعية ليكن أكثر قدرة على التأقلم مع محيطه الاجتماعي. وفي ضوء ذلك تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: **ما العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين؟**

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

٢- ما أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

٣- ما أساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- هل توجد علاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

٥- هل توجد علاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم؟

٧- ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

٨- ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

٢- تحديد أساليب المعاملة الوالدية للأب الأكثر شيوعاً كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

٣- تحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم شيوعاً كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

٤- الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

٥- بيان طبيعة العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- الكشف عن الفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

٧- الكشف عن أكثر أساليب معاملة الأب تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في محافظة شمال غزة.

٨- الكشف عن أكثر أساليب معاملة الأم تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في محافظة شمال غزة.

أهمية الدراسة.

(١): أهمية نظرية.

- يعد الرهاب الاجتماعي من أخطر المشكلات النفسية التي تؤثر في تكوين شخصية المراهقين، وتؤثر في صحتهم النفسية.
- تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تؤثر في بناء الشخصية السوية، القادرة على مواجهة تحديات وضغوط الحياة.
- تكمن أهمية الدراسة في أنها تتعلق بادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية، خاصة وأن هذه الأساليب تنعكس على سلوك الأبناء، وهي متنوعة ومتعددة فهناك أساليب حازمة، وأساليب متساهلة، وأساليب متسلطة.
- كما تعد الدراسة مهمة كونها تهتم بتحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً وتنبؤاً بالرهاب الاجتماعي.
- تكمن أهمية الدراسة في أنها تربط بين أساليب المعاملة الوالدية وأحد أكثر الاضطرابات النفسية (الرهاب الاجتماعي) تأثر بالبيئة المحيطة بالمراهقين.

(٢): أهمية تطبيقية.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على المؤسسات الاجتماعية، حيث تلفت انتباههم حول درجة انتشار ومستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين، وهذا قد يفيد في صياغة برامج إرشادية وعلاجية لاضطراب الرهاب الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد تفيد نتائج الدراسة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، خاصة الأسرة حيث تلفت انتباههم بمدى تأثر الأبناء بأساليب المعاملة الوالدية، وأياً من هذه الأساليب يسهم في رفع مستوى الرهاب الاجتماعي.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على عملية التربية؛ حيث تقدم لهم بعض الارشادات والتفسيرات النظرية والعملية حول اضطراب الرهاب الاجتماعي، ودرجة انتشاره لدى المراهقين، بما يجعلهم أكثر قدرة على فهم سلوك بعض الطلبة وسبل تعديله.
- ويمكن أن تقدم الدراسة إطار نظري وميداني يثري المكتبة العربية بمتغيري الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية، وقد تتوصل الدراسة إلى توصيات ومقترحات تفيد الباحثين وتفتح لهم آفاقاً لدراسات مستقبلية.

حدود الدراسة.

١- **الحدود الموضوعية:** سعت الدراسة الكشف عن "**الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء**".

٢- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة على العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧م).

٣- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في محافظة شمال غزة.

٤- **الحدود المؤسسية:** طُبقت أدوات الدراسة في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة.

٥- **الحدود البشرية:** اختارت الباحثة عينة بلغت (٥٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة.

مصطلحات الدراسة.

الرهاب الاجتماعي:

يشير الرهاب الاجتماعي إلى شعور الفرد بأنه محط أنظار الآخرين عند قيامه بأي عمل، والخوف من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتحدث معهم (شاهين وجرادات، ٢٠١٢م، ص ١٢٧١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتُعرف الباحثة الرهاب الاجتماعي إجرائياً بأنه الخوف والقلق الشديد من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتجنب للمواقف الاجتماعية والاتجاه نحو العزلة، ويقاس اجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل مراهق من عينة الدراسة عند استجابته على جميع فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي المعد خصيصاً للدراسة الحالية بأبعاده الأربعة: البعد المعرفي، والبعد النفسي، والبعد السلوكي، والبعد الفسيولوجي، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (٤٠ إلى ٢٠٠).

أساليب المعاملة الوالدية:

السلوكيات التي تصدر من الوالدين تجاه أبنائهما، كما يدركها الأبناء، وتتصف هذه السلوكيات إما على أنها حازمة وإما متساهلة، أو متسلطة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م، ص ١٧٩).

وتُعرف الباحثة أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً بأنها المظاهر والسلوكيات والتصرفات التي تصدر من الآباء والأمهات تجاه المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة وتتصف على أنها حازمة أو متساهلة أو متسلطة، وتقاس اجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق لإدراكه لهذه المظاهر والسلوكيات والتصرفات من خلال استجابته على جميع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المختص بالأب والمختص بالأم والذي أعدته (أماني عبد المقصود).

مرحلة المراهقة:

مرحلة ينتقل من خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريباً من عمر الفرد، فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي، وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد، ولها خصائص نفسية واجتماعية وعقلية وجسمية محددة، وتتميز بقوة انفعالاتها (دياب، ٢٠٠٦م، ص ١٣).

وتُعرف الباحثة مرحلة المراهقة إجرائياً بأنها المرحلة التي يكون فيها عمر الفرد يتراوح ما بين (١٥ – ١٨) سنة، وتظهر عليه تغيرات نفسية واجتماعية وعقلية وجسمية، ويدرس في مدارس – المرحلة الثانوية بمحافظة شمال غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

يتناول الفصل الثاني أدبيات الدراسة النظرية، وينقسم إلى مبحثين الأول يتناول متغير الرهاب الاجتماعي، ويتناول الثاني أساليب المعاملة الوالدية.

المبحث الأول: الرهاب الاجتماعي.

يعد الرهاب الاجتماعي من الاضطرابات الشائعة بين فئة المراهقين، ويشكل عجزاً خطيراً في المهارات الاجتماعية، وينعكس على الحالة المزاجية، وينخفض تقدير الذات. ويندرج الرهاب الاجتماعي وفق (DSM-IV) ضمن اضطرابات القلق، ويعد القصور في المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في اضطراب الرهاب الاجتماعي.

ويرى كل من رابي وهدسون أن فترة المراهقة هي فترة حدوث الرهاب الاجتماعي؛ لأن الوقت الذي يحاول الفرد فيه إيجاد نفسه ضمن المجال الاجتماعي، وبدء المراهقة يصاحب ببدء زيادة الوعي بالذات، والاهتمام بها، فيصبح الأفراد خلالها أكثر وعياً بتقييمات الآخرين، وقد يكون لزيادة الوعي بالذات دور فعال في حدوث المخاوف الاجتماعية، وظهور الرهاب الاجتماعي (Rapee & Hudson, 2000, pp. 121 - 124).

أولاً: مفهوم الرهاب الاجتماعي.

تعرف جمعية الطب النفسي الأمريكي الرهاب الاجتماعي هو الخوف المستمر، والملحوظ من موقف أو أكثر من مواقف الأداء أو المواقف الاجتماعية؛ لأنه قد يحدث الارتباك لدى الشخص أمام الآخرين (A.P.A, 1994, p. 205).

يُعرف الرهاب الاجتماعي على أنه أحد أنواع الخوف في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتي يبدو فيها خوف المراهق أن يكون محط انتباه الآخرين وتركيزهم؛ وبالتالي يترتب عليه التعرض للحكم والانتقاد من الآخرين (Roche, 1999, p. 13).

عرف عكاشة (٢٠٠٣م، ص ١٠٢) الرهاب الاجتماعي على أنه خوف المراهق من وقوعه محط أنظار الآخرين من حوله؛ مما يدفعه إلى تجنب المواقف والتفاعل الاجتماعي خوفاً من انتقاد الآخرين لسلوكه وتصرفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرهاب الاجتماعي عبارة عن استجابة انفعالية ومعرفية وسلوكية لموقف اجتماعي يدرك على أنه يتضمن تهديداً للذات وخوفاً من التقييم السلبي الذي يؤدي إلى مشاعر الانزعاج والضيق وقد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي والتحفظ والكف (الكتاني، ٢٠٠٤م، ص ١٩).

ويرى أبو زيد (٢٠٠٨م، ص ٣٣) أن الرهاب الاجتماعي جزء من اضطراب القلق، حيث اعتبره أعراض انفعالية من مثير غير مخيف واقعياً، ولا يشكل تعرض الفرد إلى الموقف أو المثير تهديداً فعلياً، أو خطراً على حياته، لكن ردة فعله تكون غير عقلانية ولا يتحكم المصاب بالرهاب بسلوكه أثناء هذا الموقف أو المثير، ويتفاعل معه بالعزلة والهروب.

وعرف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية الصادر على الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-V) بأنه خوف مستمر من معظم المواقف الاجتماعية، أو مواقف الأداء التي قد يتعرض لها الفرد لتفحص من الآخرين، ويتصرف بطريقة تسبب له شعوراً بالخزي والعار، أو الارتباك، أو يبدي أعراضاً للقلق؛ تتسبب كذلك في معاناته من العار والارتباك (American Psychiatrist Association, 2013, p. 202).

وعرف حمادنة (٢٠١٣م، ص ٧١٠) الرهاب على أنه الخوف الشديد، وليس خوفاً عادياً عقلانياً، وغالباً ما ينال هذا الخوف من قيمة الذات التي تصبح عاجزة عن تحمله في موقف معين، والاجتماعي تعني كون هذا الخوف يحدث في وجود آخرين أثناء موقف اجتماعي محدد، ويكون الفرد الذي يعاني الخوف الشديد جزءاً من هذا الموقف، وإن لم يكن متفاعلاً فيه.

ويُعرف الركيبات (٢٠١٥م، ص ٣) الرهاب الاجتماعي بأنه استجابة انفعالية ومعرفية لموقف يتوقع أن يكون مؤذياً، أو مخيفاً، أو مهدداً، أهم ما يميزه حضور الآخر، أو توقع حضوره وبالتالي التأثير السلبي على عمليات التفاعل الاجتماعي.

وعرف عبد الجواد وأحمد (٢٠١٥م، ص ١٩٦) الرهاب الاجتماعي بأنه استجابة الخوف الشديد غير المنطقي للفرد في المواقف الاجتماعية التي تتضمن التفاعل مع الآخرين، لإدراك الفرد بأنه في وضع تقييم وانتقاد من قبل الآخرين، ومن اعتقادات الفرد أيضاً بأنه مرفوض من الآخرين، مما يؤدي إلى ارتباك وحيرة من التواصل والاندماج مع الآخرين مع ظهور بعض المظاهر الانفعالية والفسيولوجية عليه في المواقف الاجتماعية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرهاب الاجتماعي عبارة عن خوف ملحوظ ودائم من موقف أو عدة مواقف اجتماعية أو مواقف الأداء التي يكون الشخص فيها عرضة للتفحص من قبل الآخرين، فيخاف من أن يتصرف بطريقة مخزية أو أن تظهر عليه أعراض القلق التي قد تأخذ شكل نوبة هلع مرتبطة بالموقف ويدرك الشخص أن الخوف زائد أو غير مقبول (القررقاد، ٢٠١٧م، ص ٢٣٥).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة ترى الباحثة بأن معظم التعريفات أشارت إلى أن الرهاب الاجتماعي استجابة انفعالية ومعرفية لموقف معين، وهذا الموقف يبعث الخوف الشديد لدى الفرد، مما يجعله منسحباً من الموقف الاجتماعي، أو غير متفاعلاً فيه، ويرتبط الرهاب الاجتماعي بتوقع الفرد بأنه محط أنظار وانتقادات الآخرين، وهذا ينتج مشاعر دونية وشعوراً بالنقص، وبالتالي الانسحاب والعزلة والانطواء على الذات. كذلك تستنتج الباحثة بأن الرهاب الاجتماعي قد يكون في مواقف محددة دون أخرى، وهذا يرجع إلى اعتقاد الفرد ذاته حول تلك المواقف، فهناك مواقف تبعث لديه الطمأنينة فلا يظهر رهاباً اجتماعياً، وهناك مواقف ينظر إليها بأنها تهديد وتثير لديه الخوف ويسعى للعزلة والابتعاد عنها.

ثانياً: أبعاد الرهاب الاجتماعي.

يظهر الرهاب الاجتماعي لدى كافة الأفراد، وينعكس على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، وبالتالي فإن أبعاد الرهاب الاجتماعي تتضمن أربعة أبعاد وهي على النحو الآتي (عكاشة، ٢٠٠٣م، ص ص ٤٢ – ٤٤)؛ و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م، ص ١٢٦٢)؛ و(الشريف، ٢٠١٤م، ص ٤):-

١- **البعد المعرفي:** ويكمن البعد المعرفي في اعتقاد الفرد أنه محط أنظار الآخرين، ومحط انتقاداتهم، وينشأ الرهاب الاجتماعي المعرفي عندما يقيم الفرد نفسه سلبياً، ويتوقع أن يكون تقييم الآخرين تجاهه سلبياً، والانشغال بما يعتقده الشخص عن أفكار الآخرين تجاهه.
٢- **البعد النفسي:** حيث يشعر المصاب بالرهاب بالتوتر المستمر في معظم المواقف الاجتماعية التي يشارك فيها، ويفقد الشعور بالأمان، ويتأثر كثيراً بآراء الآخرين، ويندم إذا تعرف على أصدقاء جدد، ويميل للوحدة والانعزال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **البعد السلوكي:** ويظهر الرهاب الاجتماعي السلوكي في مظاهر متعددة أهمها محاولة الفرد تجنب المواقف الاجتماعية، والهرب منها كالابتعاد عن الحفلات العامة والتقليل من العلاقات والصلات الاجتماعية، وعدم حضور المناسبات الاجتماعية.

٤- **البعد الفسيولوجي:** ويتجلى من خلال معاناة الشخص من أعراض جسدية مرتبطة بمواقف اجتماعية مؤثرة، ويرى بأنها مزعجة من حيث توقع التقييم السلبي من الآخرين فينعكس ذلك أعراضاً جسدية كالتعرق، واحمرار الوجه، والارتجاف، والشعور بالغثيان، والأرق وغيرها.

وترى الباحثة بأن هذه الأبعاد مترابطة مع بعضها وظيفياً، فتوقع الفرد للتقييم السلبي من قبل الآخرين تدفعه لتجنب مجالستهم والاحتكاك بهم، والسعي وراء العزلة، وتجنب المناسبات التي قد تجبره على لقاء الآخرين، والتفاعل معهم، وبالتالي ارتفاع درجة الإثارة الجسدية لدى الفرد عند التعرض للمواقف الاجتماعية، والرهاب الاجتماعي حالة نسبية، وبالتالي فإن هذه الأبعاد تكون نسبية وغير مستقرة ارتفاعاً وانخفاضاً. وعلى الرغم أن معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة وجدت أنها لم تقسم الرهاب الاجتماعي إلى أبعاد، إلا أنها فضلت تقسيمها إلى الأبعاد الأربعة السابقة لمناسبتها لخصائص المراهقين، وطبيعة أهداف الدراسة الحالية.

ثالثاً: أسباب ظهور الرهاب الاجتماعي.

تشير معظم الأدبيات النفسية أن اضطراب الرهاب الاجتماعي لا يحدث فجأة، أو من فراغ، وهناك أسباب وعوامل متعددة تساعد على ظهور الرهاب الاجتماعي عند المراهقين، وفيما يلي توضيح لهذه الأسباب:-

(١): أسباب أسرية.

تُعد الأسرة النواة الأولى، والمؤسسة الاجتماعية التي يتم فيها اكتساب المهارات والقدرات والميول، وتؤثر في تشكل الشخصية عند الأطفال والمراهقين، وينشأ ويكتسب الفرد شخصيته من خلال احتكاكه المباشر بأفراد أسرته.

وتنعكس العلاقة الاجتماعية داخل الأسرة بشكل مباشر على الرهاب الاجتماعي كتدليل الطفل بطريقة زائدة، والرعاية المفرطة للطفل، والتي تسلبه حقه الطبيعي في الاعتماد على ذاته، كذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسلط والسيطرة في التربية تفقده عنصر المبادأة وتجعله غير قادر على التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية (شاهين وجرادات، ٢٠١٢م، ص ١٢٦١).

كما يؤدي التوتر الأسري والمشكلات الأسرية بين الأبوين إلى خلق جو من القلق لدى الأبناء، ويساهم هذا الجو في زيادة السلوك الانسحابي لديهم، وتفضيل الذكور على الإناث له انعكاس سلبي على الأبناء سواء الذكور أو الإناث، وقد تشعر الأنثى بالدونية، وهذا يسهم في انتشار حالات الرهاب الاجتماعي، في المقابل فإن الذكر يصبح لا يقبل التسامح وقد يترسخ له حب الذات والعزلة عن الآخرين، وهذا أيضاً يسبب الرهاب الاجتماعي (المومني وجرادات، ٢٠١١م، ص ٧٧).

(٢): أسباب حضارية ثقافية.

تُعد الحضارة أو الثقافة والبيئة الاجتماعية ذات أثر في تكوين شخصية الفرد، وعليه فإن القيم تعد أطراً مرجعية تحدد نسق استجابة الفرد تجاه مجتمعه، لكي يتحقق التوافق والتكيف الاجتماعي، وظهور التكنولوجيا، وسرعة التطورات قد يقف أمامها الأفراد منبهرين غير قادرين على التكيف مما يحدث لديهم استجابات عكسية تجاه التكنولوجيا والمعارف الجديدة، وهذا يسهم في العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية، وقد تصل الحالة إلى الرهاب الاجتماعي (Heideman, 2008, p. 17).

(٣): أسباب وراثية.

يعتقد بعض علماء النفس بأن هناك اضطراباً داخلياً أساسياً يرتبط بالتكوين الجسمي والخلقي للفرد؛ جوهره الاستعداد الوراثي للإصابة بالقلق الذي يهيئ لظهور حالات قلق حاد وخوف شديد من الأماكن والأشخاص، والرهاب الاجتماعي، أي أن جزءً من حالات الرهاب الاجتماعي تكون وراثية جسمية، فصورة الجسم قد تنعكس إيجاباً وسلباً على التكيف الاجتماعي، كذلك فإن الأسرة التي تتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة غالباً ينشأ أطفالها بحالة اجتماعية سوية، أما الأسرة المنغلقة فقد يصاب أبناؤها بالقلق والرهاب الاجتماعي، والخوف الشديد من المظاهر الاجتماعية، كذلك فإن الفرد ينشأ ولديه رهبة من مجتمعه ومحيطه، وبإمكان الأسرة التأثير في تأقلمه وتكيف مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتطلبات الحياتية، وإن لم يحدث ذلك فإن حالة الخوف والرهاب الاجتماعي التي بداخله تتنامى بشكل سريع (Stoddard, 2007, pp. 44 - 45).

وترى الباحثة بأن الفرد يولد منغلقاً، ولا يحيط به إلا أسرته، وأسرته بإمكانها التأثير إيجاباً وسلباً على قدراته ومهاراته، وتحقيق التكيف الاجتماعي المناسب، وبالتالي فإنها تمنع أسباب ظهور الرهاب الاجتماعي لديه، كما أن التطورات العالمية وسرعة نقل المعارف والعلوم والمعالم الحضارية قد تؤثر في سلوك ومزاج المراهقين، فهناك من يستطع التأقلم عليها، والتكيف معها ومجاراتها في كثير من الأحيان، وهناك من يقف عاجزاً حتى على تفسيرها وبالتالي يصاب بالذهول والخوف من التسارع، وهذا قد يسبب الرهاب الاجتماعي.

رابعاً: مظاهر الرهاب الاجتماعي.

اكتفى العديد من الباحثين والمهتمين بتعريف الرهاب الاجتماعي، وكانت معظم التعريفات تتضمن مظاهر الرهاب الاجتماعي، ولاحظت الباحثة بأن عدد قليل تطرق إلى مظاهر الرهاب الاجتماعي، ومن أهم مظاهر الرهاب الاجتماعي التي أوردها الباحثون وعلماء النفس ما يلي (Andrea, Martin, Randi, Louis & Richard, 2005, pp. 390 - 392)؛ (الركيبات، ٢٠١٥م، ص ٥):

أ. **مشاعر القلق الذاتي:** وتتضمن مشاعر الضيق والانزعاج من المواجهة الاجتماعية في موقف اجتماعي معين، قد يكون حقيقياً، أو متخيلاً، ومحور هذا الجانب شدة الانتباه للذات، فمشاعر الضيق والانزعاج تثار لدى الفرد نتيجة أسلوب معين في التفكير يقوم على شدة المراقبة للذات العامة والجسدية، أو تقدير الذات بشكل سلبي.

ب. **المعلومات الاجتماعية:** وتتمثل بمجموعة الأفكار والاعتقادات والمعلومات التي يكونها الفرد عن نفسه، والآخرين، وتلك الأفكار المتعلقة حول قدرته، ومهاراته، وميوله، وقيمه، ودوافعه، وأفكاره، وحاجاته، بحيث تكون مقدمة لظهور الرهاب الاجتماعي، فشعور الفرد بأنه في وضع اجتماعي أقل مما ينبغي أن يكون عليه يزيد من الرهاب الاجتماعي، وكذلك فإن شدة الرهاب الاجتماعي تعتمد بشكل أساسي على مدى شك الفرد في قدرته على تشكيل انطباع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جيد عند الآخرين، أو قدرته في تقديم أفكاره أمامهم، أو توقع سخريتهم من حديثه وأفكاره والمعلومات التي ينقلها إليهم.

ت. **مظاهر الجانب السلوكي:** يقصد بها التصرفات والسلوكيات التي تظهر نتيجة التعرض للموقف الاجتماعي المسبب للقلق بوجود الآخرين، قد تكون لفظية مثل قلة الحديث الذي يشير إلى ارتفاع مؤشر الرهاب الاجتماعي، أو غير لفظية كالانسحاب الاجتماعي، والخجل، والارتباك وغيرها، ويزداد الرهاب الاجتماعي بقدر غموض الموقف فالمواقف الجديدة تثير مشاعر عدم الأمن نظراً لأن الفرد لا يعرف المعايير التي يفضلها الآخرون ولا ردود أفعالهم، وبالتالي فإنه يكون غير متأكد أنه سيولد الرغبة الاجتماعية لديهم، ومن هنا نادراً ما يحدث الرهاب الاجتماعي في مواقف مألوفة كالوجود مع الأصدقاء أو أفراد العائلة.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن للرهاب الاجتماعي مظاهر متعددة، منها الخجل والخوف، والتوتر، والعرق الشديد، والتأتأة، وعدم التأكد، والشعور بالدونية، وتداخل الأفكار والمعتقدات، والشعور بأن الآخرين يراقبون كل تصرفات الفرد. وقد أورد العديد من المختصين مواقف متعددة لملاحظة حالات الرهاب الاجتماعي لدى الأفراد، وكان أهمها ما يلي (الغامدي، ٢٠٠٦م، ص ص ٣٥ – ٣٧)؛ و(العزي والخشاب، ٢٠١٠م، ص ص ١٨٩ – ١٩٠)؛ و(عباس والزبون، ٢٠١٢م، ص ص ٣٩٥ – ٣٩٦):-

١- موقف التحدث أمام الآخرين: حيث يجد المصاب بالرهاب صعوبات بالغة في التحدث مع الآخرين، وكلما زاد جمع الناس الموجود كلما كان الموقف أو المثير أكثر صعوبة، ويجد الكلمة الارتجالية أكثر صعوبة من المكتوبة.

٢- موقف الحديث مع مجموعة بصوت عال كالطالب عندما يطرح سؤال أمام المعلم والزملاء، أو التعليق على موضوع أو المشاركة في محاضرة؛ ويغلب هذا الموقف على طلبة المدارس.

٣- موقف الحديث مع أصحاب القرار، وذوي المراكز الإدارية العالية كالمدير أو المسؤول، وقد يكون القلق شديداً يعجز معه طلب أجازه، أو استئذان، أو طلب ترقية، وعلى المستوى المدرسي يصعب على الطالب أن يستأذن معلمه للخروج مثلاً، أو يبدو عليه الخوف بمجرد أن ينسى كتابه مثلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- المواقف الأسرية، المصاب بالرهاب قد لا يجد أيضاً طريقاً للحديث مع أفراد أسرته، فلا يستطيع التعبير عن رأيه، أو المشاركة في النقاش، ويسعى غالباً ليكن بغرفته، وبعيداً عن نقاشات أسرته، ولا يمكنه أن يقرر بأشياء تعتبر عادية داخل الأسرة العادية، مثل اختيار نوع الطعام، أو اختيار مكان النوم، أو حتى الخروج لشراء واختيار الملابس.

٥- موقف الأكل أو الشرب؛ حيث يصعب على مصاب الرهاب الاجتماعي الأكل والشرب في وجود الآخرين في المناسبات، أو أثناء التواجد في الأماكن العامة كالمطاعم فيعتقد أن الناس تراقبه، وإن اضطر للتواجد في الأماكن العامة يبدو عليه القلق الشديد والالتفات حوله، وعدم الاهتمام بوجبة الطعام، أو الحديث مع المحيطين به.

٦- موقف تقديم القهوة والشاي للضيوف؛ حيث يحاول مصاب الرهاب الاجتماعي التهرب من موقف تقديم القهوة أو الشاي للضيوف، أو تناول شيء من ذلك من قبل شخص آخر وقد ترتجف يداه.

٧- موقف إمامه الصلاة الجهرية، وقد يتعمد الفرد الحضور متأخراً حتى لا يقدمه أحد للصلاة.

٨- الحديث مع الجنس الآخر؛ يعاني معظم مصابي الرهاب الاجتماعي من الخجل الشديد أثناء الحديث مع الجنس الآخر.

٩- حضور المناسبات الاجتماعية كحفلات الزواج والعزائم والتعزية، أو دعوة الآخرين في منزله خشية عدم قدرته على الترحيب بهم وكلمات المجاملة.

١٠- التحدث بالهاتف أمام الآخرين، وإن اضطر قد لا يستطيع إفهام الآخرين حول فحوى الاتصال، ويكون صوته منخفضاً بشدة.

وتناول العديد من المختصين مظاهر وأعراض أخرى للرهاب الاجتماعي، لاسيما وأن الرهاب الاجتماعي أصبح من أكثر المشكلات النفسية انتشاراً، وعلى الرغم من أن منظمة الصحة العالمية (Who, 1992, p. 136) أكدت على الرهاب الاجتماعي جزء من القلق العام، إلا أن له أعراضاً ومظاهر تختلف إلى حد ما من أعراض ومظاهر القلق المعروفة، حيث أن هناك من قسم هذه المظاهر والأعراض إلى معرفية، وسلوكية، وفسيولوجية، وذلك على النحو الآتي (عزو وسمور، ٢٠١٦م، ص ص ٦٠ - ٦١)؛ و(حسين، ٢٠٠٩م، ص ص ٤٤ - ٤٨):-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١): أعراض معرفية.

يدرك المراهق المصاب بالرهاب الاجتماعي بأن كل المشاعر المحيطة به غير منطقية، ولكن مع ذلك لا يمكن له تجاهلها أو مقاومتها، كذلك فإن الأفكار غير السوية لدى المصاب بالرهاب الاجتماعي تكون ظاهرة لمن حوله من المحيطين به، وبالتالي فإن أفكاره ومعارفه تدفعه للهروب من المواقف الاجتماعية، حيث يعتبر أن تلك المواقف تشكل له تهديداً، ومصاب الرهاب الاجتماعي يميل إلى تفسير الأشياء والمثيرات والمواقف بحوار ذاتي سلبي، ويضع لنفسه معايير عالية الأداء، وتتضمن الأعراض المعرفية أفكار المصاب وتقييمه لذاته، ووعيه المفرط والاستغراق في الذات، وتوقع الظهور بشكل لبق أمام الآخرين مع توقعه لاستهجانهم، والانزعاج من النقد والملاحظات، ويرى بأن جميع الأفراد حوله يراقبون تصرفاته، والتفكير بالوحدة والانعزال.

(٢): أعراض سلوكية.

يظهر على المضطرب بالرهاب الاجتماعي تصرفات تميزه عن الشخص السوي، فهو يصدر سلوكيات في محاولة للتحكم في المواقف الاجتماعية التي تواجهه، ويسعى جاهداً لتخفيف حدة قلقه، فيتميز الفرد الصاب بالرهاب الاجتماعي بالهدوء، وقلة الحديث مع الآخرين، والهروب من المواقف التي يعتقد بأنه صعبة، وتجنب كافة أو معظم المواقف الاجتماعية، وهذه السلوكيات مرتبطة بشكل مباشر بالتقييم السلبي، وتهدف إلى تجنب حدوث نتائج سلبية مثل تقليل فرص التواصل البصري، وإمساك الأشياء بإحكام، وإخفاء اليدين، وارتجافها، وارتداء ملابس خفيفة حتى لا يظهر التعرق، وغالباً ما يكون التفاعل اللفظي مع أشخاص محددين ومقربين يعتقد بأنهم لا يسعون لتقييمه.

(٣): أعراض فسيولوجية.

تظهر على المصاب بالرهاب الاجتماعي أعراضاً فسيولوجية متعددة أهمها احمرار الوجه، وارتعاش اليدين، والغثيان، وتصبب العرق، وسرعة ضربات القلب، وضيق التنفس، ويولي مصاب الرهاب الاجتماعي الأعراض الفسيولوجية أهمية خاصة؛ لاعتقاده أن الآخرين يلاحظونها، ويفسرونها كمؤشرات على فضل تحقيق المعايير أو المستويات المرغوبة في الأداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي، وعلى الرغم أن هذه الأعراض قد تظهر لدى بعض الأشخاص الأسوياء إلا أن شدتها تميز المصاب بالرهاب الاجتماعي.

إضافة لتلك الأعراض أورد الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-V) أن الرهاب الاجتماعي يختص بالخوف من الأداء، والإذلال، والحرج، والخزي، والعار، وظهور كافة أعراض القلق العام، وتكون أعراض القلق العام على شكل نوبات هلع، فيلجأ المصاب بالرهاب الاجتماعي إلى الهروب من المواقف الاجتماعية، أو يستمر في مواجهتها بأعراض التوتر والقلق والخوف، فلا يرفع رأسه ولا يتواصل بصرياً مع المحيطين، ولا يتحدث كثيراً معهم، وينتبه لكافة الأفعال والأقوال الصادرة عنهم وتفسيرها بأنها متعلقة بتصرفاته، وأن الجميع يحاولون تقييمه.

وتعتقد الباحثة أنه يمكن الحكم على شدة الاصابة بالرهاب الاجتماعي من خلال تلك الأعراض، فعلى سبيل المثال اجتماع أكثر من نوع من الأعراض سالفة الذكر مؤشراً على ارتفاع درجة الرهاب.

خامساً: تشخيص الرهاب الاجتماعي.

وفقاً للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية الأمريكي لا بد أن تتوفر بعض المعايير التي يمكن من خلالها تشخيص المصاب بالرهاب الاجتماعي، وتمثل هذه المعايير فوارق بين الرهاب الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى (American Psychiatrist Association, 2013, p. 241):-

١- الخوف المستمر لموقف أو أكثر يكون فيها الفرد معرضاً لاحتمال الفحص، والتقييم، والتدقيق من قبل الآخرين، ويخاف من أن يعمل عملاً ما أو يتصرف بطريقة تؤدي إلى إهانته أو التقليل من شأنه، والارتباك الشديد في هذا الموقف، ويظهر ذلك في عدم القدرة على الاستمرار في التحدث أمام الآخرين، ويصعب عليه الإجابة على الأسئلة في المواقف الاجتماعية.

٢- حدوث القلق والشعور بالتوتر والارتباك مباشرة بعد التعرض للموقف المثير للخوف.

٣- تجنب الفرد المواقف المسببة يؤثر على أداء الفرد المهني والاجتماعي وفى علاقته بالآخرين، ويغلب عليه السلوك التجنبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- إدراك الفرد أن خوفه غير منطقي، ومبالغ فيه مقارنةً بالمثير أو الموقف الاجتماعي.

٥- الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة يشترط ألا تقل فترة المعاناة عن ستة أشهر.

٦- ألا يكون الخوف ناتج عن آثار فسيولوجية مباشرة لمادة كيمائية، أو حالة طبية، أو الإصابة بمرض نفسي آخر، بمعنى أن تشخيص الرهاب الاجتماعي يأتي بعد التأكد أن الفرد لم يتعرض لمواد كيميائية تسبب الخوف.

وترى الباحثة أن تلك المعايير رغم أنها دليل إرشادي وتشخيصي للكشف عن حالات الرهاب الاجتماعي، إلا أنها ليس بالقدر الكاف، فيمكن أن يكون الرهاب الاجتماعي خفياً لدى بعض الأفراد، ويمكن الاستدلال عليه من تصرفات مختلفة منها الهروب من الموقف الاجتماعي، أو التأثر الشديد واحمرار الوجه أثناء الوقوف أمام الآخرين، أو الهروب الذهني للفرد أثناء الموقف الاجتماعي، أو الانتباه الشديد المقلق لأفعال وأقوال الآخرين.

سادساً: النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي.

(١): نظرية التحليل النفسي.

يرى رواد نظرية التحليل النفسي خاصة فرويد، أن الرهاب الاجتماعي هو دفاع عن التوتر الذي ينشأ عن الهو، ويحل التوتر بدلاً من الخوف، ويتحول الخوف من موقف ما أو شيء ما له صلة رمزية فيه، والرهاب الاجتماعي حسب نظرية التحليل النفسي عبارة عن أسلوب دفاع الأنا، لمواجهة مشكلة حقيقة والآثار السلبية التي تواجهها صراعات الطفولة، وقد تظهر في الحال أو بعد مرور الزمن (Davison, Neale, & Kring, 2004, pp. 107 - 108).

(٢): النظرية السلوكية.

يرى رواد النظرية السلوكية أن الفرد يكتسب سلوكه من خلال الارتباط الكلاسيكي، بحيث يكون الإشراط من خلال اقتران موقف ما مع شيء مؤلم؛ مما يؤدي إلى تجنب السلوك مستقبلاً، ومن هنا تفسر هذه النظرية الرهاب والرهاب الاجتماعي من خلال الطريقة التي يكتسب بها الفرد هذه الظاهرة، كما أنها تفسر هذه الظاهرة أحيانًا من خلال إرجاعها إلى نقص المهارات الاجتماعية والتي تقود الفرد إلى تجنب الموقف نتيجة لعدم معرفته كيف يتصرف، وعدم شعوره بالراحة مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخرين، ويعتقد رواد النظرية السلوكية أن التعرض لبعض المواقف الاجتماعية التي تبعث إلى الخوف والتوتر، والتعرض لانتقادات الآخرين في مراحل العمر الأولى، جميعها عوامل تنمي أعراض ومظاهر الرهاب الاجتماعي مستقبلاً (الكتاني، ٢٠٠٤م، ص ٦٦).

(٣): نظرية الذات لكارول روجرز.

يرى كارول روجرز الفرد كائن عضوي وهو الفرد بكليته، وله مجال ظاهري بما يتضمنه من خبرات، ويرى أن الخبرات التي يمر بها الإنسان تنعكس على سلوكه تجاه ذاته وتجاه الآخرين، وأن لكل فرد دافعاً قوياً لتحقيق ذاته، وعبر عن السلوك بأنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط عقلي أو جسمي، وأن أفضل طريقة لفهم سلوك الفرد هي الحصول على تقارير ذاتية للفرد، وهذا مرتبط بالمجال الظاهرياتي الذي أشار إليه روجرز بأنه المدركات الشعورية للفرد في بيئته وعالم الخبرة المتغير باستمرار (Ahzens-Eipper & Hoyer, 2006, pp. 104 - 105). وفسر الرهاب الاجتماعي بأن الفرد عندما يتعرض لخبرات صادمة في بيئته ومحيطه، واحباطات متعددة يبدأ سلوكه بالانسحاب، كما اعتبر أن سلوك الفرد أساساً محاولة موجهة نحو هدف، والمصاب بالرهاب الاجتماعي يضع لنفسه هدفاً للهروب من المواقف الاجتماعية وعدم مواجهتها، وبالتالي يصدر سلوكيات اجتماعية غير سوية، كذلك يرى بأن سلوك الفرد يمكن تفسيره من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وآراء الآخرين تجاه الفرد، وإن كانت تلك الآراء والعلاقة مع البيئة غير مستقرة فإنه يبدأ بالخوف من المواقف الاجتماعية، وتظهر عليه أعراض الرهاب الاجتماعي. حيث أن خبراته تدفعه لذلك (Mancini, Ameringen, Bennett, Patterson, & Waston, 2005, pp. 599 - 600).

(٤): نظرية كلارك وويلز (١٩٩٥م) المعرفية.

ظهر نموذج التفسير المعرفي للرهاب الاجتماعي على يد كلارك عام (١٩٩٥)، في فصل تم نشره في مصنف (Handbook) تم تحريره لمعرفة كل المتغيرات المرتبطة بالرهاب والقلق الاجتماعي لدى فئة الشباب، وتم تشخيص الرهاب وطرق قياسه وتقويمه من قبيل أساليب التقرير الذاتي، وأساليب المشاهدة العيادية، وجداول مراقبة ذاتية، ومقاييس التقرير الذاتي من قبل الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصل كلارك وويلز إلى أن الرهاب الاجتماعي يستثيره حدث أو موقف تفاعل اجتماعي، كموقف الإملاء وسط مجموعة من التلاميذ في السياق المدرسي، ويسمى هذا الحد البيئي أو الموقف الاجتماعي مثيراً منشطاً، حيث من شأنه أن ينشط مجموعة من الافتراضات أو المخططات المعرفية السلبية، وهذا أمر ينتج عنه إدراك سلبي للبيئة الاجتماعي، بحيث يدركها الفرد على أنها بيئة اجتماعية خطرة، وتبعث الشعور بالتهديد والخوف والهلع، ومن ثم تبدأ هذه الافتراضات والمخططات المعرفية من إفراز مجموعة كبيرة من المعتقدات الخاطئة ومن الأفكار السلبية، ويبدأ بأخذ فكرة أنه لا قيمة له في المجتمع، وأن الآخرون يكرهونه، هذا سيستمر وينجم عن ذلك مرحلة معرفية جديدة؛ إذ يتعامل الرد بالرهاب الاجتماعي مع ذاته ويدركها على أنها شيء اجتماعي، وليس موضوعاً اجتماعياً يجب توقيره واحترامه ويحدث تعميم هذه الأعراض المعرفية والمزاجية على كل السياقات الاجتماعية، ويدرك الفرد ذاته عندها بأنه مراقب من الآخرين، وأنه منتقد باستمرار، ومن ثم تظهر أعراض مختلفة أهمها القلق والكآبة والشدة والخوف، وقد يصل الحال إلى الفزع والخوف من تقويم الآخرين سلباً، ونتيجة لتفاعل الأعراض المعرفية والمزاجية ينشأ كثير من الاضطرابات السلوكية؛ كالانسحاب الاجتماعي والعزلة، واهتزاز الألفاظ والتأتأة والتلجلج، وارتعاش اليدين وارتجاف الجسم، وجفاف الحلق، وسرعة التنفس، والضغط الشديد (الصبوة، ٢٠٠٧م، ص ص ٣٣ – ٣٤).

وتتفق الباحثة مع آراء النظرية المعرفية، حيث إن تكوين الفرد لأفكار غير سوية حول المواقف الاجتماعية يدفعه للهروب منها، والبحث عن مسلك للعزلة والانطواء، كذلك فإن الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين يختلف إلى حد ما عن الرهاب الاجتماعي لدى الأطفال أو كبار السن، فالمراهق بطبيعته خجول، ويتأثر بالمواقف الاجتماعية، لكنه في المقابل يبحث عن تكوين صداقات جديدة، والمراهق المصاب بالرهاب الاجتماعي لا يستعد لتكوين صداقات جديدة، ويرجع ذلك إلى أفكاره التي تعتقد بأن التواجد مع الآخرين يسبب له التوتر، وأفكاره غير السوية تدفعه للابتعاد عن المواقف الاجتماعية، ويرى نفسه محل تقييم من الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.

تعد أساليب المعاملة الوالدية من بين العوامل المؤثرة في شخصية وسلوك المراهقين، خاصة إذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالتسلط والأوتوقراطية والرفض، وتؤدي من ثم إلى تكوين شخصية عدوانية نحو الذات والآخرين وتتسم بالتخريب والفوضى، وتصبح مصدر قلق وإزعاج لا يقبله الوالدين والمعلمون والمحيطون.

أولاً: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تحقق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، وكذلك نمو الطفل الانفعالي والعاطفي يتأثر بأنماط وأساليب تعامل الأم والأب؛ لذا فإن حساسية مرحلة الطفولة تتمثل بأنها مرحلة إعدادية هامة من حياة الإنسان، ومن خلالها يكتسب الطفل شخصيته، ويكون بعضاً من قدراته ومهاراته، وهذا ليس فقط من خلال ما يكتسبه أو يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، وانما أيضاً من خلال التغيرات النمائية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والثقافية المتعاقبة والمتسارعة، حيث يرى عديد من علماء النفس بأن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الكبار ترجع إلى خبرات الطفولة، وسوء أساليب معاملة الوالدين، ولقد توصل علماء النفس إلى هذه النتائج من خلال دراسات مقارنة طولية متعددة.

وتعددت التعريفات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية بمسميات مختلفة، وفيما يلي تتناول الباحثة بعض هذه التعريفات:

تُعرف الكتاني (٢٠٠٠م، ص ٧١) أساليب المعاملة الوالدية بأنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء، وعن طريقها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التي تطبعها أي أسرة في مجتمع ما.

وعرفت كامل (٢٠٠١م، ص ١٢) أساليب المعاملة الوالدية بأنها استمرارية أسلوب معين، أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته، ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم إلى نوعين أساليب تربوية ومن أهمها الديمقراطية، وتحقيق الأمن النفسي للطفل، وأساليب غير سوية، وتشمل الحماية الزائدة، والتسلط، والإهمال.

وعرف كل من عبد المعطي والقناوي (٢٠٠١م، ص ١٣٨) أساليب المعاملة الوالدية بأنها أساليب وإجراءات وطرق وأنماط يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيًا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية تتفاعل مع العالم الخارجي.

وعرفت خوج (٢٠٠٢م، ص ٢٧) أساليب المعاملة الوالدية تعني الطرق ومن جانب آخر تعني الإيجابية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم من مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمكسهما بعادات المجتمع وتقاليده التي تقاس عن طريق تعبير الوالدين أو استجابة الأبناء.

والأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية وصحيحه لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وبحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي (مهندس، ٢٠٠٦م، ص ١٨)، وتنقسم إلى الآتي (شهرزاد وسعاد، ٢٠١٣م، ص ص ٣ – ٤):

١. الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة: Power Assertion ويتضمن عقاباً جسمياً أو تهديد بالحرمان من أشياء أو امتيازات مادية.
٢. أسلوب سحب الحب (الحرمان النفسي): Love Withdrawal الذي يعبر فيه الآباء عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم الرافضين التكلم معهم أو الاستماع إليهم أو التهديد بتركهم.
٣. الأسلوب الإرشادي التوجيهي: Induction ويتضمن وسائل عن طريقها يشرح الآباء ويفسرون لأبنائهم سبب رغبتهم في تغيير سلوكهم.

وأساليب المعاملة الوالدية موقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم ، والأسلوب المتبع في التنشئة من خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ويتم التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها وذلك بالنسبة للأساليب الفرعية التالية (التقبل مقابل الرفض ،المساواة مقابل التفرقة، الاتساق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقابل التذبذب، الاستقلال مقابل التبعية (كما يمكن قياسها من خلال الوالدين أو من خلال الأبناء(بختة، ٢٠١٧م، ص ص ١٤٤ – ١٤٦):

وتعرف شعيبي (٢٠٠٩م، ص ٥) أساليب المعاملة الوالدية على أنها كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب: (التسلط، الحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، واثارة الألم، والنفي، والتذبذب، والتفرقة، والسواء).

وعرفها حمود (٢٠١٠م، ص ٤٢) بأنها مجوعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على والتقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبراتهم المعاملة التي عايشوها.

وعرف الشيخ (٢٠١٠م، ص ١٢) أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر مخالفة لكافة التعريفات السابقة؛ حيث اعتبرها عمليات تربوية ونفسية، تهتم بالتبادل والتفاعل بين الوالدين والأبناء، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي مجموعة من الأساليب والأنماط المتشابكة والمتداخلة فيما بينها، وترتبط بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية للوالدين وللأسرة بشكل عام، والحكم على المعاملة التي يتلقاها الأبناء يجب أن تكون من خلال ادراكهم ووجهة نظرهم.

وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة بأن للعوامل الاجتماعية والنفسية دور فاعل يساعد في نمو شخصية الأبناء، عن طريقة التقليد وتقمص السلوك، وتصرفات الوالدين، ويرتبط ذلك بأسلوب معاملة الآباء والأمهات للأبناء، ويتضح للباحثة من التعريفات السابقة ما يأتي:-

١- اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لاختلاف الثقافة الاجتماعية وعادات المجتمعات، والمستوى التعليمية والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين.
٢- ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بمستوى التعامل مع الأبناء في مختلف المواقف اليومية التي تؤثر بشكل مباشر على تنشئتهم، ويمكن قياسها من خلال إدراك الأبناء لهذه المعاملة.
٣- اختلاف أبعاد أساليب المعاملة الوالدية، فهناك أساليب إيجابية، وأخرى سلبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تأثير أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء خلال مراحل النمو المختلفة خاصة مرحلة الطفولة والمراهقة.

ثانياً: أنماط المعاملة الوالدية.

بمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، والتي سوف تحدد الأنماط المتباينة من التنشئة التي تعكس منها أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، واتفق العديد من الباحثين بأن هذه الأنماط تتم على النحو التالي (الصنعاني، ٢٠٠٩م)؛ و(أبو حمدان، ٢٠١١م، ص ١١٢)؛ و(الغداني، ٢٠١٤م، ص ص ٢٠ - ٢١):

الرفض أو النبذ: Rejecting

يتمثل في الرفض الصريح في الاستجابة لاحتياجات الطفل، وعند تلبية رغباته وحاجاته بالمستوى الذي يهتم به الطفل، والسخرية الدائمة لمتطلباته، أو تجنب معاملته أو التأنيب فترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب ولا مرغوب من الوالدين، والشعور الدائم من تضايق والدية من تربيته وابتعادهما عنه.

التفرقة: Discrimination

أسلوب معاملة غير سوي، وفيه يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر منه، بحيث يميزانه في المعاملة لأنه الأفضل سواء من الناحية العلمية، أو من الناحية الطبية، أو من خلال الصفات الجسمية.

القسوة: Cruelty

ويتمثل أسلوب القسوة بشعور الطفل تجاه أحد الوالدين، أو كلاهما بأنه قاس معه في تعامله، كأن يستخدم لهجة التهديد أو الحرمان لأبسط الأسباب.

الحماية الزائدة: Over Protection

تتمثل في خوف الوالدين على الطفل بصورة مبالغة، ومفرطة من أي خطر، قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته، وفيها يدرك الطفل بأن والديه يمنعاه من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختلاط بالآخرين، وأن كل رغباته مجابة وتلبى بشكل سريع، وهذا النوع يؤثر في نموه النفسي والاجتماعي، وينمي لديه إيثار النفس، والأنانية.

إثارة مشاعر النقص: Arousing Inferiority

يتمثل هذا الأسلوب في استخدام الآباء لأساليب من شأنها تأنيب الأبناء، واستثارة مشاعر الذنب لديهم، والتقليل من شأن كل ما يصدر عنهم من سلوك وتصرفات، مما يؤدي إلى شعورهم بالضيق، والألم، والشعور بالنقص والدونية، مثل التأنيب، والتوبيخ، واللوم.

التسلط: Authoritarianism

التسلط يعد من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، ويشمل هذا النمط من إساءة المعاملة الوالدية من خلال فرض الرأي، وعدم إعطاء الطفل الفرصة في التصرف في أمور نفسه، والوقوف الدائم أمام رغباته، ووضع القوانين الصارمة لتحديد سلوكه.

الإهمال: Neglecting

ويتضمن هذا النمط ترك الطفل، أو إهماله في كافة الجوانب سواء من الناحية التعليمية، أو الطبية، مما يؤدي إلى إهمال الصحة النفسية للطفل، وفية يتجاهلون الآباء أو الأقربين أو الأوصياء أو المشرفين على الطفل من حاجته للعلاج النفسي، أو تقديم الرعاية الصحية للطفل من المشكلات التي يعاني منها، حيث يتميزون الآباء بالانشغال الدائم عنه، ولا يبديان الاهتمام بأي أمر قد يخص الطفل، ولا يهتمان بإثابته أو عقوبته على تصرفاته. وقد يكون الاهمال من أحد الوالدين أو كلاهما، ومهما اهتم طرف بالطفل لن يشعر بحالة نفسية جيدة، لأن الطفل بحاجة إلى عناية من كلا الوالدين.

ثالثاً: أساليب معاملة الآباء لأبنائهم.

تتنوع أساليب المعاملة الوالدية ما بين إيجابية وسلبية، وبناءً على تلك المعاملة تتحدد شخصية الأبناء وما يكونون عليه من توافق نفسي واجتماعي، أو التمتع بصحة نفسية جيدة (الغداني، ٢٠١٤م، ص ٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الطفل ونموها، حيث تختلف شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالتدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، عن شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالصرامة والنظام الدقيق الذي يتسم بالقسوة فإذا ما نشأ الطفل في بيئة تتسم بالحب والثقة تحول هذا الحب إلى أن الطفل يحب الناس ويثق فيهم على عكس الفرد الذي نشأ في جو مليء بالحرمان من الحب والشعور بالرفض والذي سيكون أنانياً وعدوانياً لا يعرف الحب وليس لدية أي ثقة في الآخرين (رسلان، ٢٠١٢م، ص ١٢٤).

ويعتبر سلوك الآباء في التعامل مع أبنائهم وما يتصل به من مرونة أو تسامح كبير أو طابع التشدد له أهميته الخاصة في الاتجاه الذي سيكون عليه الأطفال حين يكبرون. فقد نعيق وصولهم إلى مرحلة النضج ولو كبروا سناً، إذا ما حاولنا كتم أفواههم، ومنعهم من اللعب، أو مجرد العبث ببعض محتوياتهم، أو سلكنا طريق العنف معهم إذا لم يحسنوا معنا التصرف، وبمعنى آخر إذا ما جعلنا الهيمنة داخل البيت للكبار فقط دون اعتبار للصغار، وهو ما أكدته دراسة (ايزنبيرغ وآخرون) والتي أشارت على أن سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية تتشكل من خلال الدعم واعطاء النموذج والقدوة من الوالدين (Eisenberg, Walckik, Golderg and Engle, 1991).

وتشير الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي. فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة Destructive، أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، قد يترتب عليه اضطرابهم النفسي والاجتماعي. أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة، بناءة Constructive، أي متوجة بالحب والتفاهم ،أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية (النيال، ٢٠٠٢م). وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة سايوسيجورد وفريدمانل (Sausijord,l&Friedmanl, 1997) حيث بينت أن التنشئة الاجتماعية السيئة والتفكك الأسري من أهم العوامل التي تدفع الأبناء لممارسة العنف داخل وخارج المدرسة، وأكدته دراسة الهجين (Elhageen, 2004) والتي أشارت على أن الأطفال الذين يتصف والديهم بالتحكم والإهمال والرفض كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية عن الأطفال الذين يتصف والديهم بالتسامح والتقبل الوالدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذهب جرين Green إلى إن ممارسة الوالدين للضرب القاسي المبرح ما هو إلا ميكانيزم دفاعي واضح نشأ من معاناتهم من الحرمان والإهمال من الوالدين وسوء المعاملة الوالدية من جيل لآخر، كما أشار ألفريد فرانكلين Alfered frankun إن الآباء الذين يمارسون التعذيب ويسيئون في معاملة الأطفال قد يكونون مروا بنفس الظروف في مراحل طفولتهم (زكي، ٢٠٠٩م، ص ص ٣٤ – ٣٥).

وأشارت نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٠م) على أن الآباء الذين يمارسون العنف مع أبنائهم هم من مضطربي الشخصية، وأنهم معزولون اجتماعياً ونفسياً، والكثير منهم يكون أو قد تعرضوا للإساءة وهم أطفال، ولذلك فهم يمارسونه مع أبنائهم بشتى أنواع العنف، مما قد يترتب على ذلك الأعراض النفسية للأطفال تتمثل في البكاء الدائم والعدوانية أو التأخر الدراسي، الأمر الذي يدفع آبائهم إلى التصرف بعدوانيه اتجاههم.

وذكر (الشمري، ٢٠٠٩م، ص ص ٩ – ١٠) أن الآباء المسيئين لأطفالهم يتسمون بعدة خصائص نذكر منها ما يأتي:-

١- ضعف البناء النفسي مما يتيح للمحفزات العدوانية أن تعبر عن نفسها بلا ضوابط.
٢- عدم النضج الاجتماعي والانفعالي والاعتماد الدائم على الغير
٣- عدم الوعي بالمفاهيم الصحيحة للأبوة والأمومة والطفولة.
٤- إن التاريخ النفسي لهؤلاء الآباء يشير إلى خبرات من الحرمان والقسوة والإساءة الوالدية إليهم في مرحلة الطفولة.
٥- انخفاض تقدير الذات والشعور بنقص الكفاية الشخصية.
٦- الاعتقاد الشديد في قيمة العقاب كوسيلة تربوية راسخة من القدم.
٧- عدم الوعي بحاجات الطفل وعدم القدرة على إشباع هذه الحاجات.
٨- يعاني هؤلاء الآباء من زيادة الضغوط النفسية والاقتصادية.
٩- يتسم هؤلاء الآباء بعدم الثبات الانفعالي وبمستويات عالية من الاضطراب الانفعالي.
١٠- هم أقل تواصلاً انفعالياً واجتماعياً مع أبنائهم.
١١- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية.
١٢- الفقر والبطالة وانخفاض مستوى التعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين.

يرى عديد من الباحثين والمهتمين أن هناك العديد من العوامل التي قد تسهم في تأثير معاملة الوالدين لأبنائهم، حيث بينت نتائج دراسة الخطيب (٢٠١١م)، أن العنف الأسري ضد الطفل يتمثل بمجموعة من العوامل، حيث جاءت الأسباب التي تتعلق بالوالدين بالرتبة الأولى، ثم الأسباب الاقتصادية، وأخيراً الأسباب الثقافية.

بينما يرى كوجلر وريبارت (Kugler& Rebert, 2001) إن الضغوط التي يتعرض لها الوالدين تؤثر على علاقتهم بأبنائهم، حيث تتفاعل الكثير من العوامل المشتركة في ذلك، كنقص مهارات الوالدين، والصعوبات الاقتصادية، وزيادة العبء في عناية الطفل المعاق بالأمراض المزمنة، كما إن هذه الضغوط قد تولد لديهم اضطرابات الاكتئاب وفقدان القدرة على التحكم في انفعالاتهم، أما دراسة كارين وآخرون (Karen, Larry , Melanie , Msty ,and John, 2004) فقد تطرقت إلى العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين لأطفالهم المعاقين ، وجاءت نتائجها مرتبة حسب الأهمية وهي تعرض الوالدين للضغوط النفسية، والعزلة الاجتماعية ، وتحمل أعباء الطفل والإجهاد جاءت الأسباب التي تتعلق بالوالدين في المرتبة الأولى، وتليها الأسباب الاقتصادية، وأخيراً الأسباب الثقافية. كما أكدت على أن الأطفال يتعرضون للعنف اللفظي بدرجة كبيرة، يليها العنف البدني، ومن ثم العنف النفسي.

وأكدت نتائج دراسة (الغامدي، ٢٠٠٩م) على أن أكثر أسباب العنف الأسري شيوعاً هي التعرض للعقاب البدني والتدليل الزائد والحرمان من الترفيه، وأن أكثر مظاهره هو العنف البدني، ويليه العنف الرمزي.

بينما أشارت دراسة (الحربي، ٢٠١١م) على أن التفكك الأسري من أهم العوامل المؤدية إلى العنف الأسري، وأن من أهم المشكلات الناتجة له هو الشعور بعدم الأمن.

بينما أشارت العديد من الدراسات أيضاً إلى بعض العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، حيث اتفقت بعض من هذه الدراسات إلى متغير المستوى الثقافي للوالدين مثل دراسة (محرز، ٢٠٠٥م)، ودراسة (القرني، ٢٠٠٤)، ودراسة (كصطفى، ٢٠١٠م)، ودراسة (كاتبي، ٢٠١٢) حيث أشارت على تأثر معاملة الأبناء من قبل الآباء، أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للآباء كلما كانت اتجاهاتهم في التنشئة يميل نحو السواء، وتقل ممارسة أساليب التفرقة والنبذ للأبناء.

بينما أشارت دراسات أخرى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، مثل دراسة (شعيبي، ٢٠٠٩م)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٠م)، ونتائج دراسة (عسيلا، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

خامساً: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

(١): نظرية التحليل النفسي.

تؤكد نظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد على الدور الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية والعوامل النفسية في نمو الهو والأنا، والأنا الأعلى، وما يحدث من أخطاء يقوم بها الوالدان وتؤدي إلى فشل التنشئة الوالدية السابقة في حياة المراهق، وهذا النمو الخاطئ يضعف قدرة المراهق على التحكم في دوافعه، ومن ثم تعجز الأنا والأنا الأعلى على أن تسيطر على النزعات الانفعالية من خلال أسلوب العقاب المتمثل في اللوم والتأنيب وتهويل الأخطار، وهذا ما يدفعه للسلوك الشاذ والمنحرف والشعور بالذنب وإيذاء النفس وعقابها لتأثره بعوامل ثقافية وبيئية عاشها مع والديه (الرشدان، ٢٠٠٣م، ص ص ٢٥٣-٢٥٤).

بينما أكد يونج على أن تأثير التفاعل بين الآباء والأبناء أكثر من تأثيره على الغرائز الجنسية كما فعل فرويد، ويظل تأثير الوالدين مستمرًا مع التلميذ حتى سن المراهقة والرشد حيث يطبع الأب والأم شخصية التلميذ بطابع شخصيتهما إلى حد بعيد، مع أن التلميذ في هذه المرحلة يسعى إلى تحرير ذاته من دائرة الأسرة، ويدخل الحياة بنوع من التكيف الذي يتماشى مع تكيف الأب والأم مع ميله لأمه (الشيخ، ٢٠١٠م، ص ٢٩).

وفسر أدلر أساليب المعاملة الوالدية من خلال نظرته للفرد المتعلقة بشعور الفرد بالنقص الذي اعتبره على ثلاث أبعاد: جسدي، ونفسي، واجتماعي، ويسعى المراهق إلى إشباع حاجاته لسد هذا النقص، ويمكن للوالدين مساعدته على ذلك من خلال التنشئة السوية، أما أساليب التنشئة غير السوية، تنعكس سلباً على أدائه وسلوكه الجسدي والنفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن الأسرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوافقة تستخدم أساليب تنشئة سوية تساعد من خلالها الأبناء على التكيف والتوافق، وأوضح أدلر بأن هناك نمط حياة، أو أسلوب حياة لدى الفرد يشير إلى الطبيعة الذاتية لكفاح الفرد لتحقيق أهدافه، والتنشئة السوية تساعده على اتباع نمط وأسلوب حياة سوي، وهذا ينعكس على سلوكه وقدرته على تحقيق أهدافه (علي، ٢٠١٠م، ص ص ٢٥ – ٢٦).

(٢): النظرية السلوكية.

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة، شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي، تحوي بداخلها مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتمامًا بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية.

ويرى كل من دولارد وميلر (Doolard & Meller) أن المراهق يتعلم الخبرات من الوالدين ثم من المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى، لأن المراهق يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة، فتتكون لديه نزعات لإشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه، ووفقاً للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءً على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من الوالدين، فمنها يعزز ومنها يثبت عند المراهق، وما يعاقب عليه يميل إلى التلاشي، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب، والمعاملة الوالدية التي تعتمد على التوجيه والارشاد والنقد واللوم والتخويف بدلاً من العقاب البدني هي بمثابة معزز، أو دعم سلبي من الوالدين للسلوك غير المقبول من الأبناء؛ حتى لا يتكرر ذلك السلوك، ومع التوجيه والنقد البناء يتم ضبط سلوك وتصرفات الأبناء، ويتم تعديل سلوكهم (عمران، ٢٠٠٧م، ص ٤٢). ويرى سكنر (Sknner) وهو أحد رواد النظرية السلوكية أن التدعيم شكل إيجابي يمثل الثواب، أو يأخذ شكلاً سلبياً يمثل العقاب، وأن الأبناء ينمون شخصياتهم بناءً على أنماط مستقلة من الثواب والعقاب الذي يمارسها الوالدان مع الأبناء (الشيخ، ٢٠١٠م، ص ٣١).

وترى الباحثة أنه في ضوء هذه النظرية فإن المراهق يتعلم السلوك من الوالدين والمحيطين به، عندما يحصل على مكاسب عند قيامه بسلوك معين، وينصرف عن بعض السلوكيات بعدما يتعرض للتوبيخ ويحاول التعديل عندما يتعرض للتوجيه والارشاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣): نظرية التعلم الاجتماعي.

يرى بندورا (Bandora) أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أهمية كبيرة في حياة المراهق الذي يكتسب السلوك من خلال التقليد أو التوحد مع الوالدين والكبار والمحيطين به، نتيجة محاكاته لأنماط السلوك الذي تحاول الأم تعليمه لأبنائها بطريقة مباشرة، فالوالدين هما المسؤولان عن انتقال الأبناء من الاتكالية إلى الاستقلالية (حواشين وحواشين، ٢٠٠٤م، ص ١٢٥).

والتوحد يعد وسيلة لاكتساب وتقليد السلوك المرغوب من وجهة نظر رواد نظرية التعلم الاجتماعي؛ لأنه يطمح أن يكون الوالدان المثل الأعلى له، وما يتبعه الوالدان من أساليب وراء كل ما يتعلمه الفرد، ومن وجهة نظر أخرى فإن الأب غالباً يطمح بأن يكون الابن امتداداً له حتى في اختيار المهنة.

(٤): نظرية الدور الاجتماعي.

يرى رواد نظرية الدور الاجتماعي أن للوالدين أهمية كبيرة في التنشئة، على اعتبار الأسرة الخلية الأولى التي ينتمي إليها الفرد، والمراهق يكتسب أدواراً اجتماعياً عن الطريق التفاعل الاجتماعي المباشر الذي يتطلب الارتباط العاطفي بين الآباء والأبناء؛ لاكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الوالدين (الشربيني، ٢٠٠١م، ص ٣٢)، ومن وجهة نظر نظرية رواد الدور الاجتماعي فإن هذه الأدوار تتمثل بالجوانب التالية:

١- **التعلم المباشر**: من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الوالدين، وبشكل يومي بطريقة مباشرة وملائمة لسلوك وسن الأبناء، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، ونظراً لطبيعة المجتمع يتضح أن أساليب المعاملة لها دور في التعلم المباشر (عمران، ٢٠٠٩م، ص ٩٤).
٢- **المواقف الاجتماعية**: تحدد معاملة الأبناء في الأسرة في ضوء معاملة والديه أولاً ثم المجتمع ثانياً، بتعلم قواعد تحدد سلوكه الاجتماعي، وتعمل هذه القواعد التي ينشأ عليها الفرد على تكوين سلوكه في المواقف الاجتماعية. وقد يسلك الأبناء سلوكاً يلقى الاستحسان، وهو يمثل التدعيم الإيجابي، وقد يسلك سلوكاً لا يلقى الاستحسان، وبالتالي يطلب منه الابتعاد عن هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمط من السلوك وهو يمثل التدعيم السلبي، بحيث يتعلم السلوك المرغوب والمقبول من الوالدين والمجتمع (عمران، ٢٠٠٩م، ص ٣٩).

٣- **النمذجة:** تهتم نظرية الدور الاجتماعي بالنمذجة للأدوار الاجتماعية التي يحددها الوالدان للأبناء، وغالباً ما يتخذ الأبناء الأب والأم كنماذج لشخصياتهم سواء أكان ذلك بالقيم أو الاتجاهات أو الميول، أو حتى المظهر الخارجي (همشري، ٢٠٠٣م، ص ٧٧).

من خلال عرض النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية تلاحظ الباحثة أن جميع النظريات أكدت على أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تكوين الشخصية، وتعديل سلوك الأبناء، ويتضح أيضاً بأن النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية فسرتها على أساس مدى انعكاسها على شخصية وسلوك الأبناء، كيفية قيام الأبناء بأدوارهم الاجتماعية، عدا أدلر فسر حاجة المراهق لأساليب المعاملة الوالدية، كما يتضح من عرض النظريات أن هناك قصور في تفسيرها لأن أساليب المعاملة الوالدية متنوعة، وتتأثر بعوامل متعددة أهمها البيئة المحيطة، والثقافة السائدة، والعادات والتقاليد، والاستقرار الأسري.

سادساً: المعاملة الوالدية في الإسلام.

سبق الإسلام سائر المنظمات والمجتمعات والتوجهات والنظريات في التأكيد على أهمية العلاقة الفطرية بين الآباء والأبناء ومن ذلك أن الله عز وجل بيُن في كتابة الحكيم، أن الذرية نعمه من النعم العظيمة التي امتن بها على عباده، ٹ ٹ چ □ چ [النحل: ٧٢]، وعد الأبناء زينة حياة آبائهم كما صور إلحاح الغريزة الوالدية وأهميتها في قصة زكريا عليه السلام حين دعا ربه في قوله تعالى: چ ۓ ۓ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ چ [الأنبياء: ٨٩] وشرحت الأحاديث النبوية أهمية الدور الذي يقوم به الوالدان في بناء شخصية الأبناء كما في قول الرسول - ﷺ -: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (رواه البخاري، حديث رقم: ١٣٥٨).

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم، وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والعطف والحنان والرحمة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر الشدة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنف في معاملة الأبناء، وأعد الغلظة والجفاء في معاملة الأبناء نوعاً من فقد الرحمة من القلب فقد روى مسلم في صحيحة عن أبي هريره رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه من لا يرحم لا يرحم (الدويك، ٢٠٠٨م، ص ٤٧).

كما عززت التربية الإسلامية أساليب الحوار الهادئة في الأسرة، وحضت على نبذ العنف في حل الأزمات الأسرية، وأكدت على عدم اعتماده في تربية الأبناء، ونوهت بضرورة خلق أجواء من الثقة بين الآباء والأبناء تؤهلهم إلى مناص الحوار الهادئ، وحل المشكلات في إطار التزاوج بين هدوء الانفعالات ومنطقية الحوار، وهنا تبرز أهمية ترويض الطبائع الشخصية، والتي تبرز منها أهمية تربية الانفعالات وفق المنهج التربوي الإسلامي الذي يتسم بالواقعية والاتزان معاً (سعيد، ٢٠٠٨م، ص ١٨).

إن الإنسان جزء لا يتجزأ من هذا الكون الفسيح الذي خلقه الله بقدرته، فهو مخلوق مثله مثل كل الكائنات التي تفردت في خليقتها، فتفرد الإنسان كذلك بجسده وروحه وعقلة وفكره ومشاعره وأحاسيسه وكلامه، فتحددت بتلك دور التربية للنهوض بهذا الإنسان وترقيته والسمو به وتكريمه وتشريفه.

واعتبرت أدوار التربية هو إيجاد جو من الحرية تسوده روح الألفة، والمودة والذي يعد أمراً ضرورياً بين الطفل ووالديه، ويجعل من حياة الأسرة كلها مصدراً للمتعة، تساعد الطفل على أن يشعر بأهميته وكيانه في أسرته ومجتمعه، وهي فوق ذلك تنمي عنده روح المرح والايجابية، وهو عامل هام لبناء الشخصية بعيداً عن روح التزمت ، كما إنها عامل أساس في تنمية ملكة تقدير الجمال عنده والجرأة في التعبير عن رأيه وعما يحس به.

لذا فإن الإنسان بطبيعته الاجتماعية يحتاج إلى أن يعيش في كنف أسره سواء كان طفلاً أو شاباً، أو راشداً، أو حتى مسناً، لرعايته والاهتمام به وتربية. حيث تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، ومن أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. فيتعلم الأبناء من محيط الأسرة اللغة والدين والقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الاجتماعية، ليظل تأثير الأسرة جزءاً أساسياً في حياة الأبناء، الأمر الذي يقود إلى اكتساب مرحلة الطفولة أهمية بالغة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في تشكيل بعض معالم شخصية الطفل المستقبلية، وتساهم في بنائها وصياغتها الأسرة باعتبارها الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور هذه الشخصية، ويتجلى ذلك من خلال المعاملة الوالدية السوية في ضوء التربية الإسلامية، نظراً لأن الطفل بطبيعته سريع التقبل والتطبع والتقليد.

سابعاً: تأثير المعاملة الوالدية على الرهاب الاجتماعي.

نادرة هي الدراسات التي بحثت في علاقة المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي، وأشارت دراسة شلبي ورسلان (١٩٩٩م) أن المعاملة بالقسوة والعقاب الجسدي والإذلال لها أثراً سلبياً على المهارات الاجتماعية مما قد تكون سبباً في قلق التحدث أمام الآخرين "القلق الاجتماعي".

أما نتائج دراسة الفراني (٢٠٠٠م) فأكدت على أن معاملة الآباء والأمهات القاسية وتعرضهم للعقوبات الجسدية يولد الشعور بالقلق الاجتماعي لدى الأبناء مستقبلاً، وأن نسبة ٩٠% من الأطفال الذين تم معاملتهم معاملة سيئة لديهم جانب من جوانب القلق الاجتماعي، كما أكد على أن المعاملة وأساليب التنشئة القاسية بشتى أنوعها تزيد من احتمالية ظهور القلق الاجتماعي لدى الأبناء.

وربط الأشقر (٢٠٠٤م) بين أساليب التنشئة الاجتماعية والخوف والقلق الاجتماعي حيث أشار بأن أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على القسوة والإهانة والضرب وغيرها تولد لدى الطفل الخوف المرضي والذي قد ينمو مع الطفل في مراحل لاحقة مسبباً قلقاً اجتماعي.

وفي نفس السياق ذاته أكدت نتائج دراسة حمدان (٢٠١٢م) على وجود علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، كذلك أكدت دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥) على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي.

تعقيب عام على الإطار النظري.

يعد الرهاب الاجتماعي اضطراباً من الاضطرابات التي يعاني منها بعض الأفراد، لكنها عند المراهقين تختلف من حيث الحدة، والأعراض والمظاهر، وخلصت الباحثة من خلال ما تم عرضه من جوانب نظرية حول الرهاب الاجتماعي بأنه يتولد لدى الفرد نتيجة التعرض لمثيرات ومواقف اجتماعية سلبية، وتكوين أفكار لاعقلانية عن العلاقات الاجتماعية، وطبيعة الآخرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمحيطين، حيث يعتقد المصاب بالرهاب الاجتماعي بأن جميع يلتفت إليه، ويحاول تقييمه، أو يشعر بالعار عند التواجد مع الآخرين، ويشعر بالنقص مقارنة بمن حوله.

وغالباً ما يسهل على المختصين تشخيص مضطربي الرهاب الاجتماعي لأن له أعراضاً ومظاهر تتضح جلياً على الفرد، وأساليب المعاملة الوالدية للأبناء يجب أن تتسم بالسواء ليتسنى له تكوين أفكار عقلانية تساعده في التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، وتشجيعه على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية، والمشاركة في الحوار والمواقف الاجتماعية، وتحفيزه على تقييم المواقف الاجتماعية قبل الحكم عليها وعلى الأفراد المحيطين.

وتتنوع أساليب المعاملة الوالدية، وتقاس من خلال مجالات وأبعاد متعددة حيث حددت الباحثة خمسة أبعاد بناءً على مراجعتها للأدبيات السابقة، وهي: أساليب المعاملة السوية، أسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التفرقة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

يهتم هذا الفصل بعرض الجهود والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري الرهاب الاجتماعي، ومتغير أساليب المعاملة الوالدية، وقامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، كذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين.

المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق بالرهاب الاجتماعي.

دراسة الرقاد (٢٠١٧م) بعنوان: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرهاب الاجتماعي، ومستوى التوافق الجامعي وعلاقتهما لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن، والكشف عن الفروق تبعاً لبعض المتغيرات في مستوى الرهاب الاجتماعي، والتوافق الجامعي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٦ طالباً، و ٣٤٤ طالبة)، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس التوافق الجامعي.

وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي متوسطاً، وأن مستوى التوافق الجامعي متوسطاً، واتضح وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي، تبين عدم وجود في مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلبة والطالبات، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص.

دراسة حمدان والجوارنة (٢٠١٥م) بعنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي في مرحلة المراهقة المبكرة.

هدفت الدراسة إلى توضيح علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٨) طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

وأظهرت نتائج الدراسة مستوى الرهاب الاجتماعي جاء متوسطاً، وأن أعلى درجات أفراد العينة كانت على الأسلوبي الحازم للأب والحازم للأم. وفيما يتعلق بتفاعل الجنس والمستوى الصفي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكان هناك تفاعلٌ دالٌ إحصائيا على جميع أساليب المعاملة الوالدية. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً على مقياس الرهاب الاجتماعي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، والمستوى الصفي لصالح طلبة الصف الثامن، والتفاعل بينهما، وفيما يتعلق بالأساليب التي تنبأت بالرهاب الاجتماعي لدى كل من الجنسين، فقد كان الأسلوب المتساهل للأم، وتلاه الأسلوب المتسلط للأب، أما فيما يتعلق بالأساليب التي تنبأت بالرهاب الاجتماعي لدى كل من الصفين، فقد أشارت النتائج إلى أن الأساليب المتنبئة لدى طلبة الصف السابع هي على التوالي: الأسلوب المتساهل للأم، والأسلوب المتساهل للأب، والأسلوب الحازم للأب. أما لدى طلبة الصف الثامن، فقد كانت على التوالي: الأسلوب المتساهل للأب، والأسلوب المتساهل للأم، والأسلوب المتسلط للأب.

دراسة الركيبات (٢٠١٥م) بعنوان: درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً وطالبة اختيروا من مديرية تربية البادية الجنوبية، وقد تم استخدام مقياس ليبوتز للرهاب الاجتماعي (Liebowitz, 1987)

وأظهرت النتائج أن النسبة المئوية لانتشار للرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة بلغت (١٥.٢٠%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة الرهاب الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي، ووجود فروق بين أفراد العينة في درجات الرهاب الاجتماعي تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث.

دراسة حمادنة (٢٠١٣م) بعنوان: مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.

هدفت الدراسة تعرف مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والفروق حسب متغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطريقة العينة العشوائية، واعتمد الباحث على مقياس رولين ووي (Raulin & Wee, 1994) المعرب من الدسوقي (٢٠٠٣) لقياس مستوى الرهاب الاجتماعي عند الطلبة.

خلصت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي عند الطلبة مرتفعاً، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة عاصلة (٢٠١٣م) بعنوان: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لفي ضوء نظرية ألبريس أليس، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً وطالبة تم اختيارهم من المدارس الثانوية في قرية عرابة بفلسطين، واستعانت الدراسة بمقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس الأفكار اللاعقلانية.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية أليس، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، أو الصف الدراسي.

دراسة المجنوني (٢٠١٣م): القلق العام وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طالبات جامعة أم القرى في ضوء متغيري العمر والتخصص الدراسي .

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين القلق العام والرهاب الاجتماعي، والتعرف إلى الفروق في درجة القلق العام ودرجة الرهاب الاجتماعي، وذلك تبعاً لمتغيري العمر والتخصص الدراسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات بالإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وقد تمّ اختيار عينة عشوائية من مجاميع مواد علم النفس المقدمة للطالبات الملتحقات بالإعداد التربوي بلغت (٨٩) طالبة، وقد طبق عليهن مقياس القلق العام، ومقياس الرهاب الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين القلق العام والرهاب الاجتماعي، كذلك وجدت الدراسة فروقاً في درجة القلق العام بين كلية العلوم التطبيقية واللغة العربية لصالح اللغة العربية، إلا أنه لم توجد فروق في درجة القلق العام بين التخصصات الدراسية الأخرى (التربية، الشريعة، الدعوة وأصول الدين، العلوم الاجتماعية)، كما لا توجد فروق في درجة القلق العام تبعاً للعمر، أيضا لم توجد فروق في درجة الرهاب الاجتماعي تبعا للعمر، أو التخصص الدراسي.

دراسة حمدان (٢٠١٢م) بعنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة المراهقة المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٨) طالباً وطالبة اختيروا من الصفين السابع والثامن في مديرية تربية لواء قصبة إربد بطريقة عشوائية عنقودية، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد جرادات والجوارنة) ويتضمن ثلاثة أبعاد: أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط، وأسلوب المعاملة الوالدية الحازم، وأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل، ومقياس الرهاب الاجتماعي (اعداد شاهين وجرادات).

خلصت الدراسة إلى أن الأسلوب الأكثر شيوعاً هو أسلوب المعاملة الوالدية الحازم للأب والحازم للأم، وتبين أن درجات الذكور على أساليب المعاملة المتسلط للأب والمتسلط للأم والمتساهل للأم أعلى من درجات الإناث، وأن درجات الإناث على أسلوب المعاملة الحازم للأم أعلى من الذكور، وتبين أن درجات طلبة الصف الثامن على أسلوب المعاملة المتسلط للأب أعلى من طلبة الصف السابع، وأن درجات طلبة الصف السابع على أسلوب المعاملة الحازم للأم أعلى من درجات الصف الثامن، وتبين أن هناك تفاعل دال إحصائياً على جميع أساليب المعاملة الوالدية للجنس والمستوى الصفي، وتبين أيضاً وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة شاهين وجرادات (٢٠١٢م) بعنوان: مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي.

هدفت الدراسة الحالية إلى مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدرب على المهارات الاجتماعي في معالجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة يمثلون جميع طلبة مدرسة البطريركية اللاتينية بالكرك الأردني، طبق عليهم مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وبناءً على درجاتهم في مقياس التفاعل الاجتماعي والرهاب الاجتماعي تم اختيار العينة التجريبية والتي بلغت (٤٥) طالباً وطالبة، قُسموا بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة (١٥) طالباً وطالبة، وتلقت إحدى المجموعات برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي، وتلقت مجموعة أخرى برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية، ولم تتلقى المجموعة الثالثة أي نوع من العلاج.

خلصت الدراسة إلى أن كلاً من العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والتدريب على المهارات الاجتماعية يتمتعن بفعالية في علاج الرهاب الاجتماعي، حيث تبين انخفاض مستوى القلق من التفاعل الاجتماعي، وتخفيف حدة الرهاب الاجتماعي، كذلك تبين أن الفعالية لم تتأثر بمتغير الجنس، ولا توجد فروق بين الأسلوبين.

دراسة بورستن وآخرون (Burstein, 2011) بعنوان: دراسة مسحية لدرجة الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الامريكية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (١٠١٢٣) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ – ١٨ سنة) طبق عليهم مقياس الرهاب الاجتماعي للمراهقين.

وأظهرت النتائج شيوع مظاهر الرهاب الاجتماعي لدى الإناث كان بصورة أكبر من الذكور المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رتيب (٢٠١١م) بعنوان: الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثاني وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وذلك في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة دمشق، وقامت الباحثة بتطبيق مقياسين على هذه العينة من إعدادها (٢٠٠٨) هما مقياس الفوبيا الاجتماعية ومقياس المعتقدات اللاعقلانية، وذلك بعد دراسة مدى ملاءمة هذين المقياسين للمراهقين

وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفقاً لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي.

دراسة المومني وجرادات (٢٠١١م) بعنوان: الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية والديمغرافية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين من حيث الانتشار وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وأظهرت النتائج أن النسبة المئوية لانتشار الرهاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة بلغت (١٧.٧%)، كما تبين أن نسبة الانتشار كانت أعلى لدى الإناث في حين لم تظهر فروق في نسبة الانتشار تعزى للمستوى الدراسي أو الترتيب الولادي أو مكان الإقامة.

دراسة دهلوي (٢٠١٠م) بعنوان: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة، والكشف عن أثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير التخصص في الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس الأفكار اللاعقلانية عند المراهقين. طبقت على عينة بلغت (١٧٤) طالبة من مدينة مكة المكرمة.

وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجات الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير التخصص، وتبين وجود علاقة موجبة بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، كما أمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي من خلال متغير الأفكار اللاعقلانية.

دراسة الميل (٢٠١٠م) بعنوان: فاعلية أسلوبي العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في تخفيف الرهاب الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى تخفيف الرهاب الاجتماعي وما يقابله من تحسين مستوى التوكيدية لدى عينة من الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وفقا لتصميم قوامه مجموعتان تجريبيتان (مجموعة تجريبية أولى بأسلوب العلاج باللعب، ومجموعة تجريبية ثانية بأسلوب التدريب التوكيدي) ومجموعة ضابطة، ووفقا لتقديرات القياس القبلى – البعدي والتتبعي، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من ثلاثين طالبة بالصفين الرابع والخامس اختيروا من مدرسة ابتدائية في حي بيان بالكويت، وتتراوح أعمارهن بين (٩ – ١١ سنة).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج تؤيد صحة الفروض التي اتجهت إلى التحقق من فاعلية أسلوبين للتدخل الإرشادي (العلاج باللعب والتدريب التوكيدي) في خفض الرهاب الاجتماعي وتحسين التوكيدية لدى الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة؛ وكذلك فإن النتائج التي تقارن بين العلاج باللعب كمنحى تكاملي، والتدريب التوكيدي كمنحى سلوكي في خفض الرهاب الاجتماعي وتحسين التوكيدية قد أثبتت أنه لا توجد مبررات من الدلائل التجريبية تسوغ تفضيل أحد الأسلوبين على الآخر، فكلاهما أسلوبان فعالان في خفض أعراض الرهاب الاجتماعي وتحسين التوكيدية لدى هؤلاء الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة العجيمان وتان (Aljughaiman & Tan, 2008) بعنوان: الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في ضوء متغير المستوى الصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) موهوبة في الصفين السادس والسابع، تم اختيارهن عشوائياً من برنامج إثرائي مقدم للطالبات الموهوبات بمحافظة جدة، وطبق عليهن مقياس القلق الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات كان متوسطاً، وأشارت النتائج أن الموهوبات من الصف السادس أعلى من الصف السابع في درجات القلق الاجتماعي.

دراسة اليوسفي (٢٠٠٨م) بعنوان: دافع الانجاز وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين دافع الإنجاز المدرسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (١٩٤) طالبة، طبق عليهم مقياس الدافع للإنجاز، ومقياس القلق الاجتماعي.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي وأن مستوى القلق الاجتماعي كان متوسطاً لدى طلبة جامعة الكوفة.

دراسة ملص (٢٠٠٧م) بعنوان: العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من الجامعة الأردنية، وطبق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليهم مقياس الرهاب الاجتماعي للبيوتز (Liebowitz)، ودليل تقدير الذات لهدسون (Hudson).

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي بين طلبة الجامعة الأردنية جاء بنسبة (٩.٣%)، وكانت النسبة عند الإناث أعلى بشكل دال إحصائياً من الذكور، حيث بلغت النسبة عند الإناث (١٠.١%)، وعند الذكور (٨%)، وتبين وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات.

دراسة بنسيك (Bensink, 2006) بعنوان: استخدام الانترنت وتطوير الهوية والقلق الاجتماعي عند المراهقين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الانترنت وتشكيل الهوية والرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية من الولايات المتحدة الأمريكية، وتم الاعتماد على مقياس تشكيل الهوية ومقياس الرهاب الاجتماعي لجمع البيانات.

وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط مرتفع بين استخدام الانترنت والرهاب الاجتماعي، حيث تبين أن مستخدمو الانترنت المتكرر يعانون من الرهاب الاجتماعي، وسجلت الإناث معدلات أعلى من الذكور في الرهاب الاجتماعي، وتبين وجود أثر لاستخدام الانترنت في تشكيل الهوية لدى المراهقين.

دراسة البناء (٢٠٠٦م) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي لدى طلاب من جامعة الكويت.

هدفت الدراسة التعرف إلى القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي لدى طلبة جامعة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤١) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التفكير السلبي.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة القلق وذلك لصالح الإناث، كما أظهر ذوي القلق الاجتماعي أفكاراً سلبية أكثر من غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة قلندر (٢٠٠٣م) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل.

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٥) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس القلق الاجتماعي ومقياس للتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي، كما أظهرت أن درجة القلق الاجتماعي لدى الطلبة كانت متوسطة بغض النظر عن الجنس أو التخصص أو مكان السكن.

دراسة رتيب (٢٠٠٠م) بعنوان: العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة السنة الثالثة من مختلف الكليات في جامعة دمشق، وطبق عليهم مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس القلق الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس والتخصص، وتبين وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي، وتبين وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية، وأظهرت النتائج عن وجود أثراً دالاً إحصائياً للأفكار اللاعقلانية في درجة القلق الاجتماعي.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

١): من حيث الأهداف.

تناولت دراسات المحور الأول متغير الرهاب الاجتماعي، حيث هدفت دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م) إلى الكشف عن علاقة الرهاب الاجتماعي بالتوافق الجامعي، وهدفت دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م) إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي، وهدفت دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الركيبات، ٢٠١٥م) إلى الكشف عن العلاقة بين درجة الرهاب الاجتماعي والتحصيل الدراسي، بينما كانت دراسة (حمادنه، ٢٠١٣م) تهدف للكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي، وهدفت دراسة (عاصلة، ٢٠١٣م)، و دراسة (دهلوي، ٢٠١٠م) ودراسة (رتيب، ٢٠٠٠م) للكشف عن علاقة الرهاب الاجتماعي بالأفكار اللاعقلانية، بينما هدفت دراسة (المجنوني، ٢٠١٣م) إلى الكشف عن علاقة القلق العام بالرهاب الاجتماعي، وهدفت دراسة (حمدان، ٢٠١٢) إلى توضيح علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي، وهدفت دراسة (شاهين وجرادات، ٢٠١٢م) إلى مقارنة نوعين من العلاج في الحد من الرهاب الاجتماعي، وهدفت دراسة (بورستن وآخرون، ٢٠١١م) إلى إجراء مسح لدرجات الرهاب بين عينة كبيرة من المراهقين، وهدفت دراسة (رتيب، ٢٠١١م) إلى الكشف عن علاقة الفوبيا الاجتماعية بالمعتقدات اللاعقلانية، وهدفت دراسة (المومني وجرادات، ٢٠١١م) إلى الكشف عن مستوى انتشار الرهاب الاجتماعي، كما هدفت دراسة (الميل، ٢٠١٠م) للكشف عن فاعلية أسلوبي العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في تخفيف الرهاب الاجتماعي، كما هدفت دراسة (العجيمان وتان، ٢٠٠٨م) إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبات، وهدفت دراسة (اليوسفي، ٢٠٠٨م) إلى توضيح علاقة دافع الانجاز بالقلق الاجتماعي، وهدفت دراسة (ملص، ٢٠٠٧م) للكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات، وهدفت دراسة (بنسيك، ٢٠٠٦م) للكشف عن القلق الاجتماعي لدى المراهقين مستخدمي الانترنت، وهدفت دراسة (البناء، ٢٠٠٦م) للكشف عن علاقة القلق الاجتماعي بالتفكير السلبي، بينما اهتمت دراسة (قلندر، ٢٠٠٣م) للكشف عن علاقة القلق الاجتماعي بالتكيف المدرسي. ويتضح من الأهداف السابقة تنوعها، حيث كانت هناك دراسات تعتبر الرهاب الاجتماعي متغيراً مستقلاً، وكانت دراسات أخرى تعتبر الرهاب الاجتماعي متغيراً تابعاً.

٢): من حيث المنهج والإجراءات.

استخدمت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول المنهج الوصفي التحليلي؛ مثل دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، دراسة (الركيبات، ٢٠١٥م)، و(حمادنة، ٢٠١٣م)، و(عاصلة، ٢٠١٣م)، و(المجنوني، ٢٠١٣م)، و(حمدان، ٢٠١٢م)، و(رتيب، ٢٠١١م)، و(المومني وجرادات، ٢٠١١م) و(دهلوي، ٢٠١٠م)، و(العجيمان وتان، ٢٠٠٨م)، و(اليوسفي، ٢٠٠٨م)، و(ملص،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠٠٧م)، و(بنسيك، ٢٠٠٦م)، و(البناء، ٢٠٠٦م)، و(قلندر، ٢٠٠٣م)، و(رتيب، ٢٠٠٠م)، كما استخدمت دراسة (بورستن وآخرون، ٢٠١١م) المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م) المنهج الوصفي الارتباطي، بينما استخدمت دراسة (الميل، ٢٠١٠م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م) المنهج التجريبي.

كما واستخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس لقياس مستوى الرهاب الاجتماعي، ومقاييس تتعلق بمتغيرات الدراسة الأخرى، بينما استخدمت دراسة (الميل، ٢٠١٠م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م) برامج علاجية لاضطراب الرهاب الاجتماعي.

وتنوعت الفئات المستهدفة في الدراسات السابقة، فاختص بعضها بطلبة الجامعات مثل دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، و(المجنوني، ٢٠١٣م)، واختص البعض الآخر بفئة المراهقين التي تهتم بها الدراسة الحالية مثل دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، و(الركيبات، ٢٠١٥م)، و(حمادنة، ٢٠١٣م)، و(عاصلة، ٢٠١٣م)، و(حمدان، ٢٠١٢م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م)، و(بورستن وآخرون، ٢٠١١م)، و(رتيب، ٢٠١١م)، و(دهلوي، ٢٠١٠م).

٣): من حيث النتائج.

توصلت الدراسات المتعلقة بالرهاب الاجتماعي إلى عدة نتائج كان أهمها وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي ومجموعة من المتغيرات الأخرى مثل التوافق دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، وأساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، و(حمدان، ٢٠١٢م)، والأفكار اللاعقلانية دراسة (رتيب، ٢٠١١)، و(عاصلة، ٢٠١٣م)، وتبين وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والقلق العام (المجنوني، ٢٠١٣م)، وأظهرت نتائج دراسة (حمادنة، ٢٠١٣م) إلى عدم وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كما اتضح أن هناك أساليب علاج للرهاب الاجتماعي حسب ما أوردت نتائج دراسة (شاهين وجرادات، ٢٠١٢م). كما أظهرت بعض الدراسات إلى شيوع الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أكثر من الذكور مثل دراسة (بورستن وآخرون، ٢٠١١م). كما إن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤): أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية ودراسات المحور الأول.

تتفق الدراسة الحالية من حيث الفئة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، و(الركيبات، ٢٠١٥م)، و(حمادنة، ٢٠١٣م)، و(عاصلة، ٢٠١٣م)، و(حمدان، ٢٠١٢م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م)، و(بورستن وآخرون، ٢٠١١م)، و(رتيب، ٢٠١١م)، و(دهلوي، ٢٠١٠م)، وتتفق مع بعض الدراسات السابقة في أنها تعتبر الرهاب الاجتماعي متغيراً تابعاً مثل دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م) ودراسة (عاصلة، ٢٠١٣م)، ودراسة (المجنوني، ٢٠١٣م)، ودراسة (حمدان، ٢٠١٢م)؛ كما تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، دراسة (الركيبات، ٢٠١٥م)، و(حمادنة، ٢٠١٣م)، و(عاصلة، ٢٠١٣م)، و(المجنوني، ٢٠١٣م)، و(حمدان، ٢٠١٢م)، و(رتيب، ٢٠١١م)، و(المومني وجرادات، ٢٠١١م) و(دهلوي، ٢٠١٠م)، و(العجيمان وتان، ٢٠٠٨م)، و(اليوسفي، ٢٠٠٨م)، و(ملص، ٢٠٠٧م)، و(بنسيك، ٢٠٠٦م)، و(البناء، ٢٠٠٦م)، و(قلندر، ٢٠٠٣م)، و(رتيب، ٢٠٠٠م)، وتتفق من حيث أنها تتخذ من أساليب المعاملة الوالدية متغيراً مستقلاً مع دراستي (حمدان، ٢٠١٢م)، و(حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م).

٥): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسات السابقة المحور الأول.

تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات التي تتخذ من الرهاب الاجتماعي متغيراً مستقلاً مثل دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، و(الركيبات، ٢٠١٥م)، وتختلف مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج مثل دراسة (بورستن وآخرون، ٢٠١١م) ودراسة (الميل، ٢٠١٠م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م)، كذلك تختلف الدراسة الحالية عن بعض دراسات المحور الأول من حيث الفئة المستهدفة مثل دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، و(المجنوني، ٢٠١٣م).

وتتميز الدراسة الحالية بزمان التطبيق، ومكان التطبيق، حيث لم تتناول أياً من دراسات المحور الأول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي في البيئة الفلسطينية، وتحديداً المراهقين في المدارس الثانوية، كذلك تتميز الدراسة الحالية من حيث الأبعاد التي تم تحديدها للقياس الرهاب الاجتماعي وهي: البعد المعرفي، والبعد النفسي، والبعد السلوكي، والبعد الفسيولوجي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦): أوجه الاستفادة من دراسات المحور الأول.

استفادت الباحثة من دراسات المحور الأول في جوانب متعددة أهمها إثراء الإطار النظري، وصياغة مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أبعاد الرهاب الاجتماعي، ومظاهره، ومستوياته، وطرق تشخيص حالات الرهاب الاجتماعي، والمستوى العادي والعصابي من الرهاب الاجتماعي لدى مرحلة المراهقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية.

دراسة جرادات والجوارنة (٢٠١٤م): علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابية وسمة القلق.

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابية وسمة القلق لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥١) طالباً وطالبة، طبقت عليهم مقاييس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأعراض الاكتئابية، وسمة القلق.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والأعراض الاكتئابية، وأن قوة هذه العلاقة اختلفت باختلاف الجنس، وتبين وجود علاقة دالة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية وسمة القلق، وتبين أن الأساليب المتنبأة بالأعراض الاكتئابية لدى الذكور هي أسلوب المعاملة المتساهل للأب، ويليه أسلوب المعاملة المتسلط للأم، أما الأساليب المنبأة بالأعراض الاكتئابية عند الإناث أسلوب المعاملة المتساهل للأم، وأسلوب المعاملة المتسلط للأم، وأسلوب المعاملة الحازم للأب، أما الأساليب المنبأة بسمة القلق لدى الجنسين فكانت عند الذكور أسلوب المعاملة المتساهل للأب، وأسلوب المعاملة المتسلط للأب، وأسلوب المعاملة الحازم للأم، أما عند الإناث فكانت أسلوب المعاملة المتسلط للأب، وأسلوب المعاملة الحازم للأب، وأسلوب المعاملة المتسلط للأم.

دراسة دوام وحورية (٢٠١٤م): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء.

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أماً تم اختيارهن بطريقة صدفية من مدينة شبين الكوم، وقرى مليج، والبتانون، وبركة السبع.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، وتبين أنه لا توجد علاقة بين عدد الأبناء وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوالدية والأمن النفسي للأبناء، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي للأم وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأم والأمن النفسي للأبناء، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأب وكل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة (ريف، حضر) في كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لعمل الأم (تعمل، لا تعمل) في كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية وفقا لمستويات الدخول المختلفة لصالح الدخول المرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في الأمن النفسي للأبناء تبعاً لمستويات الدخول المختلفة.

دراسة بكير (٢٠١٣م): الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الوسطى.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والسلوك الاجتماعي الايجابي، والفروق في هذه الاتجاهات باختلاف بعض المتغيرات الشخصية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، طبقت على عينة بلغت (٢٧٤) طالباً، و(٣٤٦) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الأساليب الوالدية شيوعاً أسلوب الحماية الزائدة، وتبين أن السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى كان مرتفعاً، وتبين وجود علاقة بين السلوك الايجابي وأبعاد التسلط والحماية الزائدة والسواء من صورة الأب، ولا توجد فروق في جميع الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً للجنس، وتبين وجود فروق تبعاً للتخصص لصالح الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة دمنهوري (٢٠١٣م): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها الأبناء.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين شخصية الأبناء السعوديين الذكور، وأساليب معاملة الوالدين (الأب – الأم) كما يدركها الأبناء، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) طالباً من جامعة الملك عبد العزيز، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ومقياس لإدراك أساليب المعاملة الوالدية.

وخلصت الدراسة إلى وجود اختلافات جوهرية بين الآباء والأمهات في انعكاسات أساليب معاملتهم للأبناء الذكور على شخصياتهم. وتبين وجود علاقة بين أساليب معاملة الأب والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ووجود علاقة بين أساليب معاملة الأب والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

دراسة أبو مرق وأبو عقيل (٢٠١٢م): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، ومعرفة أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية، وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل، وكذلك معرفة الفروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وطبق عليهم أداتين هما: استبيان أساليب التنشئة الوالدية من إعداد مائسة المفتي (١٩٨٨م) تعديل الديب (١٩٩٦م) والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين من إعداد طنطاوي وعجلان (٢٠٠٤م).

وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل من الأب والأم وخصوصاً نحو التعليم، كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية ايجابية بشكل عام، وكما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة، في حين تبين وجود فروقًا جوهرية لعلاقة استخدام أسلوب التدعيم بالحالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المزاجية وتبين وجود فروق لعلاقة أسلوب العقاب بالحالة المزاجية لدى الطلبة، ولكنها ليست قوية، وتبين عدم وجود فروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، الكلية، مكان السكن)، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل إلا في بعد عقاب الأب وفي بعد تدعيم الأم، وأيضاً بينت النتائج أن تأثير الأم على الحالة المزاجية الإيجابية لدى الأبناء الطلبة كانت أفضل من تأثير الأب.

دراسة فرحات (٢٠١٢م): أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) والسلوك التوكيدي، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في السلوك التوكيدي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الأساسية عبارة عن مقياس المعاملة الوالدية لشافر (٣٠) عبارة، ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس (٢٧) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالباً وطالبة تم اختيارهم من ثانوية لقرع محمد الضيف بالوادي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والسلوك التوكيدي، وكانت العلاقة موجبة بين أسلوب التقبل والسلوك التوكيدي، وعلاقة سالبة بين أسلوب الرفض والسلوك التوكيدي، وتبين وجود فروق بين الجنسين في السلوك التوكيدي.

دراسة قدوري (٢٠١٢م): علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء.

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في المدارس وبعض متغيرات الصحة النفسية، مثل: سمة الشعور بالوحدة النفسية، وسمة القلق، وسمة الخجل، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من مجموعة من المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية من التعليم الثانوي، تتراوح أعمارهم بين (١٦ و١٨ سنة)، وقد بلغ عدد الذكور (١١٠) أما عدد الإناث فبلغ (١١٩)، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية، واستمارة بعض متغيرات الصحة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والسمات الانفعالية لدى الأبناء، وتبين أنه كلما اقتربت معاملة الوالدين نحو التقبل والاندماج الموجب كلما كان الابن أقل شعوراً بالوحدة النفسية، والخجل، والقلق، بمعنى أنّ المراهق يجد من خلال تلك الأساليب من يتفهمه ويشاركه همومه والعكس كلما كان هناك تباعد بين المراهق ووالديه كلما ازدادت درجة شعوره بالوحدة النفسية القلق والخجل.

دراسة إبريعم (٢٠١١م): أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب، وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والفروق تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية اعداد أماني عبد المقصود صورة الأب فقط، ومقياس الأمن النفسي اعداد زينب شقير.

وخلصت الدراسة وجود علاقة ارتباط سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب) في المعاملة والشعور بالأمن النفسي، وتبين وجود علاقة ارتباط موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي، وتبين عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة والشعور بالأمن النفسي، وتبين وجود فروق بين الذكور والإناث.

دراسة الأنصاري (٢٠١١م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى قياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، وقياس العلاقة الارتباطية بين درجات أساليب المعاملة الوالدية وكل من درجات الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وبلغ عددهم (٥٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٥٢ تلميذاً و٢٤٨ تلميذة)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك أعدت الباحثة ثلاثة مقاييس: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس الذكاء الأخلاقي، مقياس التوافق الدراسي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب السائد في المعاملة الوالدية للأبناء، وتبين أنه لا توجد فروق في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لكل من (التسلط، الإهمال، الديمقراطي، التساهل، التذبذب) وفق متغير النوع (ذكور– إناث)، وتبين أن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بذكاءٍ أخلاقي، كما تبين وجود فروق في متغير الذكاء الاخلاقي وفق متغير النوع (ذكور– إناث) وكان الفرق لصالح الإناث، كما تبين أن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتوافق دراسي، ولا توجد فروق في درجات مقياس التوافق الدراسي وفق متغير النوع (ذكور– إناث)، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب ديمقراطية الأب والأم وكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي، ووجود مساهمة ذات دلالة إحصائية لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي.

دراسة البلوي (٢٠١١م): أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة انتشار أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على انحراف الأبناء، بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على الاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيري العمر ونوع الجريمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية المكون من (٧٧) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) حدثاً منحرفاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن درجة انتشار جميع أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المنحرفين بدار الملاحظة بمدينة تبوك قد جاءت بدرجة متوسطة، وكانت أعلاها لأسلوب (اعتدال/تسلط)، وأدناها لأسلوب(حماية/إهمال). وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال المنحرفين بدار الملاحظة بمدينة تبوك تعزى لعمر الحدث، أما بالنسبة لنوع الجريمة التي احتجز لأجلها الحدث؛ فتبين وجود فروق في بعد(اعتدال/تسلط) من أساليب المعاملة الوالدية بين من جريمتهم (السرقة) من جهة ومن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جريمتهم (أخلاقية، وقضايا أخرى) من جهة أخرى، ولصالح من جريمتهم سرقة. وفي بعدي (تسامح/تشدد) و(اتساق/عدم اتساق) بين من جريمتهم (السرقة) من جهة ومن جريمتهم (قضايا أخرى) من جهة أخرى ولصالح من جريمتهم سرقة. وفي بعد (حماية/إهمال) هي بين من جريمتهم(السرقة) من جهة ومن جريمتهم (أخلاقية) من جهة أخرى، ولصالح من جريمتهم سرقة.

دراسة الراجي (٢٠١١م): المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين العاملة الوالدية والفشل الدراسي، وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، وإبراز أساليب المعاملة الوالدية والمدرسية الأكثر إسهاماً في السلوك العدواني والفشل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس السلوك العدواني، ومقياس إدراك المعاملة الوالدية، ومقياس إدراك معاملة الأستاذ، ومقياس إدراك الآباء والأمهات لمعاملتهم تجاه الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) تلميذاً وتلميذة، بواقع (١٣٦) تلميذاً، و(١١٤) تلميذة في المغرب.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعاً في المدارس الابتدائية المغربية العدوان على الآخر ثم العدوان الموجه نحو الذات، ثم العدوان نحو أشياء المدرسة، وتبين وجود علاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك الرفض الوالدي، وظهرت فروق دالة إحصائياً في إدراك القبول والرفض الوالدي بين منخفضي ومرتفعي التحصيل، وتبين عدم وجود علاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك معاملة الأستاذة، وتبين أنه لا توجد فروق في جميع مجالات السلوك العدواني تبعاً لمتغيري مكان السكن (حضري، وقروي).

دراسة غفور (٢٠١١م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط الشخصية على وفق نظرية هولاند لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق نظرية هولاند والتعرف على أنماط الشخصية الشائعة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والكشف عن الفروق الإحصائية في أنماط الشخصية لديهم تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي؛ فضلاً عن التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة المرحلة الإعدادية والكشف عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق الإحصائية في هذه الأساليب تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي ثم إيجاد العلاقة بين أنماط الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية؛ وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم بناء مقياس لأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند تضمن (٨٨) فقرة موزعة على (٦) أنماط، وقد طُبق المقياسان على عينة بلغت (٣٢٨) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من الصفوف الرابعة والخامسة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في (٦) مدارس في مدينة كركوك.

وخلصت الدراسة إلى أن النمط الاجتماعي هو أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في أنماط للشخصية، باستثناء النمط المغامر إذ كان الفرق دالاً لصالح الذكور، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في أربعة أنماط للشخصية تبعا لمتغير التخصص الدراسي وهي (الواقعي، الفني، الاجتماعي، المغامر) وكلها لصالح طلبة الفرع الأدبي، ووجود فروق دالة في النمط التقليدي تعزى لمتغير التخصص الدراسي ولصالح الفرع العلمي، ولم تظهر فروق في النمط التحليلي بين التخصصين، وتبين أن الأسلوب التسلطي هو الأكثر شيوعاً لدى الآباء وأن أسلوب التذبذب هو الشائع لدى الأمهات، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب معاملة الآباء تبعا لمتغير جنس الأبناء، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب معاملة الأمهات تبعا لمتغير جنس الأبناء.

دراسة الحازمي (٢٠١٠م): بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن سمة الخجل وأثر المعاملة الوالدية في ظهوره والتعرف على طبيعة العلاقة بين المعاملة الوالدية وسمة الخجل لدى الطلاب المراهقين، واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالباً، من طلاب المرحلة الثانوية النهارية الحكومية بمحافظة صبيا، واختيرت بواسطة الطريقة العشوائية المنتظمة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس سمة الخجل.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأسلوب العقابي للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل وبين أسلوب سحب الحب للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وتبين أنه توجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة ارتباطية عكسية بين أسلوب الإرشاد من قبل الأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب للأب والخجل، وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأسلوب الإرشادي للأب والخجل، كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير العمر.

دراسة شعيبي (٢٠٠٩م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ القرارات لدى الأبناء في المرحلة الثانوية، ومعرفة علاقة متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استمارة بيانات عامة للأسرة، واستبانة اتخاذ القرار، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من مدينة مكة المكرمة.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور، وتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدي للأب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في أسلوب المعاملة الوالدية للأم، وتبين وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وللأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتبين وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم، وعلاقة موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.

دراسة العمري (٢٠٠٩م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٢) طالباً وطالبة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الدافعية للإنجاز والتحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز باختلاف متغير التخصص الدراسي، وتبين وجود علاقة بين بعدي القسوة والتعاطف الوالدي الدافعية للإنجاز، ووجود فروق في أبعاد أسلوب المعاملة الوالدية للأم باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم.

دراسة الجار الله (٢٠٠٨م): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الرقابة الذاتية، طبقت على عينة بلغت (١٥٠٠) طالبة من الثانويات العامة وثانويات تحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

وخلصت الدراسة إلى أن علاقة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما تراها الطالبة بمستوى الرقابة الذاتية علاقة موجبة، وأن أسلوبي الحوار والقدوة المستخدمين من قبل الوالدين هما من وجهة نظر الطالبات من أكثر الأساليب الإيجابية المرتبطة بمستوى عالي من الرقابة الذاتية، وتبين أن أسلوب الترهيب المستخدم من قبل الوالدين هو من وجهة نظر الطالبات من أقل الأساليب الإيجابية المرتبطة بمستوى عالي من الرقابة الذاتية، وكانت هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما تراها الطالبة ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية علاقة سالبة ضعيفة، وتبين أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات تحفيظ القرآن الكريم أعلى من مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات الثانوية العامة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية ترجع إلى الاختلاف في الصف الدراسي في النوعين (الثانويات عامة ، ثانويات تحفيظ القرآن الكريم)، وتوجد فروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض باختلاف التفاعل بين نوع المدرسة والصف الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما تراها الطالبة باختلاف نوع المدرسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما تراها الطالبة باختلاف التفاعل بين نوع المدرسة والصف الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما تراها الطالبة ترجع إلى الاختلاف في الظروف الأسرية للطالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة الدويك (٢٠٠٨م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم، وكذلك على التحصيل الدراسي، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة غزة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين من إعداد أباظة (٢٠٠٥)، واختبار الذكاء المصور من اعداد صالح (١٩٧٨)، واختبار الذكاء الانفعالي اعداد الباحثة، واختبار الذكاء الاجتماعي اعداد الباحثة.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام، والذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي، والتحصيل الدراسي، وتبين وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

دراسة الحربي (٢٠٠٨م): سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة بين التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة ونظرائهم غير الضحايا، والتعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض التلاميذ لمشاغبة الأقران في المدرسة وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لديهم، هذا بالإضافة إلى الكشف عن أكثر تلك الأساليب إسهاما في التنبؤ بإمكانية تعرض التلاميذ لمشاغبة أقرانهم في المدرسة، لتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وأعد الباحث مقياس الطفل ضحية مشاغبة الأقران، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، وتألفت عينة الدراسة من ضحايا مشاغبة الأقران وعددهم (١٠٤) تلميذ وتلميذة من مدارس ابتدائية وإعدادية بمحافظة الدقهلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الضحايا وغير الضحايا في بعد (عدم الاتزان الانفعالي) من أبعاد الشخصية لصالح التلاميذ الضحايا، وأشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، الحماية الزائدة، التذبذب، القسوة) هي أكثر الأساليب إسهاما في التنبؤ بإمكانية تعرض التلميذ لمشاغبة أقرانه.

دراسة ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين (Milevsky, Schlechter, Netter, & Keehn, 2007): أساليب المعاملة الوالدية (الأم – الأب) لدى المراهقين وتأثيرها على تقدير الذات والاكتئاب والرضا عن الحياة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في توافق المراهقين الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة عبارة عن (٢٧٢) طالباً وطالبة من مدرسة ثانوية حكومية تقع شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استقصاء للتوافق الناتج عن أساليب المعاملة الوالدية اعداد الباحثون.

وخصلت الدراسة إلى أن أسلوب معاملة الأم الحازم ارتبط بتقدير الذات أعلى وارتبط أيضاً بالرضا عن الحياة، واكتئاب أقل، وتبين أن أسلوب معاملة الأب الحازم ارتبط فقط باكتئاب أقل.

دراسة مارسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيث روس (Marsiglia, Walczyk, Buboltz, & Griffith Ross, 2007): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بوجهة الضبط والنجاح النفس اجتماعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الراشدين، وعلاقتها بوجهة الضبط والنجاح النفس اجتماعي وذلك في ضوء نظرية اريكسون حول النمو الاجتماعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس وجهة الضبط.

وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين الحزم الوالدي والنجاح النفس اجتماعي، وعلاقة بين حزم الأم ووجهة الضبط الداخلي مقابل تساهل الأم ووجهة الضبط الخارجي، كما اتضح أن عينة الدراسة يتأثرون بما خبروه من والديهم ومدركاتهم لأساليب المعاملة التي صادفوها أثناء التنشئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة الحربي (٢٠٠٧م): أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الإجتماعي–الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في الصف الثاني والثالث ثانوي في مدارس مدينة مكة المكرمة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية، من إعداد (النفيعي، ١٩٨٨م)، ومقياس الذكاءات المتعددة من إعداد شرر (Shearer, ١٩٩٦) تعريب (اللحياني، ٢٠٠٢م).

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استعمال الأب أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استعمال الأب أسلوب التوجيه والإرشاد الموجه للأبناء والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، ولا توجد علاقة ارتباطية بين استعمال الأم أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استعمال الأم أسلوب التوجيه والإرشاد والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استعمال الأب أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الذاتي للأبناء، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين استعمال الأب أسلوب التوجيه والإرشاد والذكاء الشخصي الذاتي للأبناء، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين استعمال الأم أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الذاتي للأبناء، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين استعمال الأم أسلوب التوجيه والإرشاد والذكاء الشخصي الذاتي للأبناء، وتوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الذكاء الشخصي الاجتماعي بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الشرعي الأدبي، لصالح طلاب القسم العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الذكاء الشخصي الذاتي بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الشرعي الأدبي، لصالح طلاب القسم العلمي، وتبين أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب التوجيه والإرشاد للأم وللأب يسهم إسهاماً متميزاً موجباً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بالذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، وأن أسلوب التوجيه والإرشاد للأب والأم يسهم إسهاماً متميزاً موجباً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بالذكاء الشخصي الذاتي للأبناء، كذلك الأسلوب العقابي للأم يسهم إسهاماً متميزاً سالباً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بالذكاء الشخصي الذاتي للأبناء.

أبو ليلة (٢٠٠٢م): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس قطاع غزة، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية من مضطربي المسلك، و(١٧٠) تم اختيارهم عشوائياً من الأسوياء، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية اعداد فاروق جبريل، ومقياس اضطراب المسلك اعداد الباحثة.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو أسلوب (اعتدال/تسلط) يليه أسلوب (تسامح/تشدد)، ثم أسلوب (اتساق/عدم اتساق)، وأخيراً أسلوب (حماية/إهمال)، وتبين أن أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعاً هو العدوان التفاعلي، يليه التسيب الخلقي، ثم عدم الالتزام المدرسي، يليه السلوك العدواني، وأخيراً عدم الالتزام الاجتماعي، وتبين أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (تسامح/تشدد)، (اتساق/عدم اتساق)،(حماية/إهمال)، وبين جميع مظاهر اضطراب المسلك. كذلك توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وعامل العدوان التفاعلي فقط، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وباقي عوامل اضطراب المسلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

١): من حيث الأهداف.

تناولت دراسات المحور الثاني عدة أهداف أهمها تحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشاراً وشيوعاً، كما هدف بعض الدراسات إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات مثل الأعراض الاكتئابية دراسة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م)، أو الأمن النفسي (إبريعم، ٢٠١١م) (دوام وحورية، ٢٠١٤م)، والسلوك الاجتماعي (بكير، ٢٠١٣م)، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (دمنهوري، ٢٠١٣م)، والحالة المزاجية للأبناء (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، السلوك التوكيدي (فرحات، ٢٠١٢م)، والصحة النفسية (قدوري، ٢٠١٢م)، والذكاء الأخلاقي والتوافق (الأنصاري، ٢٠١١م)، والسلوك الانحرافي (البلوي، ٢٠١١م)، والسلوك العدواني (الراجي، ٢٠١١م)، أو أنماط الشخصية مثل دراسة (غفور، ٢٠١١م)، وسمة الخجل (الحازمي، ٢٠١٠م)، واتخاذ القرار لدى الأبناء (شعيبي، ٢٠٠٩م)، والدافعية للإنجاز (العمري، ٢٠٠٩م)، والرقابة الذاتية للأبناء (الجار الله، ٢٠٠٨م)، والذكاء والتحصيل الدراسي (الدويك، ٢٠٠٨م)، وتقدير الذات والاكتئاب والرضا عن الحياة (ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م)، والضبط والنجاح النفس اجتماعي (مرسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيق روس، ٢٠٠٧م)، والذكاءات المتعددة (الحربي، ٢٠٠٧م)، واضطراب المسلك (أبو ليلة، ٢٠٠٢م).

٢): من حيث المنهج والإجراءات.

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (جرادات وجوارنة، ٢٠١٤م)، و(دوام وحورية، ٢٠١٤م)، و(بكير، ٢٠١٣م)، و(دمهوري، ٢٠١٣م)، و(أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، و(فرحات، ٢٠١٢م)، و(إبريعم، ٢٠١١م)، و(البلوي، ٢٠١١م)، و(الدويك، ٢٠٠٨م)، و(الحربي، ٢٠٠٨م) بينما استخدمت دراسة (الأنصاري، ٢٠١١م)، و(قدوري، ٢٠١٢م) و(الراجي، ٢٠١١م) و(غفور، ٢٠١١م) و(الحازمي، ٢٠١٠م)، (شعيبي، ٢٠٠٩م) و(العمري، ٢٠٠٩م) و(الجار الله، ٢٠٠٨م) و(مرسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيق روس، ٢٠٠٧م) المنهج الوصفي الارتباطي؛ بينما استخدمت دراسة (ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م) المنهج الوصفي المقارن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستعانت دراسات المحور الثاني بمقاييس متعددة تمثل متغيرات الدراسة لكنها تباينت من حيث تحديد أساليب المعاملة الوالدية، ومن بين أهم هذه الأساليب أسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التساهل، وأسلوب التسلط، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحوار والقدوة، وأسلوب المعاملة الإيجابية، وأسلوب الترهيب، وأسلوب الحب، وأسلوب الارشاد، وأسلوب الاهمال، كما استهدفت معظم الدراسات السابقة طلاب المدارس في المراحل الاعدادية والثانوية مثل دراسة (شعيبي، ٢٠٠٩م)، و(إبريعم، ٢٠١١م)، و(قدوري، ٢٠١٢م) و(فرحات، ٢٠١٢م)، (الحازمي، ٢٠١٠م)، و(غفور، ٢٠١١م)، و(بكير، ٢٠١٣م) (دوام وحورية، ٢٠١٤م)، أو المنحرفين مثل دراسة (البلوي، ٢٠١١م)، واستهدفت بعض الدراسات طلبة الجامعات مثل دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م).

٣): من حيث النتائج.

توصلت دراسات المحور الثاني إلى مجموعة من النتائج حيث اهتم العديد من الباحثين بترتيب أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، كما اتضح وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات مثل متغير الاعراض الاكتئابية (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م)، والأمن النفسي (دوام وحورية، ٢٠١٤م)، والسلوك الاجتماعي الايجابي (بكير، ٢٠١٣م)، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (دمنهوري، ٢٠١٣م)، والحالة المزاجية (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، والسلوك التوكيدي (فرحات، ٢٠١٢م)، والصحة النفسية (قدوري، ٢٠١٢م)، والأمن النفسي (إبريعم، ٢٠١١م)، والانحراف (البلوي، ٢٠١١م)، وأوضح نتائج دراسة (الراجي، ٢٠١١م) عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، وأوضحت نتائج دراسة (الحازمي، ٢٠١٠م) وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وسمة الخجل، وأوضحت نتائج دراسة (شعيبي، ٢٠٠٩م) وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ القرار، وأظهرت نتائج دراسة (العمري، ٢٠٠٩م) وجود علاقة بين القسوة والتعاطف والدافعية للإنجاز، وخلصت دراسة (الجار الله، ٢٠٠٨م) إلى أن علاقة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، كما خلصت دراسة (الدويك، ٢٠٠٨م) إلى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام، والذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي، والتحصيل الدراسي، وتوصلت دراسة (الحربي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠٠٨م) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الضحايا وغير الضحايا في بعد (عدم الاتزان الانفعالي) من أبعاد الشخصية لصالح التلاميذ الضحايا، وأشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، الحماية الزائدة، التذبذب، القسوة) هي أكثر الأساليب إسهاما في التنبؤ بإمكانية تعرض التلميذ لمشاغبة أقرانه، وبينت نتائج دراسة (ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م) أن أسلوب معاملة الأم الحازم ارتبط بتقدير الذات أعلى وارتبط أيضاً بالرضا عن الحياة، واكتئاب أقل، وتبين أن أسلوب معاملة الأب الحازم ارتبط فقط باكتئاب أقل، كما توصلت نتائج دراسة (مرسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيق روس، ٢٠٠٧م) إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استعمال الأب أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استعمال الأب أسلوب التوجيه والإرشاد الموجه للأبناء والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، ولا توجد علاقة ارتباطية بين استعمال الأم أسلوب العقاب البدني وأسلوب سحب الحب والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استعمال الأم أسلوب التوجيه والإرشاد والذكاء الشخصي الاجتماعي للأبناء.

٤): أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية ودراسات المحور الثاني.

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المحور الثاني في أنها تستهدف تحديد أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين، كما تتفق مع بعض الدراسات من حيث إن الدراسة الحالية تسعى لتحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء مثل دراسة (العمري، ٢٠٠٩م)، و(الحازمي، ٢٠١٠م)، و(إبريعم، ٢٠١١م)، و(قدوري، ٢٠١٢م)، و(فرحات، ٢٠١٢م)؛ كما وتتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج مع دراسة (جرادات وجوارنة، ٢٠١٤م)، و(دوام وحورية، ٢٠١٤م)، و(بكير، ٢٠١٣م)، و(دمهوري، ٢٠١٣م)، و(أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، و(فرحات، ٢٠١٢م)، و(إبريعم، ٢٠١١م)، و(البلوي، ٢٠١١م)، و(الدويك، ٢٠٠٨م)، و(الحربي، ٢٠٠٨م)، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنواع أساليب المعاملة الوالدية المراد قياسها والتأكد من شيوعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تختلف الدراسة الحالية من حيث المنهج مع بعض الدراسات السابقة مثل (الأنصاري، ٢٠١١م)، و(قدوري، ٢٠١٢م) و(الراجي، ٢٠١١م) و(غفور، ٢٠١١م) و(الحازمي، ٢٠١٠م)، (شعيبي، ٢٠٠٩م) و(العمري، ٢٠٠٩م) و(الجار الله، ٢٠٠٨م) و(مرسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيق روس، ٢٠٠٧م) و(ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م)، كما تختلف من حيث العينة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، و(دوام وحورية، ٢٠١٤م)، و(الأنصاري، ٢٠١١م)، و(البلوي، ٢٠١١م)، و(الراجي، ٢٠١١م).

وتتميز الدراسة الحالية من حيث إنها تربط بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية وفق صورتي الأب والأم، كما أن الدراسة الحالية تتميز بأنها تختص بالمراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، وتتميز من حيث أنواع أساليب المعاملة الوالدية عن كثير من الدراسات السابقة، والتي تمثلت بأساليب المعاملة السوية، وأسلوب السيطرة والتحكم، وأسلوب التفرقة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة. كما تتميز بأنها تسعى للكشف عن أكثر أساليب المعاملة الوالدية تنبؤاً وتفسيراً للرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

تناولت دراسات المحور الأول متغير الرهاب الاجتماعي، فيما تناولت دراسات المحور الثاني أساليب المعاملة الوالدية، ويلاحظ من خلال عرض الدراسات ارتباط الرهاب الاجتماعي بمتغيرات متعددة أهمها الأفكار اللاعقلانية، والتوافق، كذلك اتضح أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة بمتغيرات متعددة أهمها السلوك الاجتماعي الايجابي، وتقدير الذات، والاكتئاب، وسمة الخجل.

وتباينت نتائج الدراسات السابقة من حيث ترتيب أساليب المعاملة الوالدية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول من حيث تناولها للرهاب الاجتماعي، وتتفق مع دراسات المحور الثاني من حيث تناولها لمتغير أساليب المعاملة الوالدية، لكنها تختلف من حيث الأبعاد التي تم تحديدها للرهاب الاجتماعي، وتختلف من حيث الأساليب التي اهتمت الباحثة بقياسها، كما تختلف من حيث تناول لفئة المراهقين مع بعض الدراسات السابقة، وتختص وتتميز الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالية بالمراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، كما تختص وتتميز الدراسة الحالية بأنها تسعى لتحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.

فروض الدراسة.

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.
٤. لا يمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة من خلال أساليب المعاملة الوالدية للأب.
٥. لا يمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة من خلال أساليب المعاملة الوالدية للأم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الرابـع

المنـهجية والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: المنهجية والإجراءات

تسعى الدراسة إلى الوقوف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الفلسطينيين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات الميدانية، ويعرض الفصل الرابع منهجية الدراسة التي استخدمتها الباحثة، وخطوات إجراء الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وأهم المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ فهو يعد من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية ومتغيراتها، ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما (الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء) بالوصف والتفسير الدقيق، ويتيح للباحثة حرية جمع البيانات من مصادرها الخاصة، وتبويب هذه البيانات، وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات وعلاقات جديدة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من المراهقين الفلسطينيين في محافظة شمال غزة، وبناءً على مشورة ذوي الاختصاص من علماء النفس والصحة النفسية بالجامعات الفلسطينية، تم تحديد طلاب وطالبات الصف العاشر والصف الحادي عشر لتطبيق الدراسة وهي مرحلة المراهقة الوسطى، لأنها من أكثر مراحل العمر تأثيراً في شخصية الفرد وتكوينها، كذلك فإنها تتأثر كثيراً بأساليب المعاملة الوالدية، وخاطبت الباحثة وزارة التربية والتعليم بهدف التعرف إلى حجم مجتمع الدراسة وتبين أن إجمالي طلبة الصف العاشر والحادي عشر في مدارس محافظة شمال غزة بلغ (١٠٩٢٢)، يدرسون في (٢٣) مدرسة منها (١١) مدرسة ذكور، و(١٢) مدرسة إناث، والجدول التالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والصف الدراسي بطريقة (Crosstabs):-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤.١): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والصف

الصف	ذكور	إناث	الإجمالي
الصف العاشر	٢٨٥٩	٣٢٥٧	٦١١٦
الصف الحادي عشر	٢١٩٣	٢٦١٣	٤٨٠٦
الإجمالي	٥٠٥٢	٥٨٧٠	١٠٩٢٢

المصدر/ وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ص ص ٣٣ – ٣٦

ثالثاً: عينة الدراسة.

قامت الباحثة باختيار عينة عنقودية منتظمة من مجتمع الدراسة، حيث اتبعت الباحثة شروط العينة العنقودية من خلال المراحل التالية:

١- المرحلة الأولى: تحديد مجتمع الدراسة بالمراهقين ضمن الصفوف العاشر والحادي عشر في مدارس محافظة شمال غزة الحكومية.
٢- المرحلة الثانية: اختيار (١٠) مدارس ذكور، و(١٠) مدارس من الإناث لتطبيق أدوات الدراسة.
٣- المرحلة الثالثة: اختيار (٥) شعب من كل مدرسة وقع عليها الاختيار، منها (٣) شعب للصف العاشر، وشعبتان من الصف الحادي عشر؛ نظراً لأن عدد طلاب وطالبات الصف العاشر أكثر من طلاب وطالبات الصف الحادي عشر.
٤- المرحلة الرابعة: اختيار (٥) طلاب أو طالبات بشكل عشوائي من كل شعبة لتطبيق أدوات الدراسة.

وبلغت عينة الدراسة الفعلية (٥٠٠) طالباً وطالبة، وبنسبة بلغت (٤.٦%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتعرض الباحثة الجدول رقم (٢) لتوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢. ٤) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس والصف الدراسي ومكان السكن والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم

البيان	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	250	50.00
	أنثى	250	50.00
الإجمالي		**٥٠٠**	**١٠٠.٠**
الصف الدراسي	الصف العاشر	300	60.00
	الصف الحادي عشر	200	40.00
الإجمالي		**500**	**100.0**
مكان السكن	قرية	٢٠٥	٤١.٠٠
	مدينة	٢٣٦	٤٧.٢٠
	مخيم	٥٩	١١.٨٠
الإجمالي		**٥٠٠**	**١٠٠.٠**
المستوى التعليمي للأب	ابتدائي فأقل	١٨٦	٣٧.٢٠
	اعدادي أو ثانوي	٢٤٦	٤٩.٢٠
	جامعي	٦٨	١٣.٦٠
الإجمالي		**العدد**	**النسبة المئوية**
المستوى التعليمي للأم	ابتدائي فأقل	١٣٧	٢٧.٤٠
	اعدادي أو ثانوي	298	59.60
	جامعي	65	13.00
الإجمالي		**500**	**100.0**

رابعاً: أدوات الدراسة.

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وفي ضوء ذلك تم اعداد أدوات الدراسة، وقامت بمجموعة من الإجراءات الميدانية في تصميمها وتنفيذها، وفيما يلي بيان لذلك:-

مقياس الرهاب الاجتماعي.

اعتمدت الباحثة على بعض الدراسات السابقة في تصميم مقياس الرهاب الاجتماعي، ومنها دراسة (الكريبات، ٢٠١٥م)، و(حمادنة، ٢٠١٣م)، و(المجنوني، ٢٠١٣م)، و(Burstein,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2011)، ورغم أن معظم الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة اعتمدت على قياس الرهاب الاجتماعي ضمن بعدٍ واحدٍ، إلا أن الباحثة اهتمت بتصميم المقياس وقسمت فقراته إلى أربعة أبعاد رئيسة، حيث مثلت الفقرات من (١ إلى ١٠) البعد المعرفي، والفقرات من (١١ إلى ٢٠) البعد النفسي، والفقرات من (٢١ إلى ٣٠) البعد السلوكي، والفقرات من (٣١ إلى ٤٠) البعد الفسيولوجي، كما وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس وثبات نتائجه بالاعتماد على عدة إجراءات منهجية وذلك على النحو الآتي:-

(١): صدق مقياس الرهاب الاجتماعي (Validity):-

يقصد بالصدق أن تعبر فقرات المقياس عن الدرجة الكلية، بمعنى آخر أن تكون الفقرات قادرة على قياس أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي الذي تنتمي إليها، وأن تكون الأبعاد قادرة على قياس الدرجة الكلية للمقياس، ويعرف الجرجاوي (٢٠١٠م، ص ١٠٦) صدق المقياس على أنه أن يقيس المقياس ما وضع له يقوم هذا النوع من الصدق على أن المقياس من المفروض صادقًا أي على افتراض أن ما يقيسه يبدو صادقاً.

وتأكدت الباحثة من صدق مقياس الرهاب الاجتماعي بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات الصف العاشر والحادي عشر من خارج عينة الدراسة ومن خارج المدارس التي طبقت عليهم الأدوات في صورتها النهائية. حيث بلغت العينة الاستطلاعية (٤٨) طالباً وطالبة، بواقع (٢٢) طالباً، و(٢٦) طالبة، وجرى تفريغ بياناتهم للتحقق من الصدق والثبات:-

أ- صدق المحكمين (Trustees Validity):

قامت الباحثة بتصميم مقياس الرهاب الاجتماعي بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة ومشورة ذوي الاختصاص، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات الفلسطينية، المتخصصين في مجالات الصحة النفسية وعلم النفس، ثم تم تعديل فقرات المقياس، وتقنينها وفقاً لتعديلات ومقترحات لجنة التحكيم، مع العلم بأن الملحق رقم (١) يوضح قائمة بأسماء السادة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الصدق البنائي (Structure Validity):

يعبر الصدق البنائي عن مدى ملاءمة المقياس للمفهوم الذي يعتني به، ويعبر عن مدى قياس الأداة للمفهوم الذي وضعت لأجل قياسه، وهذا النوع من الصدق يهتم بالتعرف هل أداة القياس المستخدمة تقيس فعلاً الظاهرة المراد قياسها. ويقصد به أن تعبر الأبعاد عن الظاهرة التي وضعت لأجل قياسها (أبو علام، ٢٠١٠م، ص ١٤٧)،، وجدول رقم (٤.٣) يوضح نتائج الصدق البنائي لأبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي:

جدول (٤.٣): معامل الارتباط وقيمة (Sig.) بين أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته

م.	الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
١	البعد المعرفي	**0.750	0.000
٢	البعد النفسي	**0.752	0.000
٣	البعد السلوكي	**0.875	0.000
٤	البعد الفسيولوجي	**0.691	0.000

**ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.376

*ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.285

يوضح الجدول رقم (٤.٣) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهذا يدلل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وعليه فإن أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي منتمية وصادقة لقياس الدرجة الكلية للمقياس.

ج- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يعتبر من أهم أنواع الصدق حيث يعبر عن صدق المقياس واتساقه وتجانس فقرات وثباتها، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي أن تعبر فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي عن الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه والدرجة الكلية لفقراته، ويتم هذا الأمر عبر احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤.٤) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
البعد المعرفي			البعد النفسي		
1	*0.333	0.021	11	**0.537	0.000
2	**0.417	0.003	12	**0.558	0.000
3	**0.480	0.001	13	**0.570	0.000
4	**0.448	0.001	14	**0.548	0.000
5	*0.368	0.010	15	**0.398	0.005
6	**0.528	0.000	16	**0.563	0.000
7	**0.756	0.000	17	**0.306	0.035
8	**0.420	0.003	18	**0.572	0.000
9	*0.307	0.034	19	**0.547	0.000
10	**0.412	0.004	20	**0.401	0.005
م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
البعد السلوكي			البعد الفسيولوجي		
21	**0.750	0.000	31	**0.523	0.000
22	**0.532	0.000	32	**0.625	0.000
23	**0.719	0.000	33	**0.814	0.000
24	**0.587	0.000	34	**0.548	0.000
25	**0.624	0.000	35	**0.695	0.000
26	**0.680	0.000	36	**0.673	0.000
27	**0.419	0.003	37	**0.648	0.000
28	**0.670	0.000	38	**0.567	0.000
29	**0.628	0.000	39	**0.690	0.000
30	**0.463	0.001	40	*0.315	0.029

**ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.376

*ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.285

يوضح الجدول رقم (٤.٤) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدلل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وعليه فإن فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي منتمية وصادقة لقياس الدرجة الكلية للرهاب الاجتماعي.

د. الصدق التمييزي (Discrimination Validity):

ويعرف بصدق المقارنة الطرفية، ويعبر عن "قوة مقياس الرهاب الاجتماعي في التفريق بين أفراد العينة، ويقصد به قدرة المقياس وفقراته للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي التقدير على مقياس الرهاب الاجتماعي، بمعنى آخر مدى قدرة المقياس على التمييز بين المراهقين في مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرهاب الاجتماعي، حيث أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس وقوته التمييزية بين أفراد العينة" (الحسن، ٢٠٠٦م، ص ٣٦)، ويتم هذا الأمر عبر الخطوات التالية:

١- ترتيب العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى حسب تقديراتهم على المقياس.

٢- تقسيم العينة إلى فئتين (٢٧%) مرتفعي التقدير، (٢٧%) منخفضي التقدير.

٣- اختبار الفروق بين الفئتين باستخدام اختبار (Independent Samples t-test).

والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٤.٥) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي (ن = ٢٦)

مقياس الكفاءة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)
مرتفعي التقدير	13	133.00	13.86	12.577	0.000
منخفضي التقدير	13	75.500	8.95		

*** ت الجدولية عند درجات حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي ٢.٠٤٢**

يوضح الجدول رقم (٤.٥) يتضح أن قيمة الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، بمعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التقدير ومنخفضي التقدير على مقياس الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الاستطلاعية من المراهقين، بمعنى أن المقياس يتمتع بصدق طرفي وقادر على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في السمة المقاصة.

(٢): ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي (Reliability).

يقصد بالثبات استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري عند إعادة التطبيق تحت نفس الظروف والشروط المواتية للتطبيق، واتبعت الباحثة عدة خطوات لقياس ثبات المقياس، وذلك من خلال تحليل بيانات العينة الاستطلاعية؛ وفيما يلي بيان للنتائج:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي وللدرجة الكلية لفقراته، واحتساب معدل الثبات من خلالها، والجدول التالي يبين النتائج:-

جدول (٤.٦) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته

م.	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	*معامل الصدق
١	البعد المعرفي	10	0.680	0.825
٢	البعد النفسي	10	0.655	0.809
٣	البعد السلوكي	10	0.813	0.902
٤	البعد الفسيولوجي	10	0.818	0.904
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي		**40**	**0.876**	**0.936**

* **معامل الصدق** = $\sqrt{\text{معامل ألفا كرونباخ}}$

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤.٦) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (٠.٦)، وكانت محصورة ما بين (٠.٦٥٥ إلى ٠.٨١٨)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي (٠.٨٧٦)، ويتضح أن معاملات الصدق أيضاً كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل الصدق للدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي (٠.٩٣٦).

ب. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس وأبعاده إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، وحساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل (Spearman- Brown Coefficient) وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٤.٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤.٧) يوضح معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
البعد المعرفي	10	0.417	0.600	0.00
البعد النفسي	10	0.458	0.628	0.00
البعد السلوكي	10	0.650	0.788	0.00
البعد الفسيولوجي	10	0.816	0.899	0.00
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي	٤٠	0.615	0.762	0.00

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤.٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوحت ما بين (٠.٤١٧ إلى ٠.٨١٦)، وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (٠.٦١٥)، وهو معامل مرتفع، وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (٠.٧٦٢)، يؤكد أن مقياس الرهاب الاجتماعي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب.

(٣): تصحيح مقياس الرهاب الاجتماعي.

كان مقياس الرهاب الاجتماعي للمراهقين عبارة عن (٤٠) فقرة تتوزع بالتساوي إلى أربعة أبعاد رئيسة، وتم تصحيح البيانات وترميزها إلى برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعي (Statistical Package for Social Science) (SPSS IBM- Version 22.0) بناءً على التصحيح التالي:-

جدول (٤.٨): يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس الرهاب الاجتماعي

الاستجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الترميز للحاسب الآلي	5	4	3	2	1

وبناءً على التصحيح السابق سيتم تصنيف المراهقين إلى ثلاث درجات من الرهاب الاجتماعي، حيث تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٤٠ فقرة × ٥ = ٢٠٠)، وأدنى درجة تساوي (٤٠ فقرة × ١ = ٤٠)، والجدول التالي يوضح التصنيف حسب ثلاث مستويات:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤.٩): يوضح تصنيف المراهقين حسب مستوى الرهاب الاجتماعي

التصنيف	الدرجة
رهاب اجتماعي مرتفع	146.66 – 200
رهاب اجتماعي متوسط	93.33 – 146.66
رهاب اجتماعي منخفض	40 – 93.33

مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات السابقة والدراسات ذات العلاقة بأساليب المعاملة الوالدية، وقامت بمشورة ذوي الاختصاص من علماء النفس وأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية، وبناءً على ذلك تم اختيار مقياس أماني عبد المقصود (١٩٩٩) لأساليب المعاملة الوالدية مع تغيير في صياغة (١١) فقرة، ثم عرضت الباحثة المقياس في صورتين (صورة الأب، وصورة الأم) على مشرف الدراسة وبعض المختصين، ووقع اختيار الباحثة على هذا المقياس نظراً لتمتعه بصدق وثبات في البيئة العربية حيث طبق في البيئة السعودية والكويتية، وطبق في صورتين معاً، وفي كل صورة لوحدها، كذلك فإن فقراته سلسة وواضحة لفئة الدراسة (المراهقين)، وكانت الفقرات من (١ إلى ٢٠) تمثل أساليب المعاملة السوية، والفقرات من (٢١ إلى ٣٠) تمثل أسلوب التفرقة، والفقرات من (٣١ إلى ٤٠) تمثل أسلوب التحكم والسيطرة، والفقرات من (٤١ إلى ٥٠) تمثل أسلوب التذبذب، والفقرات (٥١ إلى ٦٠) تمثل أسلوب الحماية الزائدة، وتم التأكد من صدقه الظاهري، وصدق القياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية (٤٨) مراهقاً، وفيما يلي بيان لإجراءات الصدق والثبات.

(١): صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

رغم أن الباحثة استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد أماني عبد المقصود وسبق أن ثبت صدق وثبات فقراته، إلا أنها طبقته على عينة استطلاعية وعرضته على مجموعة من المحكمين من أجل التأكد من صدقه، لأنه لم يطبق في البيئة الفلسطينية؛ إضافة إلى ضمان دقة النتائج، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال عدة إجراءات؛ حيث اتفق المحكمين على كفاية التأكد من صدق صورة من صوره، وبناءً على ذلك تأكدت الباحثة من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب فقط، وفيما يلي بيان للنتائج:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. صدق المحكمين.

عرضت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١١) عضو هيئة تدريس بالجامعات الفلسطينية، وقامت بتعديل بعض الفقرات، فيما لم يحذف المحكمين أياً من الفقرات، ولم يضف عليها.

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

جرى حساب معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (أسلوب المعاملة)، وفيما يلي بيان للنتائج:-

جدول (٤.١٠) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
	أساليب المعاملة السوية			أسلوب التفرقة				
1	*0.304	0.035	11	**0.701	0.000	٢١	**0.446	0.002
2	**0.528	0.000	12	**0.703	0.000	22	**0.673	0.000
3	**0.576	0.000	13	**0.565	0.000	23	*0.357	0.013
4	**0.435	0.002	14	**0.546	0.000	24	**0.430	0.002
5	**0.479	0.001	15	**0.525	0.000	25	**0.471	0.001
6	**0.564	0.000	16	**0.680	0.000	26	**0.550	0.000
7	**0.598	0.000	17	**0.682	0.000	27	*0.365	0.011
8	**0.612	0.000	18	**0.521	0.000	28	**0.619	0.000
9	**0.701	0.000	19	**0.794	0.000	29	**0.505	0.000
10	**0.594	0.000	20	**0.504	0.000	30	**0.437	0.002
م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
	أسلوب التحكم والسيطرة			أسلوب التذبذب			أسلوب الحماية الزائدة	
31	**0.485	0.000	41	*0.358	0.013	51	**0.411	0.004
32	**0.377	0.008	42	**0.487	0.000	52	**0.552	0.000
33	**0.548	0.000	43	**0.553	0.000	53	**0.697	0.000
34	**0.627	0.000	44	**0.555	0.000	54	**0.641	0.000
35	**0.655	0.000	45	**0.633	0.000	55	**0.709	0.000
36	**0.727	0.000	46	**0.689	0.000	56	**0.442	0.002
37	**0.621	0.000	47	**0.583	0.000	57	**0.654	0.000
38	**0.657	0.000	48	**0.565	0.000	58	**0.598	0.000
39	**0.565	0.000	49	**0.442	0.002	59	**0.546	0.000
40	**0.498	0.000	50	**0.427	0.002	60	**0.522	0.000

**ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.3776

*ر الجدولية عند درجة حرية (٤٦) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.285

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (٤.١٠) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدلل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وعليه فإن فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تتمتع بصدق مناسب، وقادرة على قياس الظاهرة.

(٢): ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

جرى حساب الثبات من خلال طريقتين، وذلك من خلال تحليل بيانات العينة الاستطلاعية وذلك على النحو الآتي:-

أ. الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية، واحتساب معدل الثبات من خلالها، والجدول التالي يبين النتائج:-

جدول رقم (٤.١١) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

م.	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	*معامل الصدق
١	أسلوب المعاملة السوية	٢٠	0.900	0.949
٢	أسلوب التفرقة	10	0.637	0.800
٣	أسلوب التحكم والسيطرة	10	0.782	0.884
٤	أسلوب التذبذب	10	0.726	0.852
٥	أسلوب الحماية الزائدة	10	0.760	0.872

* **معامل الصدق** = $\sqrt{\text{معامل ألفا كرونباخ}}$

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤.١١) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ كانت أكبر من (٠.٦)، وكانت محصورة ما بين (٠.٦٣٧ إلى ٠.٩٠٠)، ويتضح أن معاملات الصدق أيضاً كانت مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٠٠ إلى ٠.٩٤٩).

ب. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم أبعاد المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، وحساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Spearman- Brown Coefficient) وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٤.١٢):

جدول رقم (٤.١٢) يوضح معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (Sig.)
أسلوب المعاملة السوية	٢٠	0.759	0.863	0.00
أسلوب التفرقة	10	0.480	0.648	0.00
أسلوب التحكم والسيطرة	10	0.669	0.801	0.00
أسلوب التذبذب	10	0.601	0.750	0.00
أسلوب الحماية الزائدة	10	0.683	0.812	0.00

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤.١٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقوية، وتراوحت ما بين (٠.٤٨٠ إلى ٠.٧٥٩)، وهي معاملات مرتفعة، وبلغت بعد التصحيح (٠.٦٤٨ إلى ٠.٨٦٣)، وهي معدلات مرتفعة.

(٣): تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

كان مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية عبارة عن (٦٠) فقرة تتوزع إلى خمسة أساليب، وهي على النحو الآتي:-

- أسلوب المعاملة السوية (٢٠) فقرة.
- أسلوب التفرقة (١٠) فقرات.
- أسلوب التحكم والسيطرة (١٠) فقرات.
- أسلوب التذبذب (١٠ فقرات).
- أسلوب الحماية الزائدة (١٠ فقرات).

ويتبع المقياس سلم ليكارت الخماسي، والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح المقياس وإدخالها إلى الحاسب الآلي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤.١٣): يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الاستجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الترميز للحاسب الآلي	5	4	3	2	1

وبناءً على التصحيح السابق فإن أعلى درجة يحصل عليها المراهق على أسلوب المعاملة السوية تساوي (٢٠ فقرة × ٥ = ١٠٠)، وأدنى درجة تساوي (٢٠ فقرة × ١ = ١٠)، أما لأساليب المعاملة التفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب والحماية الزائدة فإن أعلى درجة تساوي (١٠ فقرات × ٥ = ٥٠)، وأدنى درجة تساوي (١٠ فقرات × ١ = ١٠).

خامساً: آلية التطبيق أدوات الدراسة.

قامت الباحثة بخطاب وزارة التربية والتعليم للحصول على موافقة بتطبيق أدوات الدراسة، وتم تحديد مدارس التطبيق، وقامت الباحثة بمقابلة المراهقين بنفسها، وتم اختيار العينة من الطلاب والطالبات، وبمساعدة المرشد المدرسي كانت الباحثة تسلم الطالب أو الطالبة المقاييس، وتعطيهم بعض التعليمات ومن ثم تترك لهم الحرية في الإجابة.

حيث استغرقت مدة التطبيق أقل من شهرين وتحديداً ما بين (السبت ٤/ فبراير/ ٢٠١٧) إلى (الأربعاء ٢٩/ مارس/ ٢٠١٧). والتزمت الباحثة بتطبيق الأدوات بشروط العينة العنقودية، وكانت تلجأ لطالب آخر أو طالبة أخرى في حال رفض أحد الطلبة لتطبيق المقياس، كذلك كانت فترة التطبيق أثناء فترة الدوام الرسمي للطلاب والطالبات.

سادساً: المعالجات الإحصائية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحليل البيانات واختبار الفرضيات قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة منها الوصفية، ومنها الاستدلالية، وهي:

١- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percent).
٢- معاملات الارتباط (Correlation Coefficient).
٣- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) للثبات.
٤- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Test): بطريقة كولمجروف- سمرنوف (1-Sample Kolmogorov-Smirnov).

٦- المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard deviation)، الوزن النسبي (Percentage).

٧- اختبار (Independent Samples T - Test): للفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٨- اختبار (One Way ANOVAs): للفروق بين ثلاث مجموعات مستقلة فأكثر.

٩- اختبار المقارنات البعدية (L.S.D): للكشف عن أقل فرق معنوي بين ثلاث مجموعات فأكثر.

١٠- اختبار (Cut Point) لتصنيف فئة الدراسة حسب درجات الرهاب الاجتماعي.

١١- تحليل الانحدار المتعدد (Regression).

سابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة.

تؤمن الباحثة بأنه لا يوجد عملي بحثي دون مواجهة الصعوبات؛ خاصةً وأن الجهود البحثية والدراسات تأتي لعلاج مشكلات يشعر بها الباحث، ولقد واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات، كان أهمها:-

١- ارتفاع الأعباء المالية التي تكلفتها الباحثة خلال فترة إجراء الدراسة.

٢- ندرة المراجع والبحوث التي تربط بين متغيري الدراسة.

٣- اعتماد الباحثة على اختيار العينة بالطريقة العنقودية، وصعوبة تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق، حيث أن الاحصاءات المتوفرة كانت عن بداية العام (٢٠١٦/٢٠١٧م)، وهي قامت بتطبيق الأدوات خلال الفصل الثاني من نفس العام الجامعي.

٤- رفض بعض الطلاب والطالبات استلام أدوات الدراسة.

ولقد تجاوزت الباحثة هذه الصعوبات من خلال مشورة ذوي الاختصاص، خاصةً مشرف الدراسة الذي أسهم بتذليل تلك الصعوبات وكان خير عون وداعم للباحثة طيلة فترة إجراء الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تناول الفصل الخامس عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، حيث قامت الباحثة من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تحققت من الفرضيات، وفسرت هذه النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة؛ حيث استخدمت أنسب الاختبارات الاحصائية، ورغم أن العينة حجمها كبير لكن لضمان دقة النتائج قامت الباحثة بالتأكد من طبيعة البيانات التي حصلت عليها.

التوزيع الطبيعي لبيانات أدوات الدراسة.

جرى استخدام اختبار كولمجروف – سمرنوف (1-Sample Kolmogorov-Smirnov) للكشف عما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا تتبع توزيعاً؛ حيث يفيد هذا الأمر في اختيار أنسب الاختبارات الاحصائية، والجدول رقم (٥.١) يوضح النتائج:-

جدول (٥.١): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (1- Sample Kolmogrov- Smirnov)

أدوات الدراسة	الفقرات	قيمة (Z)	قيمة (Sig.)
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي	٤٠	1.155	0.248
أساليب المعاملة السوية (صورة الأب)	20	1.220	0.223
أسلوب التفرقة (صورة الأب)	10	0.935	0.350
أسلوب التحكم والسيطرة (صورة الأب)	10	0.528	0.597
أسلوب التذبذب (صورة الأب)	10	1.795	0.073
أسلوب الحماية الزائدة (صورة الأب)	10	1.937	0.053
أساليب المعاملة السوية (صورة الأم)	20	1.080	0.309
أسلوب التفرقة (صورة الأم)	10	0.119	0.905
أسلوب التحكم والسيطرة (صورة الأم)	10	0.614	0.539
أسلوب التذبذب (صورة الأم)	10	1.526	0.127
أسلوب الحماية الزائدة (صورة الأم)	10	0.963	0.335

* Z الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦)

** Z الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تساوي (٢.٥٨)

يوضح الجدول السابق رقم (٥.١) يوضح أن قيم (Sig.)، كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه فإن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً، ويجب استخدام اختبارات معلمية بارامترية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب، كذلك قامت الباحثة بتصنيف العينة على مقياس الرهاب الاجتماعي، وفيما يلي بيان للنتائج:-

جدول (٥.٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته

أبعاد الرهاب الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
البعد المعرفي	25.168	6.40	50.336	2
البعد النفسي	26.24	7.20	52.48	1
البعد السلوكي	25.022	7.83	50.044	3
البعد الفسيولوجي	24.622	8.20	49.244	4
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي	101.03	23.40	50.515	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة متوسطاً، وبلغ (٥٠.٥١٥%)، وجاءت أبعاد الرهاب الاجتماعي متقاربة وبنسب متوسطة، حيث كان البعد النفسي بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٢.٤٨%)، يليه بالمرتبة الثانية البعد المعرفي بنسبة (٥٠.٣٣٦%)، ثم البعد السلوكي (٥٠.٠٤٤%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة البعد الفسيولوجي بنسبة (٤٩.٢٤٤%)، وجميعها نسب متوسطة. ويعرض الجدول التالي تصنيف عينة الدراسة على مقياس الرهاب الاجتماعي

جدول (٥.٣): يوضح تصنيف المراهقين حسب مستوى الرهاب الاجتماعي

التصنيف	العدد	النسبة المئوية
رهاب اجتماعي مرتفع	21	%4.200
رهاب اجتماعي متوسط	277	%55.40
رهاب اجتماعي منخفض	202	%40.40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن (٤.٢%) من المراهقين عينة الدراسة لديهم رهاب اجتماعي مرتفع، بينما كان (٥٥.٤٠%) من المراهقين لديهم رهاب اجتماعي متوسطاً، وكان (٤٠.٤٠%) من العينة لديهم رهاب اجتماعي منخفض.

وترى الباحثة بأن مستوى الرهاب الاجتماعي لم يصل للمستوى العصابي، والنسب الواردة تشير إلى وجود رهاب بمستوى متوسط لدى عينة الدراسة، ولعل الأوضاع الراهنة في قطاع غزة انعكست على مستوى الرهاب لدى العينة، حيث الحروب المتكررة، والأوضاع الأمنية السيئة وأحداث العنف، حيث يرى الكتاني (٢٠٠٤م، ص ١٩) أن الرهاب الاجتماعي استجابة لمواقف ومثيرات تحدث حول الفرد، كذلك يؤكد (الركيبات، ٢٠١٥م، ص ص ٣ – ٤) أن الرهاب الاجتماعي يحدث كاستجابة لمواقف مخيفة أو مثيرة.

وترى الرقاد (٢٠١٧م، ص ٢٤٤) أن المستوى المتوسط من الرهاب الاجتماعي يرجع إلى الجوانب المعرفية لدى الأفراد، وهذه الجوانب لها تأثير مباشر في السلوك، فانتشار الرهاب الاجتماعي قد يرجع إلى تكوين المراهقين لبعض الأفكار الخاطئة منها النظرة السلبية للإنجازات وتضخيم الاخفاق ونقاط الضعف، واستناداً لذلك تعتقد الباحثة بأن الظروف التي يمر بها المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة استثنائية سببت التوتر والضيق لمعظم أفراده، وانعكست سلباً على طريقة تفكيرهم والجوانب المعرفية لديهم، وجعلتهم يتجهون نحو العزلة للابتعاد عن مشكلات الآخرين، ومع تنامي هذه الأفكار أخذ الرهاب الاجتماعي بالانتشار بين المراهقين. لكن ما جعل انتشار الرهاب الاجتماعي بين المراهقين عينة الدراسة ضئيلاً وخفض نسبته هو اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للطلبة حيث إن المناهج الفلسطينية تتضمن العديد من الموضوعات التي تعزز الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي وتخفض التوتر والرهاب الاجتماعي لدى الطلبة، حيث هناك موضوعات تتعلق بالحوار، والتفاعل مع الآخرين، وموضوعات أخرى تنبذ الوحدة والانطواء، وهذا انعكس على مستوى الرهاب الاجتماعي؛ كذلك فإن المجتمع الفلسطيني بطبعه اجتماعي ويميل إلى إقامة علاقات جيدة مع الجيران والآخرين، وبالتالي كان هناك عوامل متعددة تساعد على خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، ودراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، ودراسة (عاصلة، ٢٠١٣م)، ودراسة (المجنوني، ٢٠١٣م)، ودراسة (حمدان، ٢٠١٢م)، و(شاهين وجرادات، ٢٠١٢م)، لكن اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الركيبات، ٢٠١٥م) والتي بينت أن هناك (١٥.٤%) من المراهقين يعانون من الرهاب الاجتماعي، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (حمادنة، ٢٠١٣م) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية والرتب لأساليب معاملة الأب، وذلك بهدف الوقوف على مستوى هذه الأساليب وترتيبها، والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول (٥.٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) والدرجة الكلية لفقراته

أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
أساليب المعاملة السوية (صورة الأب)	74.97	17.5488	74.97	1
أسلوب التفرقة (صورة الأب)	18.076	7.794	36.152	5
أسلوب التحكم والسيطرة (صورة الأب)	23.374	8.292	46.748	4
أسلوب التذبذب (صورة الأب)	24.264	7.828	48.528	3
أسلوب الحماية الزائدة (صورة الأب)	28.402	9.227	56.804	2

يتضح من الجدول السابق تباين أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء، حيث كانت أساليب المعاملة السوية بالمرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة بلغت (٧٤.٩٧%)، وجاء بالمرتبة الثانية أسلوب الحماية الزائدة بنسبة بلغت (٥٦.٨٠٤%)، ويليه أسلوب التذبذب بنسبة بلغت (٤٨.٥٢٨%)، ثم أسلوب التحكم والسيطرة بنسبة بلغت (٤٦.٧٤٨%)، وجاء أخيراً أسلوب التفرقة بين الأبناء بنسبة بلغت (٣٦.١٥٢%).

ويتضح من الجدول السابق أن المعاملة الوالدية السوية كانت الأكثر شيوعاً، وهذا يدلل على وعي الأسرة بطرق التعامل مع الأبناء، كذلك فإن أساليب المعاملة السوية تنعكس إيجاباً على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كافة جوانب الشخصية لدى المراهقين، لذا تحرص الأسرة على التعامل مع الأبناء بأساليب الوعظ والتوعية، وجاء ترتيب هذه الأساليب متفقاً مع عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني، حيث أن الأسرة الفلسطينية تهتم كثيراً بشؤون الأبناء، خاصةً في مرحلة المراهقة، حيث أن هناك وعي بأهمية هذه المرحلة في تنشئة الأبناء تنشئة سوية، وتعزيز ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم، كذلك يعتبر الأب الشخص المخول بتوفير حاجات المراهق، ومساعدته على تجاوز هذه المرحلة، وانتشار الوعي بين الأسر الفلسطينية حول الأساليب السوية في التنشئة، واهتمام مؤسسات التنشئة بهذه المرحلة خاصة المدرسة والمسجد ووسائل الإعلام أكسب الآباء مهارات وقدرات انعكست على أساليب تعاملهم مع المراهقين. ولقد أشارت نتائج دراسة (إبريعم، ٢٠١١م) إلى أن التوافق الأسري خاصة بين الأب والأم ينعكس على اتفاق أساليب المعاملة لديهم. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م)، بينما اتفقت مع نتائج دراسة (دوام وحورية، ٢٠١٤م)، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (الجار الله، ٢٠٠٨م)، ونتائج دراسة (أبو ليلة، ٢٠٠٢م). واختلفت مع نتائج دراسة (بكير، ٢٠١٣م) والتي أكدت على أن أسلوب الحماية الزائدة جاء بالمرتبة الأولى، كما اختلفت في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية مع نتائج دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م)، كما واتفقت مع نتائج دراسة (إبريعم، ٢٠١١م)، ونتائج دراسة (الأنصاري، ٢٠١١م)، واختلفت في ترتيب الأساليب مع نتائج دراسة (البلوي، ٢٠١١م) ولعل سبب الاختلاف أن (البلوي، ٢٠١١م) طبق دراسته على الجانحين. كما اختلفت النتائج السابقة مع نتائج دراسة (غفور، ٢٠١١م)، ونتائج دراسة (الدويك، ٢٠٠٨م)، ونتائج دراسة (الحربي، ٢٠٠٨م)، و(ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م)، ودراسة (مارسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيث روس، ٢٠٠٧م) ولعل سبب الاختلاف في هذه الدراسات اختلاف البيئة، حيث أن البيئة الفلسطينية لها خصوصية فيما يتعلق بالعادات والتقاليد وانعكاسها على المعاملة الوالدية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما أساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية والرتب لأساليب معاملة الأم، وذلك بهدف الوقوف على مستوى هذه الأساليب وترتيبها، والجدول التالي يوضح النتائج:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥.٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) والدرجة الكلية لفقراته

أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
أساليب المعاملة السوية (صورة الأم)	79.258	18.815	79.258	1
أسلوب التفرقة (صورة الأم)	19.598	9.121	39.196	5
أسلوب التحكم والسيطرة (صورة الأم)	25.148	8.938	50.296	4
أسلوب التذبذب (صورة الأم)	25.244	8.899	50.488	3
أسلوب الحماية الزائدة (صورة الأم)	31.042	9.865	62.084	2

يتضح من الجدول السابق تباين أساليب معاملة الأم كما يدركها الأبناء، وكان ترتيب هذه الأساليب هي ذاتها ترتيب أساليب معاملة الأب مع اختلاف النسب لصالح الأم، حيث كانت أساليب المعاملة السوية بالمرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة بلغت (٧٩.٢٥٨%)، وجاء بالمرتبة الثانية أسلوب الحماية الزائدة بنسبة بلغت (٦٢.٠٨٤%)، ويليه أسلوب التذبذب بنسبة بلغت (٥٠.٤٨٨%)، ثم أسلوب التحكم والسيطرة بنسبة بلغت (٥٠.٢٩٦%)، وجاء أخيراً أسلوب التفرقة بين الأبناء بنسبة بلغت (٣٩.١٩٦%).

ولم يختلف ترتيب أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم، لكن كان أسلوب الحماية الزائدة لدى الأم أعلى من نسبته عند الأب، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف التركيبة النفسية بين الأب والأم، واختلاف أدوارهما في التربية والتنشئة الاجتماعية.

وترى الباحثة بأن اتفاق ترتيب هذه الأساليب بين الأب والأم يرجع إلى النقاشات التي يطرحها الآباء والأمهات حول سبل التربية وأساليب المعاملة، خاصةً وأن الأسرة السوية يكون لديها أساليب تعامل متقاربة جداً، خاصةً وأن التنشئة الاجتماعية والتربية عملية مستمرة ويتقاسم الآباء والأمهات أدوار التربية والتنشئة، فالأب يوفر الحاجات ويقدم النصائح والارشادات والأم تتابع الأبناء وتعزز ميولهم ومهاراتهم ومواقفهم وتسعى لتطبيق ارشادات الأب ونصائحه وتحث الأبناء عليها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة (دوام وحورية، ٢٠١٤م)، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (الجار الله، ٢٠٠٨م)، ونتائج دراسة (أبو ليلة، ٢٠٠٢م)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (البلوي، ٢٠١١م) ولعل سبب الاختلاف أن (البلوي، ٢٠١١م) طبق دراسته على الجانحين، كما اختلفت مع نتائج دراسة (غفور، ٢٠١١م)، ونتائج دراسة (الدويك، ٢٠٠٨م)، ونتائج دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الحربي، ٢٠٠٨م)، و(ميليفسكي وشلشتر ونتر وكين، ٢٠٠٧م)، ودراسة (مارسيجيليا وولسزيك وبوبولتز وجريفيث روس، ٢٠٠٧م).

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد علاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الرابع قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأبعاده وأساليب معاملة الأب، وذلك بهدف اختبار الفرضية الأولى، فيما يلي بيان للنتائج:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

جدول (٥.٦) يوضح مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأب

أبعاد الرهاب الاجتماعي	البيان	أساليب المعاملة السوية	أسلوب التفرقة	أسلوب التحكم والسيطرة	أسلوب التذبذب	أسلوب الحماية الزائدة
البعد المعرفي	معامل الارتباط	//-0.072	**0.300	**0.311	**0.291	//0.078
	قيمة الاحتمال	0.110	0.000	0.000	0.000	0.080
البعد النفسي	معامل الارتباط	*-0.111	**0.310	**0.237	**0.209	//-0.023
	قيمة الاحتمال	0.013	0.000	0.000	0.000	0.610
البعد السلوكي	معامل الارتباط	**-0.132	**0.393	**0.289	**0.337	*0.100
	قيمة الاحتمال	0.003	0.000	0.000	0.000	0.026
البعد الفسيولوجي	معامل الارتباط	**-0.155	**0.330	**0.257	**0.286	**0.154
	قيمة الاحتمال	0.001	0.000	0.000	0.000	0.001
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي	معامل الارتباط	-**0.152	**0.424	**0.345	**0.357	*0.102
	قيمة الاحتمال	0.001	0.000	0.000	0.000	0.022

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة بين أساليب معاملة الأب والرهاب الاجتماعي، وكانت تلك العلاقات متباينة، حيث ظهرت علاقة عكسية بين أساليب معاملة الأب السوية والرهاب الاجتماعي، فيما كانت العلاقة طردية بين باقي أساليب معاملة الأب (أسلوب التفرقة، وأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة). وكانت معظم معاملات الارتباط متوسطة.

وترى الباحثة بأن الأب هو المثل الأعلى للأبناء، وهو القادر على ضبط تصرفاتهم وسلوكهم، وأسلوبه في التعامل مع الأبناء ينعكس على صحتهم النفسية وتكوين الشخصية لديهم، فإن منحهم أسلوب سوي في التعامل ستتكون لديهم شخصية سوية، والعكس بالعكس، وبالتالي أساليب المعاملة السوية تنعكس على الرهاب الاجتماعي سلباً، بينما أساليب المعاملة غير السوية تنعكس إيجاباً وينمو لدى الأبناء مشاعر غير متوافقة تؤثر في قدرتهم على مواجهة المواقف والمثيرات الاجتماعية، أما التفرقة بين الأبناء، والتحكم والسيطرة من شأنها أن تنعكس سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأبناء، وتكون لديهم شخصية منسحبة في المواقف الاجتماعية، وترفع مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم، حيث يرى (دهلوي، ٢٠١٠م) بأن التنشئة الاجتماعية تنعكس على الجوانب المعرفية لدى الأبناء، والتنشئة الاجتماعية غير السوية تولد أفكاراً لاعقلانية، قد تكون هذه الأفكار حول العالم المحيط، وبالتالي يبدأ الأبناء بالتراجع في المواقف والمثيرات الاجتماعية، ويقعوا ضحية الرهاب الاجتماعي، كذلك يرى (بورستنوآخرون، ٢٠١١م) أن الرهاب الاجتماعي يتأثر بالعديد من العوامل في مقدمتها أساليب معاملة الوالدين، فأسلوب المعاملة السوية يعزز مكانة الأبناء، ويمنحهم الثقة والقدرة على مواجهة المثيرات، أما أساليب المعاملة التي تعتمد على آليات وسياسات غير سوية تولد الخوف والتوتر والقلق لدى الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة ويرتفع لديهم درجة الرهاب الاجتماعي.

ويرى أميكا وبرش وهاس وستومر أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة سبباً مباشراً في انتشار الرهاب الاجتماعي، وأكد على أن أسلوب التسلط والتذبذب يجعل الفرد مراقباً لنفسه، ومراقبة الذات بحد ذاتها مظهراً من مظاهر الرهاب الاجتماعي (Amica & Bruch & Hase & sturmer, 2004, p. 1599).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، ودراسة (حمدان، ٢٠١٢م) والتي أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي، وتتفق أيضاً مع (دهلوي، ٢٠١٠م)، كما تتفق مع نتائج دراسة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م) رغم أنها أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق بشكل عام، وتتفق مع نتائج دراسة (بكير،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠١٣م)، والتي أكدت على وجود علاقة بين الاتجاه الوالدي في المعاملة والسلوك الاجتماعي، وتتفق مع نتائج دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م).

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد علاقة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الخامس قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأبعاده وأساليب معاملة الأم، وذلك بهدف اختبار الفرضية الأولى، فيما يلي بيان للنتائج:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الأبناء في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

جدول (٥.٧) يوضح مصفوفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية للأم

أبعاد الرهاب الاجتماعي	البيان	أساليب المعاملة السوية	أسلوب التفرقة	أسلوب التحكم والسيطرة	أسلوب التذبذب	أسلوب الحماية الزائدة
البعد المعرفي	معامل الارتباط	-0.179**	0.284**	0.251**	0.204**	-//0.035
	قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.437
البعد النفسي	معامل الارتباط	-0.165**	0.259**	0.140**	0.157**	-0.002
	قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.968
البعد السلوكي	معامل الارتباط	-0.133**	0.345**	0.219**	0.253**	//0.008
	قيمة الاحتمال	0.003	0.000	0.000	0.000	0.856
البعد الفسيولوجي	معامل الارتباط	-0.115*	0.301**	0.274**	0.260**	//-0.005
	قيمة الاحتمال	0.010	0.000	0.000	0.000	0.916
الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.185**	0.376**	0.282**	0.281**	0.457**
	قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة عكسية سالبة بين الرهاب الاجتماعي وأساليب معاملة الأم السوية، بينما ظهرت علاقة موجبة طردية بين الرهاب الاجتماعي وأساليب معاملة الأم (أسلوب التفرقة، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة بأن للأم أدوار متعددة فهي مطالبة بمتابعة دروس الأبناء، ومطالبة برعايتهم وتحسين قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وتتبع الأم أساليب متعددة في التعامل مع أبنائها، والأساليب السوية تنعكس على الحالة المزاجية بشكل إيجابي ويستطيع الابن من خلالها تعلم بعض المهارات الاجتماعية التي تخفض درجات الرهاب الاجتماعي، بينما إذا استخدمت الأم أساليب غير سوية في تنشئة الأبناء فإن ذلك ينعكس على الحالة النفسية لديهم سلباً، ويسبب التوتر الزائد، والخوف في المواقف الاجتماعية، وتعامل الأم بشكل سلبي مع الأبناء يفقدهم فرصة تعلم المهارات والتفاعل الاجتماعي وهذا يسبب لهم الرهاب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ويرى أميكا وبرش وهاس وستومر أن التربية والأساليب التي تتبعها الأم في تنشئة الأبناء لها ارتباط وثيق بالرهاب الاجتماعي، فأسلوب التسلط والسيطرة، والتحكم، والأساليب غير السوية الأخرى تجعل الابن يبتعد عن المواقف الاجتماعية ومواجهة الآخرين، فالتهكم والسخرية على الأبناء واستخدام العنف اللفظي والجسدي ضدهم في التنشئة والتربية تعزز سلوك الخجل وتضعف الثقة بالنفس لديهم، والمبالغة في ذلك يجعل الابن تحت تأثير وضحية الرهاب الاجتماعي (Amica & Bruch & Hase & sturmer, 2004, p. 1603).

من ناحية أخرى أكدت (الرقاد، ٢٠١٧م) على أن هناك بعض أساليب التنشئة السلبية تسبب الرهاب الاجتماعي وأهمها تقويض حريات الأبناء في اختيار طريقة تصرفاتهم، وضعف التشجيع والتحفيز من الآباء والنظرة الدونية للأبناء، وضعف بنية الأسرة وعلاقات الوالدين بأنفسهم وعلاقتهم بالأبناء.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، ودراسة (حمدان، ٢٠١٢م) والتي أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعي، كما تتفق مع نتائج دراسة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤م) رغم أنها أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق بشكل عام، وتتفق مع نتائج دراسة (بكير، ٢٠١٣م)، والتي أكدت على وجود علاقة بين الاتجاه الوالدي في المعاملة والسلوك الاجتماعي، وتتفق مع نتائج دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، ٢٠١٢م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال السادس ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم؟

للإجابة عن السؤال السادس قامت الباحثة باختبار الفرضية التالية، باستخدام اختبار (Independent Samples T test) للفروق بين مجموعتين (متغير الجنس، والصف الدراسي)، واختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (One Way ANOVAs) (متغيرات: مكان السكن، المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

أولاً: الفروق حسب متغير الجنس:-

جدول (٨. ٥) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين مجموعتين في الرهاب الاجتماعي (متغير الجنس)

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
البعد المعرفي	ذكر	250	24.464	6.22	2.471	0.014
	أنثى	250	25.872	6.52		
البعد النفسي	ذكر	250	26.312	6.82	0.223	0.823
	أنثى	250	26.168	7.58		
البعد السلوكي	ذكر	250	24.904	7.60	0.337	0.737
	أنثى	250	25.140	8.07		
البعد الفسيولوجي	ذكر	250	25.400	8.35	2.130	0.034
	أنثى	250	23.844	7.99		
الرهاب الاجتماعي	**ذكر**	**250**	**101.08**	**22.93**	**0.048**	**0.962**
	أنثى	**250**	**100.98**	**23.84**		

* ت الجدولية عند درجات حرية (٤٩٨) ومستوى دلالة – ٠.٠٥ – تساوي (١.٩٨٤)

** ت الجدولية عند درجات حرية (٤٩٨) ومستوى دلالة – ٠.٠١ – تساوي (٢.٦٢٦)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية للرهاب الاجتماعي كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، فقط ظهرت فروق لصالح الإناث على البعد المعرفي، ولصالح الذكور على البعد الفسيولوجي.

وترى الباحثة بأن هناك عوامل تؤثر في مستوى الرهاب الاجتماعي وأبعادها أهمها أساليب المعاملة الوالدية، والأوضاع الراهنة في قطاع غزة، وهذه العوامل يتعرض لها كافة أفراد العينة ذكوراً وإناثاً، كما أنهم يخضعون لنفس المناهج الدراسية والتي تتضمن موضوعات تعزز المهارات الاجتماعية مثل الحوار، والتفاعل الاجتماعي، وهذا انعكس على مستوى الرهاب الاجتماعي فلم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

وترى (الرقاد، ٢٠١٧م، ص ٢٤٥) أنه في ظل الظروف الراهنة والتطورات المتسارعة لم يعد هناك فروقاً بين الجنسين في الجوانب الاجتماعية، والرهاب الاجتماعي يرتبط بشكل مباشر بالمواقف الاجتماعية لذا لم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الجنس، ويشير ويك (Week, 2000) إلى أن حدوث الرهاب الاجتماعي يرجع بشكل رئيسي إلى الخوف من التقييم السلبي وعدم مواجهة الآخرين، وهو يحدث للجنسين على حد السواء.

أما الفروق في البعد المعرفي فلعلها ترجع إلى طريقة تعامل الآباء والأمهات مع الذكور والإناث، والفروق في البعد الفسيولوجي يرجع إلى التغيرات التي تطرأ على المراهق واختلاف التركيبة النفسية بين الجنسين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الرقاد، ٢٠١٧م)، ودراسة (عاصلة، ٢٠١٣م)، ونتائج دراسة (رتيب، ٢٠٠٠م)؛ بينما اختلفت مع نتائج دراسة (الركيبات، ٢٠١٥م) ولعل سبب الاختلاف اختلاف البيئة حيث طبقت دراسة (الركيبات، ٢٠١٥م) في الأردن، ونتائج دراسة (حمادنة، ٢٠١٣م) ولعل سبب الاختلاف اختلاف فئة الدراسة حيث اختصت دراسة حمادنة بالموهوبين، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة (بورستن وآخرون، ٢٠١١م)، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة (ملص، ٢٠٠٧م)، ونتائج دراسة (البناء، ٢٠٠٦م). كما اختلفت النتائج الواردة في الجدول أعلاه مع نتائج دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الفروق حسب متغير الصف الدراسي:-

جدول (٩. ٥) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين مجموعتين في الرهاب الاجتماعي (متغير الصف الدراسي)

البيان	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
البعد المعرفي	العاشر	٣٠٠	25.2933	6.523	0.536	0.5962
	الحادي عشر	200	24.980	6.228		
البعد النفسي	العاشر	300	26.147	6.956	0.355	0.723
	الحادي عشر	200	26.380	7.568		
البعد السلوكي	العاشر	300	24.887	7.441	0.473	0.636
	الحادي عشر	200	25.225	8.396		
البعد الفسيولوجي	العاشر	300	24.617	8.037	0.018	0.986
	الحادي عشر	200	24.630	8.452		
الرهاب الاجتماعي	**العاشر**	**300**	**100.907**	**22.690**	**0.144**	**0.885**
	الحادي عشر	**200**	**101.215**	**24.403**		

* ت الجدولية عند درجات حرية (٤٩٨) ومستوى دلالة – ٠.٠٥ – تساوي (١.٩٨٤)

** ت الجدولية عند درجات حرية (٤٩٨) ومستوى دلالة – ٠.٠١ – تساوي (٢.٦٢٦)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية وأبعاد الرهاب الاجتماعي كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير الصف الدراسي (العاشر، والحادي عشر).

وترى الباحثة أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النمائية والنفسية، واختارت الباحثة عينة الدراسة من فئة عمرية واحدة لها خصائص محددة، واتفاق العينة من حيث المرحلة العمرية انعكس على مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم، كما أن هناك عوامل تؤثر في الرهاب الاجتماعي منها المناهج الدراسية، وأساليب المعاملة الوالدية، وكان جميع أفراد العينة يتعرضون لنفس المستوى من هذه العوامل لذا لم تظهر فروقاً دالة في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير الصف الدراسي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (المجنوني، ٢٠١٣م)، و(المومني وجرادات، ٢٠١١م)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (العجيمان وتان، ٢٠٠٨م)، ونتائج دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الفروق حسب متغير مكان السكن:-

جدول (١٠. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير مكان السكن)

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
البعد المعرفي	بين المجموعات	272.501	2	136.250	3.356	0.036
	داخل المجموعات	20179.387	497	40.602		
	الإجمالي	20451.888	499			
البعد النفسي	بين المجموعات	324.734	2	162.367	3.159	0.043
	داخل المجموعات	25544.466	497	51.397		
	الإجمالي	25869.200	499			
البعد السلوكي	بين المجموعات	256.748	2	128.374	2.103	0.123
	داخل المجموعات	30340.010	497	61.046		
	الإجمالي	30596.758	499			
البعد الفسيولوجي	بين المجموعات	78.835	2	39.417	0.586	0.557
	داخل المجموعات	33452.723	497	67.309		
	الإجمالي	33531.558	499			
الرهاب الاجتماعي	**بين المجموعات**	**1042.467**	**2**	**521.233**	**0.954**	**0.386**
	داخل المجموعات	**271412.083**	**497**	**546.101**		
	الإجمالي	**272454.550**	**499**			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) عدا البعدين المعرفي والنفسي؛ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.

وترى الباحثة بأن عينة الدراسة من محافظة واحدة تحكمها تقاليد وعادات المجتمع الفلسطيني، واختلط المجتمع الفلسطيني بعضه ببعض فلم يعد هناك فوارق بين سكان المدن، أو سكان المخيمات، أو سكان القرى، كذلك فإن العينة من مرحلة عمرية واحدة تتأثر ببعض المثيرات التي تتعلق بالمراهقة، وهذه المثيرات تنعكس على درجات الرهاب الاجتماعي لدى العينة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رتيب، ٢٠١١م) والتي أكدت عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإقامة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (قلندر، ٢٠٠٣م)؛ في حين لم تناقش باقي الدراسات الفروق في مستوى الرهاب الاجتماعي باختلاف متغير مكان السكن.

ويتضح من الجدول أيضاً أن هناك فروق على البعد المعرفي، والبعد النفسي، وللكشف عن اتجاه تلك الفروق لجأت الباحثة إلى اختبار (L.S.D) للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول (١١. ٥) يوضح نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية في البعد المعرفي والبعد النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن

البيان	مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم
المتوسط الحسابي		**٢٥.١٠**	**٢٥.٧٠**	**٢٣.٣١**
البعد المعرفي	قرية			
	مدينة	//0.606		
	مخيم	//1.80	*2.40	
المتوسط الحسابي		**27.112**	**25.86**	**24.73**
البعد النفسي	قرية			
	مدينة	//1.252		
	مخيم	*2.40	//1.131	

يتضح من الجدول (١١. ٥) أن الفروق في البعد المعرفي كانت لصالح سكان المدن، وتعتقد الباحثة بأن حياة الضوضاء وحيوية المدن انعكست على الرهاب المعرفي لدى الأبناء، فيما المخيمات أقل توتراً وأقل حيوية. وعلى مستوى البعد النفسي كانت الفروق لصالح القرى وعلى حساب سكان المخيمات، ولعل طبيعة الحياة الموجودة بالقرى والحياة البدائية تسبب الرهاب النفسي لدى المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الفروق حسب متغير المستوى التعليمي للأب:-

جدول (١٢. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير المستوى التعليمي للأب)

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
البعد المعرفي	بين المجموعات	142.756	2	71.378	1.747	0.175
	داخل المجموعات	20309.132	497	40.863		
	الإجمالي	20451.888	499			
البعد النفسي	بين المجموعات	100.405	2	50.203	0.968	0.380
	داخل المجموعات	25768.795	497	51.849		
	الإجمالي	25869.200	499			
البعد السلوكي	بين المجموعات	223.356	2	111.678	1.827	0.162
	داخل المجموعات	30373.402	497	61.113		
	الإجمالي	30596.758	499			
البعد الفسيولوجي	بين المجموعات	83.439	2	41.719	0.620	0.538
	داخل المجموعات	33448.119	497	67.300		
	الإجمالي	33531.558	499			
الرهاب الاجتماعي	**بين المجموعات**	**1790.362**	**2**	**895.181**	**1.644**	**0.194**
	داخل المجموعات	**270664.188**	**497**	**544.596**		
	الإجمالي	**272454.550**	**499**			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وجاءت هذه النتيجة بخلاف ما توقعت الباحثة إلا أنه يمكن تفسير ذلك إلا أن التعاون بين الأب والأم ودعم الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدرسة ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المحلي تؤثر في توافق المراهق، وتكيفه مع محيطه الاجتماعي، وبالتالي يؤثر في الرهاب الاجتماعي.

وترى الباحثة أن الآباء ورغم اختلاف المستوى التعليمي فإن لديهم قدرة على استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية التي تنمي شخصية الأبناء، وتعزز مهاراتهم الاجتماعية، وتفاعلهم مع الآخرين، وأن المستوى التعليم لم يؤثر في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الأبناء، وهذا ما أشار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليه أبو زيد (٢٠٠٨م، ص ٥٧) أن المهارات الاجتماعية لا تحتاج إلى مستوى تعليمي مرتفع، بل هي بحاجة إلى خبرات فعلية والتعرض لمواقف اجتماعية مختلفة يمكن من خلالها اكتساب المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي، وبالتالي فإن المستوى التعليمي للأب لم يكن عاملاً مؤثراً في الرهاب الاجتماعي للأبناء، ولم تناقش الدراسات السابقة تأثير مستوى التعليم لدى الأب في مستوى الرهاب الاجتماعي.

خامساً: الفروق حسب متغير المستوى التعليمي للأم:-

جدول (١٣. ٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في الرهاب الاجتماعي بين مجموعات (متغير المستوى التعليمي للأم)

البيان	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	قيمة الاحتمال
البعد المعرفي	بين المجموعات	48.349	2	24.175	0.589	0.555
	داخل المجموعات	20403.539	497	51.053		
	الإجمالي	20451.888	499			
البعد النفسي	بين المجموعات	175.644	2	87.822	1.699	0.184
	داخل المجموعات	25693.556	497	51.697		
	الإجمالي	25869.200	499			
البعد السلوكي	بين المجموعات	284.302	2	142.151	2.331	0.098
	داخل المجموعات	30312.456	497	60.991		
	الإجمالي	30596.758	499			
البعد الفسيولوجي	بين المجموعات	481.676	2	240.838	3.622	0.027
	داخل المجموعات	33049.882	497	66.499		
	الإجمالي	33531.558	499			
الرهاب الاجتماعي	**بين المجموعات**	**3230.475**	**2**	**1615.238**	**2.982**	**0.052**
	داخل المجموعات	**269224.075**	**497**	**541.698**		
	الإجمالي	**272454.550**	**499**			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال على الدرجة الكلية لمقياس الرهاب الاجتماعي كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ عدا البعدين المعرفي والنفسي وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة بأن الرهاب الاجتماعي هو مرض نفسي يتأثر بالظروف والمثيرات التي تواجه الطلبة، وخضوعهم لنفس الظروف والمواقف انعكس على مستوى الرهاب الاجتماعي، وأن تعليم الأم لم يكن من ضمن هذه المثيرات، خاصة وأن للأم أدوار تتعلق بالتنشئة وتعزيز المهارات الاجتماعية، ومعظم الأمهات لديهن القدرة على معاملة الأبناء معاملة تعزز توافقهم النفسي والاجتماعي وتجعلهم أكثر قدرة وإقبالاً على المواقف والمثيرات الاجتماعية. ويرى أبو زيد (٢٠٠٨م، ص ٥٧) أن الرهاب الاجتماعي يتأثر ببعض العوامل لكن باستطاعة الأم مواجهة أعراض ومظاهر الرهاب الاجتماعي لدى أبنائها، حتى وإن لم تكن على مستوى تعليمي مرتفع، فالمواقف الاجتماعية، ليست بحاجة إلى مستوى تعليمي جيد بل بحاجة إلى إدراك الموقف الاجتماعي أو التعرض له، أو اكتساب مهارات اجتماعية تساعد على التكيف الاجتماعي.

ويتضح من الجدول أيضاً أن هناك فروق على البعد الفسيولوجي، وللكشف عن اتجاه تلك الفروق لجأت الباحثة إلى اختبار (L.S.D) للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول (١٤. ٥) يوضح نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية في البعد الفسيولوجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البيان	المستوى التعليمي للأم	ابتدائي	اعداد أو ثانوي	جامعي
المتوسط الحسابي		**23.28**	**24.84**	**26.50**
البعد الفسيولوجي	ابتدائي			
	اعداد أو ثانوي	//1.562		
	جامعي	*3.20	//1.63	

يتضح من الجدول (١٤. ٥) أن الفروق في البعد الفسيولوجي لصالح أبناء الأمهات الجامعيات. وجاءت هذه النتيجة بخلاف توقعات الباحثة، حيث كانت الباحثة تعتقد بأن الأم التي تحمل مؤهلاً جامعياً جيداً يمكنها تحسين مهارات الأبناء وخفض مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم، لكن جاءت النتيجة الواردة في الجدول (١٤. ٥) أن أبناء الأمهات الجامعيات لديهم مستوى رهاب على البعد الفسيولوجي أعلى من اللاتي يحملن مستوى تعليم ابتدائي، لكن يمكن تفسير ذلك من خلال أن الجامعية قد تكون من العاملات وبالتالي يفقد الأبناء عاطفتها ونصحها فترة من اليوم، وهذا انعكس على مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم (البعد الفسيولوجي) أي أنهم يعانون نقصاً من الاشباع في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال السابع ومناقشتها: ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال السابع قامت الباحثة باختبار الفرضية التالية، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكانت النتائج على النحو الآتي:-

لا يمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة من خلال أساليب المعاملة الوالدية للأب.

ويوضح الجدول رقم (١٥. ٥) معامل الارتباط ومعامل التفسير، والارتباط الحقيقي، وقيمة (F)، وقيمة الاحتمال (.Sig) لنموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأب على الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة:-

جدول (١٥. ٥): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والرهاب الاجتماعي للمراهقين

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	الارتباط الحقيقي	قيمة (F)	قيمة ($Sig.$)
أساليب المعاملة الوالدية للأب الرهاب الاجتماعي للمراهقين	0.477	0.228	0.220	29.143	0.000

يوضح الجدول رقم (١٥. ٥) أن معامل الارتباط بين جميع أساليب المعاملة الوالدية للأب والرهاب الاجتماعي للمراهقين (٠.٤٧٧)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً، وبلغ معامل التحديد (٠.٢٢٨)، بمعنى أن الاسهام النسبي للمعاملة الوالدية للأب بلغت (٢٢.٨٠%) في التغير الحاصل بمستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، كما يتضح أن قيمة الاحتمال (.Sig) كانت أقل من (٠.٠٥)؛ وهذا يدلل على أن هناك علاقة خطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية، ويوضح الجدول رقم (١٦. ٥) نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأب على مستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٦. ٥): نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأب/ الرهاب الاجتماعي للمراهقين

النموذج	المعامل	قيمة (*t*)	قيمة (*Sig.*)
الثابت	70.838	12.5	0.000
أسلوب المعاملة السوية للأب	-0.078	-1.263	0.207
أسلوب التفرقة للأب	0.815	5.501	0.000
أسلوب السيطرة والتحكم للأب	0.349	2.463	0.014
أسلوب التذبذب للأب	0.495	3.422	0.001
أسلوب الحماية الزائدة للأب	0.040	0.338	0.735

يوضح الجدول رقم (١٦. ٥) أن قيمة الاحتمال (.Sig) على المقدار الثابت أقل من (٠.٠٥)، ويتضح أيضاً بأن قيمة الاحتمال (.Sig) على أسلوب المعاملة السوية وأسلوب الحماية الزائدة أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن أسلوب المعاملة السوية وأسلوب الحماية الزائدة لا تؤثر بالرهاب الاجتماعي، بينما كانت قيمة الاحتمال (.Sig) على أسلوب التفرقة وأسلوب السيطرة والتحكم، وأسلوب التذبذب أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب تنبؤاً بمستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة هي: أسلوب التفرقة للأب، وأسلوب التذبذب، وأسلوب السيطرة والتحكم.

وتعتقد الباحثة بأن الأساليب السوية في التعامل مع الأبناء خاصة فئة المراهقين تحقق لهم الأمان وتلبي حاجاتهم الأبوية، وتعزز صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي والاجتماعي، وتنمي قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعي، حيث يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والمهارات الاجتماعية من خلال المحيطين خاصة الأب، والذي يعتبر مصدر الأمان والاستقرار للأبناء.

نتائج السؤال الثامن ومناقشتها: ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم تنبؤاً بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة؟

للإجابة عن السؤال الثامن قامت الباحثة باختبار الفرضية التالية، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكانت النتائج على النحو الآتي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة من خلال أساليب المعاملة الوالدية للأم.

ويوضح الجدول رقم (١٧. ٥) معامل الارتباط ومعامل التفسير، والارتباط الحقيقي، وقيمة (*F*)، وقيمة الاحتمال (Sig.) لنموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأم على الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة:-

جدول (١٧. ٥): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والرهاب الاجتماعي للمراهقين

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	الارتباط الحقيقي	قيمة (*F*)	قيمة (*Sig.*)
أساليب المعاملة الوالدية للأم	٠.٤٢٠	٠.١٧٧	٠.١٦٨	٢١.١٩٥	٠.٠٠٠
الرهاب الاجتماعي للمراهقين					

يوضح الجدول رقم (١٧. ٥) أن معامل الارتباط بين جميع أساليب المعاملة الوالدية للأم والرهاب الاجتماعي للمراهقين (٠.٤٢٠)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً، وبلغ معامل التحديد (٠.١٧٧)، بمعنى أن الاسهام النسبي للمعاملة الوالدية للأم بلغت (١٧.٧٠%) في التغير الحاصل بمستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة، كما يتضح أن قيمة الاحتمال (Sig.) كانت أقل من (٠.٠٥)؛ وهذا يدلل على أن هناك علاقة خطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية، ويوضح الجدول رقم (١٨. ٥) نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأم على مستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة.

جدول (١٨. ٥): نموذج انحدار أساليب المعاملة الوالدية للأم/ الرهاب الاجتماعي للمراهقين

النموذج	المعامل	قيمة (*t*)	قيمة (*Sig.*)
الثابت	81.880	13.991	0.000
أسلوب المعاملة السوية للأم	-0.177	-1.885	0.060
أسلوب التفرقة للأم	0.658	5.152	0.000
أسلوب السيطرة والتحكم للأم	0.257	1.742	0.082
أسلوب التذبذب للأم	0.326	2.300	0.022
أسلوب الحماية الزائدة للأم	0.027	0.231	0.818

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (١٨. ٥) أن قيمة الاحتمال (Sig.) على المقدار الثابت أقل من (٠.٠٥)، ويتضح أيضاً بأن قيمة الاحتمال (Sig.) على أسلوب المعاملة السوية وأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب السيطرة والتحكم أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن أسلوب المعاملة السوية وأسلوب التحكم والسيطرة وأسلوب الحماية الزائدة لا تؤثر بالرهاب الاجتماعي، بينما كانت قيمة الاحتمال (Sig.) على أسلوب التفرقة وأسلوب التذبذب أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم تنبؤاً بمستوى الرهاب الاجتماعي للمراهقين في المدارس الثانوية بمحافظة شمال غزة هي: أسلوب التفرقة للأم، وأسلوب التذبذب.

وتعتقد الباحثة بأن الأساليب السوية في التعامل مع الأبناء خاصة فئة المراهقين تحقق لهم الأمان وتلبي حاجاتهم من عاطفة الأم وحنانها، وتعزز صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي والاجتماعي، وتنمي قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعي، حيث يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والمهارات الاجتماعية من خلال المحيطين خاصة الأم، والتي تعتبر مصدراً من مصادر تلبية عواطف الأبناء، حيث إن الأم هي من تعتني بالأبناء، وتقوم بتلبية حاجاتهم من طعام وشراب، كذلك فإن تفرقتها بين الأبناء يسبب لهم التوتر والضجر والشعور بالنقص، كذلك فإن أسلوب التذبذب للأم ينعكس على الصحة النفسية سلباً لذا الأبناء ويسبب لهم الشعور بالعجز، ومراقبة الذات والتي من شأنها الاسهام في رفع مستوى الرهاب الاجتماعي.

ومن خلال النتائج الواردة في السؤال السابع والثامن يتضح أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في مستوى الرهاب الاجتماعي كانت أسلوب التفرقة للأب، وأسلوب التفرقة للأم، وأسلوب السيطرة والتحكم للأب، وأسلوب التذبذب للأب، وأسلوب التذبذب للأم. وهذا يدلل على أن هذه الأساليب تجعل المراهق لا يشعر بعاطفة الأب والأم، ويشعر بالتوتر نتيجة هذه الأساليب والتي من شأنها أن تنعكس على صحته النفسية وتنخفض لديه المهارات الاجتماعية ويميل إلى العزلة والانطواء ويسبب له الرهاب في المواقف الاجتماعية. حيث يرى أبو زيد (٢٠٠٨م، ص ص ٣٣ – ٣٤) أن الرهاب الاجتماعي لا يتأثر كثيراً بعوامل الوراثة، بل يتأثر كثيراً بأسلوب التنشئة الاجتماعية، فالأساليب السوية تعزز قدرات الفرد في المواقف الاجتماعية وتمنحه القوة والمهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين، أما أساليب التنشئة غير السوية تنعكس سلباً على المهارات الاجتماعية لدى الفرد وتسبب القلق والتوتر في المواقف الاجتماعية. وتتفق النتائج المتعلقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالسؤال السابع والثامن مع نتائج دراسة (حمدان والجوارنة، ٢٠١٥م)، ودراسة (حمدان، ٢٠١٢م).

التوصيات:-

١- صياغة برامج إرشادية تسهم في مساعد الطلبة الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي.
٢- تفعيل دور المرشد النفسي في الحافظ على الصحة النفسية للمراهقين وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
٣- ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة وتحسين ممارسات الوالدين تجاه الأبناء وتنشئتهم تنشئة تساعدهم على تحقيق التكيف الاجتماعي.
٤- ضرورة أن يتفق الأب والأم على الأساليب التي يمكنها تعزيز قدرات ومهارات وميول أبنائهم، وأهمية إجراء نقاشات بينهم حول ذلك، وعدم ظهور الخلافات الأسرية أمام الأبناء خاصةً في مرحلة المراهقة.
٥- إثراء المناهج الدراسية بموضوعات تعزز المهارات والقدرات الاجتماعية للطلبة.
٦- تفعيل دور وسائل الإعلام وإطلاق برامج هادفة تتعلق بالمراهق ومشكلاته.
٧- إقامة ندوات وأيام دراسية حول أساليب المعاملة السوية التي تعزز المهارات الاجتماعية للمراهقين بمشاركة كافة مؤسسات المجتمع المحلي.

المقترحات:-

١- إجراء دراسات تهدف الكشف عن العوامل الاجتماعية المنبئة بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.
٢- مشكلات المراهق النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي.
٣- فاعلية برامج قائم على السيكودراما لعلاج بعض حالات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصـادر والمراجـع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية.

ابريعم، سامية. (٢٠١١م). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٥(٧): ١٧٨٦ – ١٨١٦.*

الأنصاري، سهام عزيز محسن. (٢٠١١م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، العراق.

بكير، أحمد عيسى. (٢٠١٣م). *الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الوسطى.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة.

البلوي، لافي ناصر عوده. (٢٠١١م). *أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.

البنا، إسعاد عبد العظيم. (٢٠٠٨م). سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. *مجلة بحوث التربية النوعية، (١١): ١٢٥ – ١٩٩.*

البناء، حياة (٢٠٠٦م). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي لدى طلاب من جامعة الكويت، *مجلة دراسات نفسية، ١٦(٢): ٢٩١ – ٣١١.*

بختة، شتوح. (٢٠١٧م). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي. *مجلة العلوم الاجتماعية. (٢٧): ١٤٠ – ١٥٧.*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو جادوه، صالح محمد (٢٠٠٧م). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الجار الله، مي بنت محمد بن سليمان. (٢٠٠٨م). *العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

جرادات، عبد الكريم محمد والجوارنة، أحمد يحيى. (٢٠١٤م). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابية وسمة القلق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٢(٤): ١٧٥ – ١٩٣.

الحازمي، حجاب حسن عيسى. (٢٠١٠م). *بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخرطوم بالسودان.

الحربي، سالم محمد. (٢٠١٠م). *أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحربي، عبد الله (٢٠١٠م). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحربي، فهد بن محمد بن سليم. (٢٠٠٧م). *أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الإجتماعي–الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

حسين، طه. (٢٠٠٩م). *استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي*، ط١، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حمادنة، برهان محمود. (٢٠١٣م). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢(٧): ٧٠٩ – ٧٢١.*

حمدان، إسراء جمال والجوارنة، أحمد يحيى. (٢٠١٥م). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة مرحلة المراهقة. *مجلة التربية وعلم النفس. ٩(١): ١٧٩ – ١٩٦.*

حمدان، إسراء جمال. (٢٠١٢م). *علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١١م). طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة – دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق، *مجلة جامعة دمشق، (٢٧)٣: ١٠٢ – ١٣٨.*

الحمود، رامي (٢٠١٠م). *أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة نجرس.*

حمود، محمد الشيخ. (٢٠١٠م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون "دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق"، *مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٤): ١٧ – ٥٦.*

حواشين، مفيد وحواشين، زيدان. (٢٠٠٤م). إرشاد الطفل وتوجيهه. ط٣. عمان: دار الفكر.

حوامدة، مصطفى محمود (٢٠٠٥م). *التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بأنساقهم القيمية في الأردن.* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس بالقاهرة.

الحولي، عبد الله (٢٠٠٢م). *المدخل إلى علم النفس الاجتماعي*، ط١، الاسكندرية: الدار الجامعية، الاسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دمنهوري، رشاد بن صالح. (٢٠١٣م). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها الأبناء. *مجلة جامعة دمشق، ٢٩(٢): ٤٣٩-٤٧٦.*

دهلوي، دانية عثمان عبد الحي. (٢٠١٢م). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

دهلوي، دانية عثمان عبدالحي. (٢٠١٠م). *الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

دوام، أميرة حسان الجيد، وحورية، شريف محمد عطية. (٢٠١٤م). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء. *Alex. J. Agric. Res. Arabic، ٥٩(١): ٤٧ – ٧٠.*

الدويك، نجاح أحمد محمد. (٢٠٠٨م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

دياب، مروان عبدالله. (٢٠٠٦م). *دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الراجي، محمد. (٢٠١١م). *المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي.* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة المتحدة.

رتيب، ناديا. (٢٠٠٠م). *العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رتيب، ناديا. (٢٠١١م). الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثاني وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩(١): ٢٢٤ – ٢٥٠.*

الرفاعي، نعيمة جمال شمس والجمال، حنان محمد الضرغامي. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة، *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، (٣٥) (٤): ٣٠٧ – ٥٤٤.*

الرقاد، هناء خالد. (٢٠١٧م). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٣): ٢٣٢ – ٢٤٨.*

الركيبات، أمجد فرحان. (٢٠١٥م). درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٢): ١ – ١٣.*

زهران حامد عبد السلام. (٢٠٠٣م). *علم النفس الاجتماعي*، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

أبو زيد، مدحت عبد الحميد. (٢٠٠٨م). *علم نفس الطفل: الخوف والرهاب لدى الأطفال*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو زيد، نبيلة أمين (٢٠١١م). *علم النفس الأسري*، ط١، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

السفياني عبد الله مستور (٢٠٠٠م). *أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى عينة من التلاميذ "دراسة مقارنة"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

سلامة، أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار. (١٩٩٨م) علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار النهضة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد، فؤاد. (٢٠٠٨م). *منهج تربية الطفل في الإسلام*. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

شاهين، فرنسيس وجرادات، عبدالكريم. (٢٠١٢م). مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٦(٦): ١٢٥٩ – ١٢٩٢*.

شبير، مها أسعد. (٢٠١٦م). *الكفاءة الاجتماعية في ضوء خبرات الإساءة للطفولة والحساسية الانفعالية لدى أطفال المطلقات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى، فلسطين.

الشربيني، مصطفى. (٢٠٠١م). *علم الصحة النفسية*. ط٢. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

الشريف، بندر بن عبدالله. (٢٠١٤م). بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٩): ١ – ٢٢*.

شعيبي، إنعام أحمد عابد. (٢٠٠٩م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

شهرزاد، نوار وسعاد، حشاني. (٢٠١٣م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة. *الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، ٩-١٠/ أبريل/ ٢٠١٣م، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح*، الجزائر.

الصبوة، محمد نجيب أحمد. (٢٠٠٧م). العلاج المعرفي السلوكي لحالة رهاب اجتماعي نوعي – رهاب الإملاء –، *مجلة الطفولة العربية، (٣٠): ٣١ – ٥٧*.

العابد، هناء (٢٠١٠م). *التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة (St. Clements) العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاصلة، بشار زيدان. (٢٠١٣م). *الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

عباس، لينا فاروق والزبون، سليم عودة. (٢٠١٢م). مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات العلوم التربوية. ٣٩(٢): ٣٩٤ – ٤١٠*.

عبد الجواد، ميرفت عزمي وأحمد، أسماء فتحي. (٢٠١٥م). الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي لدى مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦(٤): ١٨٧ – ٢٠٨*.

عزو، أحمد وسمور، قاسم. (٢٠١٦م). فاعلية برنامجين إرشاديين في خفض أعراض اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٢(١): ٥٩ – ٦٩*.

العزي، لمياء حسن والخشاب، دعاء إياد سعدو. (٢٠١٠م). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات (نينوى والموصل) في مركز محافظة نينوى. *مجلة دراسات تربوية. (٩): ١٨٣ – ٢٠٦*.

عفيفي، عبد الخالق (٢٠٠٧م). *التنشئة الاجتماعية في ظل عصر المعلومات*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عمران، داليا عبدالمحسن. (٢٠٠٩م). *بعض مظاهر إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عكاشة، أحمد. (٢٠٠٣م). *الطب النفسي المعاصر*، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي، محمد النوبي محمد. (٢٠١٠م). التنشئة الأسرة، ط ١، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمري، زايد بن محمد بن حسن. (٢٠٠٩م). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

عيد، محمد إبراهيم. (٢٠٠٠م). دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب، *مجلة كلية التربية وعلم النفس، ٢٤(٤): ٧٨ – ١١٤*.

الغامدي، طلال عبدالله. (٢٠٠٦م). *خصائص رسوم عينة من مرضى الرهاب الاجتماعي ودلالاتها الرمزية – دراسة حالة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغداني، ناصر بن راشد. (٢٠١٤م). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى بسلطنة عمان.

غفور، بشرى نور الدين. (٢٠١١م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط الشخصية على وفق نظرية هولاند لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، العراق.

فرحات، أحمد. (٢٠١٢م). *أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

قاسم، محمد (٢٠١٢م). *مدخل إلى الصحة النفسية*، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدوري، يوسف. (٢٠١٢م). علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين. *مجلة عالم التربية بجامعة غرداية*. ٢(٣٩)(١٣): ٨٥ – ١٣٦.

قلندر، سهلة. (٢٠٠٣م). *القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الموصل بالعراق.

الكتاني، فاطمة الشريف. (٢٠٠٤م). القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال: العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي، لبنان: دار وحي القلم.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي. (٢٠٠٢م). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

ليلة، علي (٢٠٠٦م). *الطفل والمجتمع- التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي*، القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، والمكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

المجنوني، سلوى بنت عبد المحسن عبدالله. (٢٠١٣م). القلق العام وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طالبات جامعة أم القرى في ضوء متغيري العمر والتخصص الدراسي. *مجلة عالم التربية*، ٤٤(١)(١٤): ٨٥ – ١٣٥.

أبو مرق، جمال وأبو عقيل، إبراهيم. (٢٠١٢م). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية. *مجلة جامعة الأقصى*، ١٦(١): ١١٢ – ١٤٤.

المعشي، محمد بن علي بن مساوي (٢٠١٠م). *التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جازان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ملص، زينب. (٢٠٠٧م). *العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهندس، ميساء يوسف. (٢٠٠٦م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

المومني، فواز وجرادات، عبدالكريم. (٢٠١١م). الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية والديمغرافية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٤(١): ٧١ – ٨٨*.

الميل، حنان حسين عبد الرضا. (٢٠١٠م). *فاعلية أسلوبي العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في تخفيف الرهاب الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الكويت*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

نور الهي، سوسن (٢٠٠٩م). *علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

اليوسفي، علي. (٢٠٠٨م). *دافع الانجاز وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة*، جامعة الكوفة بالعراق: مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Ahrens-Eipper, S.; & Hoyer, J. (2006). Applying the Clark-Wells Model of Social Phobia to Children: the case of a "dictation phobia". *Behavioral and Cognitive Psychotherapy, (34): 103-106*.

Aljughaiman, A; & Tan, M. (2008). Anxiety in Gifted Female Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Gifted and Talented International Journal, 23 (2): 49-54*.

American Psychiatric Association (1994). *Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders*. DSM-IV (1994). D. C, Washington.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical Manual of mental Disorders*. (5th ed.). Washington.

Amica, K, Bruch, M. Hase, R & Sturmer, P. (2004). Trait Shyness actual-ought, and discomfort in social interaction, personality and individual difference's, *Journal of social psychology. 36(7):1597-1610*.

Andrea, R., Martin, M., Randi, E., Louis, A., & Richard, P. (2005). Self-Evaluative Biases in Social Anxiety. *Cognitive Therapy and Research, 29(4): 387–398*.

Bensink, R , A. (2006). Internet use, Identity Development and Social Anxiety Among Adults, *Psychological Science, 29 (6), pp. 1482*.

Burstein, Marcy; He, Jian-Ping; Kattan, Gabriela; Albano, Anne Marie; Avenevoli, Shelli; Merikangas, Kathleen R. (2011). Social Phobia and Subtypes in the National Comorbidity Survey-Adolescent Supplement: Prevalence, Correlates, and Comorbidity. *ERIC: EJ944418*.

Davison, G. C. Neale, J. M. & Kring, A.M. (2004). *Abnormal Psychology*. (9tyh edition). NY: Wiley.

Heideman, Paul W. (2008). *Combining cognitive behavioral therapy with an alcohol intervention to reduce alcohol problems among socially anxious college students*. (Unpublished Ph.D. Dissertation). University of Wisconsin- Milwaukee.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Lerner, J. and castellino, D. (2000). Parent Child relationship: child. In A.E. Kazdin (Ed.), Encyclopedia of psychology. Washington, DC: *Oxford University Press: 46-50*.

Mancini, C.; Ameringen, M.; Bennett, M.; Patterson, B.; & Waston, C. (2005). Emerging Treatments for Child & Adolescent Social Phobia: a review. *Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology, 15(14): 589 – 607*.

Marsiglia, C., Walczyk, J., Buboltz, W., Griffith-Ross, D. (2007). Impact of parenting styles and locus of control on emerging adults psychological success. *Education and Human Development, 1(1): 1-18.*

Milevsky, A. Schlechter, M. Netter, S. & Keehn, D. (2007). Maternal and paternal parenting styles in adolescents: Associations with self-esteem, depression and life-satisfaction, *Journal of Child and Family Studies, 16(1): 39 – 47*.

Rapee. R & Hudson . J. (2000). Origins of Social Phobia. *Behavior Modification, 24(1): 102-129*.

Roche, C. (1998). *What is Social Phobia*, London , Royal College of Psychiatrists.

Stoddard, J. A. (2007). *Development and single case evaluation of intensive cognitive behavioral treatment for social phobia***.** (Unpublished Ph.D. Dissertation). Boston University.

Week, J. W. (2000). The Disqualification of Positive Social Outcomes Scale: Anoval Assessment Of a long recognized Cognitive Tendency In Social Anxiety Disorder. *Journal of Anxiety Disorder, 24(8): 856-865*.

World Health Organization.(1992). *The international classification of mental and behavioral disorders*. Clinical Desriptions and Diagnostic Guidelines (ICD-10). Geneva, Switzerland.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١): أسماء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

المحكمين	الدرجة العلمية	المكان
صلاح الدين أبو ناهية	أستاذ دكتور	جامعة الأزهر
فضل أبو هين	أستاذ دكتور	جامعة الأقصى
أنور العبادسة	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية بغزة
جميل الطهراوي	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
عاطف الأغا	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
عبد الفتاح الهمص	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية بغزة
محمد عليان	أستاذ مشارك	جامعة الأزهر
نبيل دخان	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية بغزة
منى الشيشنية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
نعمة أبو حلو	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
درداح الشاعر	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى
* ترتيب الأسماء حسب الدرجة العلمية ثم الحروف الأبجدية		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢): أدوات الدراسة قبل التحكيم

الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــة التـــربيـــــــــة
تخصص الصحة النفسية والمجتمعية

The Islamic University – Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Community Mental Health

الأخوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

تحية طيبة وبعد .....،

الموضوع/ تحكيم أدوات دراسة علمية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "**الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، وقامت بإعداد مقياس للرهاب الاجتماعي، كما اختارت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد أماني عبد المقصود (١٩٩٩) كأداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم تقنين فقراته ليتوافق مع خصائص عينة الدراسة والبيئة الفلسطينية.

وإيماناً من الباحثة بقدراتكم وخبراتكم تعرض عليكم أدوات الدراسة بهدف تحكيمها، وترجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات كل مقياس، والتأكد من قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه، وسلامة العبارات ووضح اللغة ومناسبتها لطبيعة فئة الدراسة والبيئة الفلسطينية، حيث بإمكانك إضافة فقرات جديدة، أو حذف فقرات، أو تعديل الفقرات المتوفرة بصياغة أفضل، وستكون مقترحاتكم وآرائكم محط عناية الباحثة.

الاسم:	.....
الدرجة العلمية:	.....
مكان العمل:	.....
التوقيع:	.....

الباحثة: سها خليل أبو نصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: استمارة البيانات الشخصية.

١. **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **الصف:** ☐ العاشر ☐ الحادي عشر

٣. **المستوى التعليمي للأب:**
☐ ابتدائي فأقل
☐ اعدادي أو ثانوي
☐ جامعي

٤. **المستوى التعليمي للأم:**
☐ ابتدائي فأقل
☐ اعدادي أو ثانوي
☐ جامعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الرهاب الاجتماعي.

تعرف الباحثة الرهاب الاجتماعية بأنه الخوف والقلق الشديد من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتجنب للمواقف الاجتماعية والاتجاه نحو العزلة، وينحصر في أبعاد معرفية وأخرى وجدانية وسلوكية، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق في استجابته على مقياس الرهاب الاجتماعي المعد خصيصاً للدراسة الحالية.

م.	البعد المعرفي	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
تعريف الرهاب المعرفي: يتمثل الرهاب المعرفي بالتقييم السلبي للذات، وتوقع التقييم السلبي من قبل الآخرين والانشغال بما يعتقده الطالب عن أفكار الآخرين تجاهه.						
١	يمثل الحديث مع الآخرين عبئاً نفسياً علي.					
٢	أشعر برغبة قوية بالتوقف عن الحديث عندما ينظر إلي أحد.					
٣	أتمنى مرور اليوم المدرسي سريعاً حتى أرجع إلى المنزل لأكون وحدي.					
٤	أرى بأني شخصاً وحيداً أو منعزلاً.					
٥	أعتقد أن الاختلاط بالآخرين يجلب لي الهموم.					
٦	أرى أن معظم مشكلات فرد بسبب اختلاطه بالآخرين.					
٧	أرى بأن أصدقائي يسيئون الظن بي.					
٨	أرى بأن معظم الناس يبحثون عن أخطائي.					
٩	أتوقع الأسوأ دائماً إذا قام شخص ما بتقييمي.					
١٠	لدي أفكار بأن أسرتي تشعر بالضيق عندما أكون داخل المنزل.					
م.	**البعد النفسي**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
تعريف الرهاب النفسي: الشعور بالحاجة إلى العزلة والقلق من الظهور أمام الآخرين وتفضيل استرخاء الطالب بمفرده بعيداً عن المواقف الاجتماعية.						
11	أستمتع عندما أكون وحيداً.					
١٢	أشعر بالتوتر عندما أكون مع الآخرين.					
١٣	أشعر بالاسترخاء والراحة عندما أكون					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بمفردي.					
١٤	أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي.					
١٥	عندما أجلس بأماكن عامة مزدحمة أشعر بدافع قوي في ترك المكان.					
١٦	يصيبني القلق من الظهور بالغباء والحمق أمام الآخرين.					
١٧	أتأثر كثيراً بآراء الآخرين تجاهي.					
١٨	أخاف أن أبدو سخيفاً أو مثيراً للسخرية أمام الآخرين.					
١٩	أشعر بأني غير مقبول من أسرتي.					
٢٠	غالباً أندم عندما أتعرف على أصدقاء جدد.					
م.	**البعد السلوكي**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
تعريف الرهاب السلوكي: مخاوف تظهر على سلوك الطالب حيث يتجنب المواقف الاجتماعية ويهرب منها كالابتعاد عن الحفلات العامة والتقليل من العلاقات والصلات الاجتماعية.						
٢١	أفضل البقاء في غرفتي حتى لا أرى أحداً.					
٢٢	أرغب بالرحيل عند دخول حجرة مكتظة بالناس.					
٢٣	أبتعد عن الآخرين قدر الإمكان.					
٢٤	أفضل ممارسة هواياتي بمفردي.					
٢٥	أفضل تناول الطعام بمفردي.					
٢٦	أحب قضاء وقت الفراغ بغرفتي.					
٢٧	أفضل الجلوس بالمنزل على الخروج مع الأصدقاء.					
٢٨	أسعى بأن أكون وحدي لفترة طويلة.					
٢٩	أحرص بعدم مجادلة البائعين إذا شعرت بأنه استغلني.					
٣٠	أحرص ألا أجيب على التلفون.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	البعد الفسيولوجي	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
تعريف الرهاب الفسيولوجي: مجموعة من الأعراض الجسدية المرتبطة بمواقف اجتماعية مؤثرة ومزعجة للطالب من حيث توقع التقييم السلبي من الآخرين فينعكس ذلك أعراضاً جسدية كالتعرق، والارتجاف، والغثيان، والأرق وغيرها.						
31	أشعر بالتوتر الشديد عندما يريد شخص تقييم أدائي.					
٣٢	أرتجف عند سماع اسمي في موقف اجتماعي.					
٣٣	أشعر بالأرق عندما أكون بين مجموعة أفراد.					
٣٤	يصيبني الغثيان بمجرد الالتقاء بمجموعة أشخاص لا أعرفهم.					
٣٥	أشعر بالخجل الشديد عندما أجيب على الهاتف لاتصال شخص لا أعرفه.					
٣٦	أتردد كثيراً لطلب الباقي من البائعين.					
٣٧	يصيبني الغثيان عندما يريد المعلم أن يقيم أدائي الدراسي.					
٣٨	أشعر بأن الجميع حولي يتحدثون عني مما يجعلني بحالة مستمرة من التوتر.					
٣٩	أنزعج كثيراً عندما يدعوني صديق لزيارته في بيته.					
٤٠	يوجعني بطني عندما يطلب مني تكوين مجموعات تعاونية داخل الحجرة الصفية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أساليب المعاملة الوالدية.

تتفق الباحثة مع تعريف أماني عبد المقصود (١٩٩٩) لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية: كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصداً بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا، وتحدد في أساليب التفرقة وأساليب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب المعاملة السوية. وتقاس من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد أماني عبد المقصود (١٩٩٩). وفيما يلي تعريف كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً، حسب ما أوردت أماني عبد المقصود:

أسلوب المعاملة السوية: تسامح الوالدين واتساقهما والاعتدال في المعاملة والحماية اللازمة للأبناء.

أسلوب التفرقة: تتمثل في التفريق بين الأبناء في المعاملة ، وأنهما قد يتحيزان لأحد الإخوة على حساب الآخرين، فقد يتحيزان للأكبر أو للأصغر أو للمتفوق دراسياً أو لأي عامل آخر، أو التحيز باتجاه البنات على حساب البنين، أو باتجاه البنين على حساب البنات.

أسلوب التحكم والسيطرة: تتمثل في تقييد حركة الأبناء وعدم إعطاءه الحرية في اختيار الأشياء، ورسم خطوط محددة له بحيث ألا يتخطاها، وعليه أن يتصرف كما يريد الوالدان.

أسلوب التذبذب: تقلُّب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدة، أو القَبول والرفض، وهذا يؤدِّي إلى وجود طفل قَلِق بصفة مستمرة، وهذا لا يُعِينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوك.

أسلوب الحماية الزائدة: تتمثَّل الحماية الزائدة بالعناية المُفرِطة بالأبناء، والمغالاة في حمايته، والمحافظة عليه، والخوف عليه، ويتضح ذلك في السماحِ له بكل الإشباعات، وتدليلِه بإفراطِ تشجيعِ الوالدين له؛ لزيادة الاعتماد عليهما، والخوف عليه من أبسط الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١): صورة الأب.

م.	أسلوب المعاملة السوية	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
١	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب.					
٢	يبتسم أبي لي في معظم الوقت.					
٣	يساعدني أبي في اختيار ملابسي.					
٤	يساعدني أبي في حل ما يواجهني من مشكلات.					
٥	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت.					
٦	أشعر أن أبي متفاهم معي ويحترم آرائي.					
٧	يشجعني أبي على إبداء رأي في بعض الأمور.					
٨	يشاركني أبي في كثير من الهوايات التي أقوم بها.					
٩	يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما.					
١٠	يخبرني أبي بمقدار حبه لي.					
١١	أشعر أن أبي يكون سعيداً عندما أكون معه.					
١٢	يفهم أبي مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها.					
١٣	يتحدث أبي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.					
١٤	يخبرني أبي كيف أقضي وقت فراغي.					
١٥	يخاف أبي عليَّ عندما أكون خارج المنزل.					
١٦	يعاملني أبي معاملة حسنة.					
١٧	يقضي أبي وقتا طيباً معي في البيت.					
١٨	يفخر بي أبي عندما أنجح في دراستي.					
١٩	يستمتع أبي بعمل أشياء كثيرة معي.					
٢٠	يستمتع أبي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.					
م.	**أسلوب التفرقة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٢١	دائماً ينصر أبي أخوتي علي.					
٢٢	يحب أبي البنين عن البنات.					
٢٣	يعاقبني أبي إذا ضربني أخي وهو الغلطان.					
٢٤	يأخذ أبي أشيائي ويعطيها لأخوتي.					
٢٥	يهتم أبي بدراسة إخوتي أكثر مني.					
٢٦	يفرق أبي في المعاملة بيني وبين إخوتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧	يحب والدي البنات عن البنين.					
٢٨	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي.					
٢٩	يعطني أبي حرية أكثر من إخوتي.					
٣٠	يحضر أبي الملابس لي أكثر من إخوتي.					
م.	**أسلوب التحكم والسيطرة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٣١	يرى أبي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي.					
٣٢	يعاقبني أبي على أي خطأ ولو بسيط.					
٣٣	يختار أبي لي ملابسي دون أخذ رأيي.					
٣٤	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال.					
٣٥	يتدخل أبي في طريقة مذكراتي ويحدد لي أوقاتها.					
٣٦	يحدد أبي لي ما أفعله في وقت فراغي.					
٣٧	يضربني أبي إذا سببت إزعاجاً في المنزل.					
٣٨	يحدد لي أبي أصدقائي.					
٣٩	يطلب أبي دائماً سماع كلامه.					
٤٠	لا يسمح أبي بمناقشته في أي أمر يصدره.					
م.	**أسلوب التذبذب**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٤١	يعاقبني أبي عندما أعمل حاجة غلط ويسامحني لو عملتها مرة ثانية.					
٤٢	يتركني أبي أقوم بتصرفات قال لي أنها غلط من قبل					
٤٣	يطلب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها.					
٤٤	يصر أبي على أن أنفذ أمرا معينا وينسى هذا الأمر في اليوم التالي.					
٤٥	يمدح أبي أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى.					
٤٦	يثور علىَ أبي لأبسط الأسباب ثم يحنو عليّ مرة أخرى.					
٤٧	يدللني أبي أحياناً، ويقسو على أحياناً أخرى.					
٤٨	يعاقبني أبي لو اعتديت علي أحد ويتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب.					
٤٩	يكافئني أبي على تصرف ما عاقبني عليه من قبل.					
٥٠	أحيانا يسامحني أبي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على أبسط سبب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	أسلوب الحماية الزائدة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
٥١	يخاف أبي علي من أي شيء حتى لو بسيط.					
٥٢	لا يتركني أبي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.					
٥٣	يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض.					
٥٤	لا يطلب أبي مني شراء أي شيء خوفاً عليّ.					
٥٥	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفا عليّ.					
٥٦	أشعر أن أبي ملهوف علىَ بدرجة كبيرة.					
٥٧	يرفض أبي أن أخرج بمفردي خوفا عليّ.					
٥٨	يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني.					
٥٩	يمنعني أبي من اللعب مع زملائي خوفا عليّ.					
٦٠	يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢): صورة الأم.

م.	أسلوب المعاملة السوية	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
١	تسمح لي أمي بالخروج عندما أحب.					
٢	تبتسم أمي لي في معظم الوقت.					
٣	تساعدني أمي في اختيار ملابسي.					
٤	تساعدني أمي في حل ما يواجهني من مشكلات.					
٥	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت					
٦	أشعر أن أمي متفاهمة معي وتحترم آرائي.					
٧	تشجعني أمي على إبداء رأي في بعض الأمور.					
٨	تشاركني أمي في كثير من الهوايات التي أقوم بها.					
٩	تساعدني أمي إذا طلبت منها المساعدة في عمل ما.					
١٠	تخبرني أمي بمقدار حبها لي.					
١١	أشعر أن أمي تكون سعيدة عندما أكون معها.					
١٢	تفهم أمي مشكلاتي وهمومي وتساعدني في حلها.					
١٣	تتحدث أمي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.					
١٤	تخبرني أمي كيف أقضي وقت فراغي.					
١٥	تخاف أمي عليّ عندما أكون خارج المنزل.					
١٦	تعاملني أمي معاملة حسنة.					
١٧	تقضي أمي وقتا طيباً معي في البيت.					
١٨	تفخر بي أمي عندما أنجح في دراستي.					
١٩	تستمتع أمي بعمل أشياء كثيرة معي.					
٢٠	تستمتع أمي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.					
م.	**أسلوب التفرقة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٢١	دائماً تنصر أمي اخوتي علي.					
٢٢	تحب أمي البنين عن البنات.					
٢٣	تعاقبني أمي إذا ضربني أخي وهو الغلطان.					
٢٤	تأخذ أمي أشيائي وتعطيها لأخوتي.					
٢٥	تهتم أمي بدراسة إخوتي أكثر مني.					
٢٦	تفرق أمي في المعاملة بيني وبين إخوتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧	تحب أمي البنات عن البنين.					
٢٨	تلبي أمي طلبات إخوتي قبلي.					
٢٩	تعطني أمي حرية أكثر من إخوتي.					
٣٠	تحضر أمي الملابس لي أكثر من إخوتي.					
م.	**أسلوب التحكم والسيطرة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٣١	ترى أمي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي.					
٣٢	تعاقبني أمي على أي خطأ ولو بسيط.					
٣٣	تختار أمي لي ملابسي دون أخذ رأيي.					
٣٤	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامرها في الحال.					
٣٥	تتدخل أمي في طريقة مذكراتي وتحدد لي أوقاتها.					
٣٦	تحدد أمي لي ما أفعله في وقت فراغي.					
٣٧	تضربني أمي إذا سببت إزعاجاً في المنزل.					
٣٨	تحدد لي أمي أصدقائي.					
٣٩	تطلب أمي دائماً سماع كلامها.					
٤٠	لا تسمح أمي بمناقشتها في أي أمر تصدره.					
م.	**أسلوب التذبذب**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**ملاحظات**
٤١	تعاقبني أمي عندما أعمل حاجة غلط ويسامحني لو عملتها مرة ثانية.					
٤٢	تتركني أمي أقوم بتصرفات قال لي أنها غلط من قبل					
٤٣	تطلب أمي مني القيام بعمل أشياء كانت تمنعني منها.					
٤٤	تصر أمي على أن أنفذ أمرا معيناً وتنسى هذا الأمر في اليوم التالي.					
٤٥	تمدح أمي أفكاري أحياناً وتعتقد أنها سخيفة أحياناً أخرى.					
٤٦	تثور علىَ أمي لأبسط الأسباب ثم تحنو عليّ مرة أخرى.					
٤٧	تدللني أمي أحياناً وتقسو عليّ أحياناً أخرى.					
٤٨	تعاقبني أمي لو اعتديت على أحد وتتساهل معي أحياناً أخرى لنفس السبب.					
٤٩	تكافئني أمي على تصرف ما عاقبتني عليه من قبل.					
٥٠	أحيانا تسامحني أمي على غلط ما وأحياناً تعاقبني على أبسط سبب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	أسلوب الحماية الزائدة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	ملاحظات
٥١	تخاف أمي علي من أي شيء حتى لو بسيط.					
٥٢	لا تتركني أمي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.					
٥٣	تترك أمي عملها لتجلس بجانبي عندما أمرض.					
٥٤	لا تطلب أمي مني شراء أي شيء خوفاً عليّ.					
٥٥	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفاً عليّ.					
٥٦	أشعر أن أمي ملهوفة عليّ بدرجة كبيرة.					
٥٧	ترفض أمي أن أخرج بمفردي خوفا عليّ.					
٥٨	تفضل أمي أن أبقى في المنزل لتأخذ بالها مني.					
٥٩	تمنعني أمي من اللعب مع زملائي خوفا عليّ.					
٦٠	تفضل أمي الجلوس معي وقت فراغي.					

ملاحظات أخرى تفيد الباحثة:

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لحسن تعاونكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣): أدوات الدراسة بعد التحكيم

الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــة التـــربيـــــــــة
تخصص الصحة النفسية والمجتمعية

The Islamic University – Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Community Mental Health

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة وبعد .....،

الموضوع/ تطبيق استبانة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "**الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، وقامت بإعداد مقياس للرهاب الاجتماعي، كما اختارت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد أماني عبد المقصود (١٩٩٩) كأداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم تقنين فقراته ليتوافق مع خصائص عينة الدراسة والبيئة الفلسطينية.

والمطلوب من حضرتكم تعبئة استمارة البيانات الشخصية، ثم قراءة عبارات كل مقياس ووضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي ترونها مناسبة، علماً بأنه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، إنما هي مواقف ومشاعر تلاحظها وتشعر بها، والمطلوب منك التعبير عنها. واستجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: استمارة البيانات الشخصية.

١. **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **الصف:** ☐ العاشر ☐ الحادي عشر

٣. **مكان السكن:** ☐ قرية ☐ مدينة ☐ مخيم

٤. **المستوى التعليمي للأب:**
☐ ابتدائي فأقل
☐ اعدادي أو ثانوي
☐ جامعي

٥. **المستوى التعليمي للأم:**
☐ ابتدائي فأقل
☐ اعدادي أو ثانوي
☐ جامعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الرهاب الاجتماعي.

م.	البعد المعرفي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تنتابني فكرة أن أسرتي تشعر بالضيق عندما أكون داخل المنزل.					
٢	أتوقع الأسوأ إذا قام شخص ما بتقييمي.					
٣	أرى أن معظم مشكلات الفرد بسبب اختلاطه بالآخرين.					
٤	لدي فكرة أن الاختلاط بالآخرين يجلب لي الهموم.					
٥	أرى بأن أصدقائي يسيئون الظن بي.					
٦	أعتقد بأن الوحدة مصدر سعادة الفرد.					
٧	أرى بأن معظم الناس يتصيدون لي الأخطاء.					
٨	أبتعد عن مجادلة البائع إذا شعرت بأنه استغلني.					
٩	أشعر برغبة قوية بالتوقف عن الحديث عندما ينظر إلي أحدهم.					
١٠	أتمنى مرور اليوم المدرسي سريعاً حتى أرجع إلى المنزل لأكون وحدي.					
م.	**البعد النفسي**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
١١	يمثل الحديث مع الآخرين عبئاً نفسياً علي.					
١٢	أشعر بالتوتر عندما أكون مع الآخرين.					
١٣	أشعر بالاسترخاء والراحة عندما أكون بمفردي.					
١٤	أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي.					
١٥	عندما أجلس بأماكن عامة مزدحمة أشعر بدافع قوي في ترك المكان.					
١٦	حينما أكون مع الآخرين أخشى أن أظهر بمظهر الغباء والحمق.					
١٧	أتأثر بآراء الآخرين تجاهي.					
١٨	أخاف أن أبدو سخيفاً أو مثيراً للسخرية أمام الآخرين.					
١٩	أشعر بأني غير مقبول من أسرتي.					
٢٠	أندم عندما أتعرف على أصدقاء جدد.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	البعد السلوكي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢١	أفضل البقاء في غرفتي حتى لا أرى أحداً.					
٢٢	أتجنب الدخول إلى غرفة مكتظة بالناس.					
٢٣	أبتعد عن الآخرين قدر الإمكان.					
٢٤	أفضل ممارسة هواياتي بمفردي.					
٢٥	أفضل تناول الطعام بمفردي.					
٢٦	أحب قضاء وقت الفراغ بغرفتي.					
٢٧	أفضل الجلوس بالمنزل على الخروج مع الأصدقاء.					
٢٨	أسعى بأن أكون وحدي لفترة طويلة.					
٢٩	أتردد كثيراً عند طلب (الباقي) من البائعين.					
٣٠	أحرص ألا أجيب على الهاتف.					
م.	البعد الفسيولوجي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣١	أشعر بالتوتر الشديد عندما يريد شخص تقييم أدائي.					
٣٢	أرتجف عند سماع اسمي في موقف اجتماعي.					
٣٣	يحمر وجهي خجلاً حينما أكون وسط الآخرين.					
٣٤	يصيبني الغثيان بمجرد الالتقاء بمجموعة أشخاص لا أعرفهم.					
٣٥	أشعر بالخجل الشديد وأتعرق عندما أجيب على الهاتف لاتصال شخص لا أعرفه.					
٣٦	يضيق تنفسي عندما ينتقدني أحدهم.					
٣٧	ترتجف يداي حينما أحاول الإجابة عن سؤال المعلم.					
٣٨	تزداد ضربات قلبي إذا طلب مني زميلي أي شيء.					
٣٩	يحمر وجهي عندما يدعوني صديق لزيارته في بيته.					
٤٠	يؤلمني بطني عندما يطلب مني تكوين مجموعات تعاونية داخل الحجرة الصفية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أساليب المعاملة الوالدية.

(١): صورة الأب.

م.	أسلوب المعاملة السوية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب.					
٢	يبتسم أبي لي.					
٣	يساعدني أبي في اختيار ملابسي.					
٤	يساعدني أبي في حل ما يواجهني من مشكلات.					
٥	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت.					
٦	أشعر أن أبي متفاهم معي ويحترم آرائي.					
٧	يشجعني أبي على إبداء رأيي في بعض الأمور.					
٨	يشاركني أبي في بعض هواياتي.					
٩	يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما.					
١٠	يخبرني أبي بمقدار حبه لي.					
١١	أشعر أن أبي يكون سعيداً عندما أكون معه.					
١٢	يفهم أبي مشكلاتي أو همومي.					
١٣	يتحدث أبي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.					
١٤	يخبرني أبي كيف أقضي وقت فراغي.					
١٥	يخاف أبي عليَّ عندما أكون خارج المنزل.					
١٦	يعاملني أبي معاملة حسنة.					
١٧	يقضي أبي وقتا طيباً معي في البيت.					
١٨	يفخر بي أبي عندما أنجح في دراستي.					
١٩	يستمتع أبي بعمل أشياء كثيرة معي.					
٢٠	يستمتع أبي بالكلام معي في أمور الحياة.					
م.	**أسلوب التفرقة**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
٢١	أبي ينصر أخوتي علي.					
٢٢	يفرق أبي بين البنين عن البنات.					
٢٣	يعاقبني أبي إذا ضربني أخي وهو الغلطان.					
٢٤	يأخذ أبي أشيائي ويعطيها لأخوتي.					
٢٥	يهتم أبي بدراسة إخوتي أكثر مني.					
٢٦	يفرق أبي في المعاملة بيني وبين إخوتي.					
٢٧	يحب والدي البنات عن البنين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي.					
٢٩	يعطيني أبي حرية أكثر من إخوتي.					
٣٠	يحضر أبي الملابس لي أكثر من إخوتي.					
م.	**أسلوب التحكم والسيطرة**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
٣١	يرى أبي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي.					
٣٢	يعاقبني أبي على أي خطأ ولو بسيط.					
٣٣	يختار أبي لي ملابسي دون أخذ رأيي.					
٣٤	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال.					
٣٥	يتدخل أبي في طريقة مذاكرتي ويحدد لي أوقاتها.					
٣٦	يحدد أبي لي ما أفعله في وقت فراغي.					
٣٧	يضربني أبي إذا سببت إزعاجاً في المنزل.					
٣٨	يتدخل أبي في اختيار أصدقائي.					
٣٩	يطالب أبي بسماع كلامه وتنفيذه.					
٤٠	يحذر علي مناقشة أبي في أي أمر يصدره.					
م.	**أسلوب التذبذب**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
٤١	يعاقبني أبي عندما أعمل حاجة غلط ويسامحني لو عملتها مرة ثانية.					
٤٢	يتركني أبي أقوم بتصرفات قال لي أنها غلط من قبل					
٤٣	يطلب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها سابقاً.					
٤٤	يصر أبي على أن أنفذ أمرا معينا وينسى هذا الأمر في اليوم التالي.					
٤٥	يمدح أبي أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى.					
٤٦	يثور علىَ أبي لأبسط الأسباب ثم يحنو عليّ مرة أخرى.					
٤٧	يدللني أبي أحياناً، ويقسو على أحياناً أخرى.					
٤٨	يعاقبني أبي لو اعتديت علي أحد ويتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب.					
٤٩	يكافئني أبي على تصرف ما عاقبني عليه من قبل.					
٥٠	أحيانا يسامحني أبي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على أبسط سبب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	أسلوب الحماية الزائدة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥١	يخاف أبي علي من أي شيء حتى لو بسيط.					
٥٢	لا يتركني أبي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.					
٥٣	يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض.					
٥٤	لا يطلب أبي مني شراء أي شيء خوفاً عليّ.					
٥٥	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفا عليّ.					
٥٦	أشعر أن أبي ملهوف عليَّ.					
٥٧	يرفض أبي أن أخرج بمفردي خوفا عليّ.					
٥٨	يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني.					
٥٩	يمنعني أبي من اللعب مع زملائي خوفا عليّ.					
٦٠	يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢): صورة الأم.

م.	أسلوب المعاملة السوية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تسمح لي أمي بالخروج عندما أحب.					
٢	تبتسم أمي لي.					
٣	تساعدني أمي في اختيار ملابسي.					
٤	تساعدني أمي في حل ما يواجهني من مشكلات.					
٥	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت					
٦	أشعر أن أمي متفاهمة معي وتحترم آرائي.					
٧	تشجعني أمي على إبداء رأي في بعض الأمور.					
٨	تشاركني أمي في بعض هواياتي.					
٩	تساعدني أمي إذا طلبت منها المساعدة في عمل ما.					
١٠	تخبرني أمي بمقدار حبها لي.					
١١	أشعر أن أمي تكون سعيدة عندما أكون معها.					
١٢	تتفهم أمي مشكلاتي أو همومي.					
١٣	تتحدث أمي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.					
١٤	تخبرني أمي كيف أقضي وقت فراغي.					
١٥	تخاف أمي عليّ عندما أكون خارج المنزل.					
١٦	تعاملني أمي معاملة حسنة.					
١٧	تقضي أمي وقتا طيباً معي في البيت.					
١٨	تفخر بي أمي عندما أنجح في دراستي.					
١٩	تستمتع أمي بعمل أشياء كثيرة معي.					
٢٠	تستمتع أمي بالكلام معي في أمور الحياة.					
م.	**أسلوب التفرقة**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
٢١	تنصر أمي أخوتي علي.					
٢٢	تفرق أمي بين البنين عن البنات.					
٢٣	تعاقبني أمي إذا ضربني أخي وهو الغلطان.					
٢٤	تأخذ أمي أشيائي وتعطيها لأخوتي.					
٢٥	تهتم أمي بدراسة إخوتي أكثر مني.					
٢٦	تفرق أمي في المعاملة بيني وبين إخوتي.					
٢٧	تحب أمي البنات عن البنين.					
٢٨	تلبي أمي طلبات إخوتي قبلي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩	تعطيني أمي حرية أكثر من إخوتي.					
٣٠	تحضر أمي الملابس لي أكثر من إخوتي.					
م.	**أسلوب التحكم والسيطرة**	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣١	ترى أمي أنها الوحيدة القادرة على اختيار أصدقائي.					
٣٢	تعاقبني أمي على أي خطأ ولو بسيط.					
٣٣	تختار أمي لي ملابسي دون أخذ رأيي.					
٣٤	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامرها في الحال.					
٣٥	تتدخل أمي في طريقة مذاكرتي وتحدد لي أوقاتها.					
٣٦	تحدد أمي لي ما أفعله في وقت فراغي.					
٣٧	تضربني أمي إذا سببت إزعاجاً في المنزل.					
٣٨	تتدخل أمي في اختيار أصدقائي.					
٣٩	تطالبني أمي بسماع وتنفيذ كلامها.					
٤٠	يحذر علي مناقشة أمي في أي أمر تصدره.					
م.	**أسلوب التذبذب**	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤١	تعاقبني أمي عندما أعمل حاجة غلط ويسامحني لو عملتها مرة ثانية.					
٤٢	تتركني أمي أقوم بتصرفات قال لي أنها غلط من قبل					
٤٣	تطلب أمي مني القيام بعمل أشياء كانت تمنعني منها سابقاً.					
٤٤	تصر أمي على أن أنفذ أمرا معيناً وتنسى هذا الأمر في اليوم التالي.					
٤٥	تمدح أمي أفكاري أحياناً وتعتقد أنها سخيفة أحياناً أخرى.					
٤٦	تثور علىَ أمي لأبسط الأسباب ثم تحنو عليّ مرة أخرى.					
٤٧	تدللني أمي أحياناً وتقسو عليّ أحياناً أخرى.					
٤٨	تعاقبني أمي لو اعتديت على أحد وتتساهل معي أحياناً أخرى لنفس السبب.					
٤٩	تكافئني أمي على تصرف ما عاقبتني عليه من قبل.					
٥٠	أحيانا تسامحني أمي على غلط ما وأحياناً تعاقبني على أبسط سبب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	أسلوب الحماية الزائدة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥١	تخاف أمي علي من أي شيء حتى لو بسيط.					
٥٢	لا تتركني أمي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.					
٥٣	تترك أمي عملها لتجلس بجانبي عندما أمرض.					
٥٤	لا تطلب أمي مني شراء أي شيء خوفاً عليّ.					
٥٥	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفاً عليّ.					
٥٦	أشعر أن أمي ملهوفة عليَّ.					
٥٧	ترفض أمي أن أخرج بمفردي خوفا عليّ.					
٥٨	تفضل أمي أن أبقى في المنزل لتأخذ بالها مني.					
٥٩	تمنعني أمي من اللعب مع زملائي خوفا عليّ.					
٦٠	تفضل أمي الجلوس معي وقت فراغي.					

شكراً لحسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤): خطاب تسهيل مهمة الباحثة

أولاً: خطاب الجامعة الموجه لوزارة التربية والتعليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
التاريخ: Date: 2017/02/04

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **سها خليل ابراهيم ابو نصر**، برقم جامعي **220143437** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية المجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
- الملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: خطاب وزارة التربية والتعليم لمديرية شمال غزة.

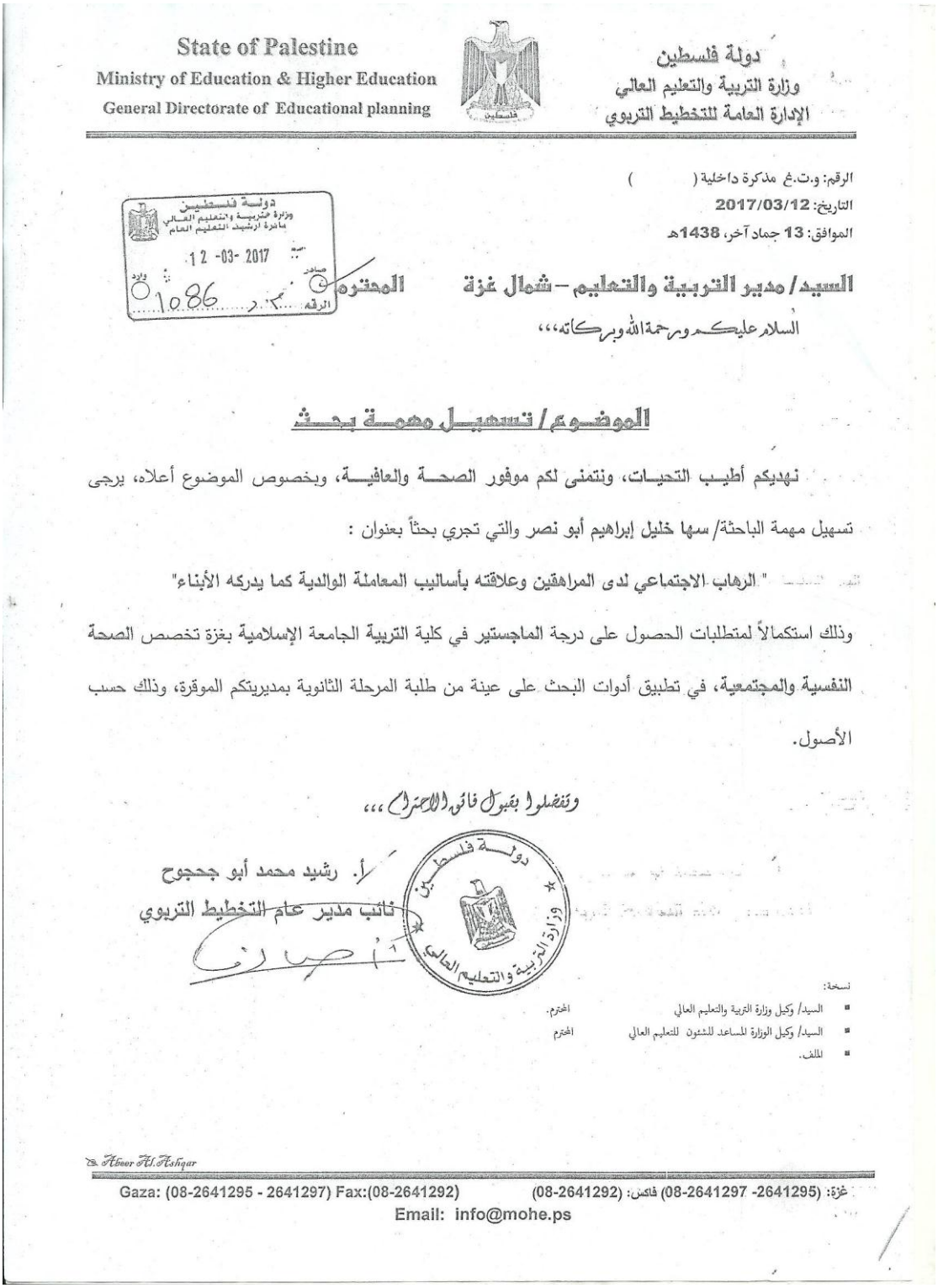

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية ( )
التاريخ: 2017/03/12
الموافق: 13 جماد آخر، 1438هـ

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية الرشيد التعليم العام
12 -03- 2017
وارد 1086
الرقم

المحترم

السيد/ مدير التربية والتعليم – شمال غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ سها خليل إبراهيم أبو نصر والتي تجري بحثاً بعنوان :

" الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص الصحة النفسية والمجتمعية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

أ. رشيد محمد أبو جحجوح
نائب مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون للتعليم العالي المحترم
- الملف.

Abeer Al-Ashqar

غزة: (08-2641295 -2641297) فاكس: (08-2641292)
Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax:(08-2641292)
Email: info@mohe.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: خطاب مديرية التربية والتعليم شمال غزة إلى المدارس الثانوية.

State Of Palestine
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education\ North Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

الرقم : م ت ش غ / 9 /
التاريخ:14/3/ 2017 م
الموافق الثلاثاء 15 جماد أخر 1438 هـ

السادة/ مديرو المدارس الثانوية و مديراتها **المحترمون،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الطالبة : **سها خليل إبراهيم أبو نصر** و التي تجري بحثاً بعنوان:

(الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء)

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب مدارسكم ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير **من كلية التربية – تخصص الصحة النفسية و المجتمعية من الجامعة الاسلامية بغزة** ، و ذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

محمود سلمان أبو حصيرة
/ مدير التربية والتعليم
14.3.2017

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

نعيم أمين خضر
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة
قسم التخطيط والمعلومات

North Gaza - Tel (08-2479871) Fax (08- 2472550) شمال غزة - هاتف (08 -2479871) فاكس (08– 2472550)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعًا: مقتطفات مصورة من تطبيق الباحثة للرسالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com